المكتبة - الجامعة الاردنية

الانوار

الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٢٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات - المركز الرئيسي: الحازمية - ت: ٤٥٠٩٢٣/٤٥٢٧٠٠ - مكتب بدارو - ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س - مصر ١٠٠ مليم - السودان ٥٠ مليما - تونس ٧٥ مليما - الاردن ٥٠ فلسا - العراق ٥٠ فلسا
السعودية ريال واحد - ليبيا ٨٠ درهما - الكويت ١٠٠ فلس - البحرين ١٠٠ فلس - قطر ريال واحد - دبي ١٥٠ فلسا
ابوظبي ١٥٠ فلسا - عمان ١٥٠ بيسة - بريطانيا ٣٠ بنسا - اليونان ١٥ دراخمة - فرنسا ٣ فرنكات - ايطاليا ٤٠٠ ليرة - تركيا ٥ ليرات

الاشتراكات : في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية - في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية - المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

١٢ صفحة - ٥٠ قرشا

بيروت الخميس ٢٨ كانون الاول ١٩٧٨ - السنة ٢٠ - العدد ٦٤٧٥
AL-ANWAR — Beyrouth 28 Décembre 1978 20e Année No. 6475

اجتماع القصر: تشدد في ضبط الأمن
تدابير لملء الفراغ الأمني تنفذ في ٦ أيام




■ الرئيس سركيس مترئسا جلسة مجلس الوزراء ■ (صورة من دالاتي ونهرا)



■ قائدا الردع وقوى الامن بعد الاجتماع ■ ■ وزير الدفاع قائد الجيش مغادرا القصر ■

انفراج ام انفجار ؟

هذا كان التساؤل الملح بعد الاجتماع الامني الذي عقد في القصر صباح امس واجواء التصعيد التي شهدتها العاصمة مساء .

فالمعلومات التي تسربت عن اجتماع الصباح ، اشارت الى تدابير امنية ستنفذ على مراحل ابتداء من اليوم وعلى مدى ستة ايام . ويبدو ان احاديث التدهور الامني تهدف الى عرقلة هذه الخطوات .

وقالت مصادر رسمية ان قادة الجيش والردع وقوى الامن عرضوا على الاجتماع الذي تراسه الرئيس سركيس وحضره الرئيس الحص ووزيرا الدفاع والداخلية خططا لملء الفراغ الامني في المناطق التي لم تدخلها القوات النظامية بعد ، ولكن هذه الخطط دمجت بواحدة تقضي بتولي قوى الجيش والامن الداخلي مسؤولية الامن في الاشرفية وفرن الشباك وعين الرمانة وبدارو والدكوانة تساندها عند الحاجة قوات الردع .

وقالت المصادر ان تنفيذ الخطة الموحدة سيتم على ثلاث مراحل :

● الاولى في الاشرفية وضواحي بيروت . وسيبدأ التنفيذ اليوم — اذا نجحت المساعي — ويستمر حتى يوم الاربعاء المقبل حين يعقد اجتماع اخر في القصر للاطلاع على ما نفذ . وستفتح في هذه المرحلة طريقا الشفروليه وغاليري سمعان .

● المرحلة الثانية وتشمل ملء الفراغ الامني في مناطق عاليه والشوف والمناطق الجبلية الاخرى .

● المرحلة الثالثة ارسال قوات الى منطقة ما بين النهرين في الجنوب ويجب ان تنفذ هذه المرحلة قبل ١٩ كانون الثاني موعد اجتماع مجلس الامن الدولي للتمديد للقوات الدولية .

وذكرت المصادر ان التنسيق بين قادة الجيش والامن والردع سيكون يوميا ووثيقا وباشراف وزير الدفاع . وسيعقد قادة الاسلحة الثلاثة اجتماعا اليوم تتخلله مأدبة غداء لبدء التنسيق في عمليات التنفيذ .

وكان الرئيس الحص قد ادلى بتصريح في نهاية الاجتماع وجلسة مجلس الوزراء قال فيه :

« بنتيجة الاجتماع الامني الذي عقد هذا الصباح ، تقرر التأكيد على التعليمات الصادرة للقيادات العسكرية اي قيادة قوات الردع العربية وقيادة الجيش اللبناني وقيادة قوى الامن الداخلي ، للتشدد في القرارات المتخذة لضبط الامن وازالة المظاهر المسلحة في كل اشكالها ، في المناطق التي تولى كل من هذه القوات مهمة المحافظة على الامن فيها ، وذلك وفقا للقرار المتخذ في حينه من ضمن البرنامج التطبيقي لمقررات بيت الدين .

« كما طلب الى القيادات العسكرية وضع المقترحات اللازمة بالتنسيق في ما بينها لملء الفراغ الامني في المناطق التي لا توجد فيها قوات نظامية ، على ان تعرض هذه المقررات على اجتماع تقرر عقده صباح الاربعاء المقبل لمتابعة تنفيذ التدابير الامنية المتخذة ، وسائر القرارات الصادرة عن مؤتمر بيت الدين ، في اطار البرنامج التطبيقي الذي اعتمده مجلس الوزراء .

« فالقرارات المتخذة اذن تشمل التشدد في ضبط الامن ، التشدد في ملاحقة اي ظهور مسلح ، ومطالبة القيادات العسكرية بتقديم الاقتراحات اللازمة لملء الفراغ الامني حيث لا توجد قوات نظامية ... واخيرا تقرر عقد اجتماع امني مماثل صباح الاربعاء المقبل لمتابعة التنفيذ » .

أمير الكويت يلتقي البعيجان

استقبل الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت امس السيد عبد الحميد البعيجان سفير الكويت في لبنان .

كما استقبل الشيخ سعد العبدالله ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي السيد البعيجان .

وقد عرض السفير خلال المقابلتين اخر تطورات الموقف الراهن في لبنان والجهود الرامية لتنفيذ مقررات بيت الدين .

الكويت — ق.ن.ا .

« منشأ ضلال السياسة تفكيرها في نفسها وفي حاضرها — لابروير »

متى نهاية ليل العجز؟

بقلم الياس ربابي

من قمة القمم في العالم المتقدم ، كمجلس الامن الدولي مثلا ، الى اسفل الاسافل في العالم المتخلف كاوغندا عيدي امين ، او لاووس « الخمير » ، مرورا بجميع ما هنالك من صرود ، وسفوح ، واودية .

ومن مفاوضات سالت ١ وسالت ٢ ، بين الدولتين العظميين ، الى التذاكر في وقف القنص في طريق « الشيفروليه » ، تعريجا على سائر فنون الاخذ والرد الدائرين بحثا عن حلول ازمات الطاقة ، والنقد ، والغذاء ، وحروب القرن الافريقي ، والهند الصينية ، والشرقين الاوسط والادنى ...

في كل ذلك ، وفي ما كبر وصغر من شؤون السياسة والادارة ، يبرز العجز عنوان العناوين الاعلى ، وظاهرة الظواهر الكبرى ، في نهاية هذه السنة ، وعلى مشارف القرن الحادي والعشرين .

وعلى ما جرى ويجري عندنا يمكن قياس ما جرى ويجري عند الاخرين :

بعد اجتياح اسرائيل الجنوب ، في اواسط شهر اذار الماضي ، بادر مجلس الامن الى اتخاذ قرارين (٤٢٥ و ٤٢٦) عدا ، في حينه ، جد خطيرين بالنسبة الينا ، اذ نصا ، بمنتهى الوضوح والصراحة ، على التزام مصدريهما باخراج القوات المحتلة من الخيام وجويا والقاسمية ...وبمساعدة الدولة على بسط سلطتها كاملة وفاعلة على « عموم » الجنوب اللبناني والفلسطيني ، اولا ، وعلى كل الارض اللبنانية ، ثانيا .

وكنا ، يومذاك ، في عداد الذين خدعهم بريق القرارين المشار اليهما ، وعداد الذين توسموا فيهما بعضا من فرج وخير ، بعدما سدت سبل لهما كثيرة . وغالينا في الاستبشار واحسان الظن الى حد الاعتقاد انهما الامان والضمان لسلامة وسلام يعودان الينا عودة العز والظفر ، بعد طول عذاب وارتقاب .

وماذا كانت النتيجة غب انقضاء ثمانية اشهر على مباشرة تنفيذهما ؟

كانت النتيجة ما نشهده في الجنوب ، حاليا ، ناهيكم « بعموم » لبنان : فقوات الطوارىء تتضاءل عددا ، بعدما تقلصت فاعلية وجدوى طول مدة اقامتها بين ظهرانينا . ومنهم من يجزم بانها اصبحت في حاجة ماسة الى « قوات طوارىء » من طراز اخر لتحميها ، وترد عنها غارات المغيرين عليها من غير جهة ، وعلى غير جبهة .

وفي اسرائيل نذر جديدة وجدية تنبىء باحتمال اعادة كرة الغزو والاحتلال ، وكأن لا حساب « للخوذ الزرق » في مفاهيم تل ابيب ومقاييسها .

واصحاب القدرة على منع تكرر الكارثة — منفردين في حكوماتهم واوطانهم ، او مجتمعين في مجلس الامن والامم المتحدة — في وضع العاجز عن اتيان اي عمل ردعي ، او وقائي ، او انقاذي ، يكون سليما ونافذا . مما جعلنا « نترحم » على ايام ما قبل القرارين الساقطين سقوط الخيبة والزراية .

وعلى غرار ما هي الحال عليه في الجنوب ، دوليا وامميا ، من حيث تجلي العجز « بأروع » مجاليه ، هي حالنا في لبنان ، داخليا ومحليا ، بعدما كاد العجز « البلدي » يقعدنا عن اي تحرك او تحريك ، باستثناء حركة السنة « الحكواتية » الذين لا يكلون ، ولا يملون ... ولا يستحون :

فالدولة عاجزة عن ان تكون الدولة المتواضع على تعريفها في النصوص والممارسات ، للالف سبب وسبب المعروفة وغير المعروفة .

والدويلات التي اقتسمت الدولة عاجزة عن تمثيل الدور الذي توهمت ان في وسعها تمثيله ، واذا فوضى العبث والاثم في « فلتان ملق » رهيب ، ليس من يدري متى وكيف واين تنتهي اشواطه ؟

والصخابون بالصوت العالي في جوقات المطالبة بتحقيق الوفاق الوطني عاجزون عن شفع اقوالهم باي فعل من الافعال .

والقيادات — على تعددها وتنوعها — عاجزة عن ان تكون

— البقية على الصفحة ١١ —



« الانوار » غدا
٧٨ سنة العنف
ملحق بالالوان

اعتقال شيوعيين في بغداد

نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر وثيق الصلة بالحزب الشيوعي العراقي في باريس قوله ان السلطات العراقية اعتقلت ماجد عبد الرضا عضو اللجنة التنفيذية للحزب في ٢٠ الجاري .

واضاف المصدر ان عددا اخر من الشيوعيين اعتقلوا بينهم غسان الخطيب ونصر علاني وحازم سلو، وهاني عزيز وعبد الامير عباس .

باريس — ا.ف.ب

رسالة من خالد الى الاسد نقلها سعود الفيصل




■ الرئيس الاسد لدى استقباله الامير سعود الفيصل ■ (صورة من سانا)

استقبل الرئيس حافظ الاسد في الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر امس الامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية .

وقد حضر المقابلة السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري والشيخ عبد المحسن الزيد سفير السعودية بدمشق .

وقد نقل الامير سعود الفيصل الى الرئيس الاسد رسالة من الملك خالد بن عبد العزيز . وتناول الحديث خلال المقابلة تطورات الوضع العربي والمسائل ذات الاهمية المشتركة .

وقد تناول الامير سعود الفيصل والحضور طعام الغداء بدعوة من الرئيس الاسد .

وكان الامير قد وصل الى دمشق قبل ظهر امس واستقبله الوزير عبد الحليم خدام .

وقد ادلى الوزير السعودي بتصريح للصحفيين في المطار اعلن فيه انه يحمل رسالة الى الرئيس الاسد من الملك خالد .

وقد عاد في وقت لاحق امس الى الرياض، بينما سيتوجه الوزير خدام الى بغداد اليوم .

دمشق — سانا

السادات: لا دعوة الى اجتماع ثلاثي جديد

قال الرئيس انور السادات ان مصر لم تتلق دعوة جديدة لحضور اجتماع مماثل لاجتماع بروكسل تحضره مصر والولايات المتحدة واسرائيل .

وذكر السادات انه بعد التقرير الذي تلقاه من الدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء عن محادثات بروكسل، وبعد تصريحات الرئيس كارتر بشأن مباحثات السلام ، فانه ستوجد فرصة لجولة جديدة من مباحثات السلام .

واشار الى انه حتى الان لم تتلق مصر مثل هذه الدعوة .

جاء ذلك في تصريحات للرئيس السادات ردا على اسئلة الصحفيين والمراسلين الاجانب عقب انتهاء اجتماع الهيئة البرلمانية للحزب الوطني امس .

وردا على سؤال عن سبب تأجيل زيارة اسوان التي كان مقررا ان تبدأ اليوم الخميس ، قال السادات انه اعتبارا من اول كانون الثاني القادم ستوجد مناسبة عظيمة في تجربتنا الديمقراطية وانه يجب ان انتهي من وضع كل التفاصيل قبل ان اتوجه الى اسوان .

وقال : انني لست ذاهبا الى اسوان في اجازة ولكن هناك اراضي جديدة في هذه المنطقة وسأذهب الى هناك لاعمل بسواعدي .

وسئل عن ردود الفعل حول وفاة الرئيس الجزائري بومدين فاجاب بقوله : لقد أعلنت خبر وفاة الرئيس بومدين في بداية الاجتماع والفيتكلمة

— البقية على الصفحة ١١ —

٤ بنادق و١٩٠٠ قذيفة تمر ترانزيت في مطار بيروت

ضبط رجال الجمارك في مطار بيروت امس ، ٤ بنادق حربية مع ١٩٠٠ طلقة وصلت على طائرة ايطالية بطريق الترانزيت الى قطر .

واتضح ان الاسلحة مستوردة بصورة رسمية ، وقد ابرز ناقلها ترخيصا رسميا من وزارة الخارجية ، فافرج عنها ونقلت الى قطر .

وذكر ان البنادق مخصصة لصيد الحيوانات .

■ الرئيس الجزائري الموقت بيطاط (بالمعطف الاسود) امام جثمان الرئيس الراحل بومدين ■ (صورة بالراديو من ا.ب)

الجزائر تشيع بومدين غدا
بيطاط رئيسا بالوكالة



■ الرئيس الراحل بومدين ■

تولى السيد رابح بيطاط سلطات رئيس الدولة في الجزائر لفترة موقتة، ريثما يتم ترتيب انتخاب رئيس جديد خلفا للرئيس هواري بومدين الذي توفي فجر امس .

واعلن رسميا في الجزائر ان جنازة الرئيس الراحل ستجري غدا الجمعة .

وقد اعلنت العواصم العربية الحداد وبعث قادتها ببرقيات تعزية الى المسؤولين الجزائريين ، وكذلك فعل قادة دول العالم .

وقد عقد المجلس الشعبي الجزائري قبل ظهر امس اجتماعا برئاسة السيد رابح بيطاط وبحضور اعضاء مجلس الثورة والحكومة ووفد من كبار ضباط الجيش الوطني الشعبي ورؤساء اللجان الدائمة للحزب والامناء العامين للمنظمات الوطنية واعضاء سلك الديبلوماسي المعتمدين في الجزائر .

وقد اعلن السيد رابح بيطاط رئيس المجلس الشعبي الوطني بصفة رسمية شغور السلطة طبقا للمادة ١١٧ من الدستور بعد وفاة الرئيس هواري بومدين .

وقد افتتح السيد بيطاط الجلسة بكلمة قال فيها :

ها نحن مجتمعون اليوم في اصعب جلسة في تاريخ مؤسستنا واقساها . واني لاشعر بما يشعر به كل واحد منكم من الالم التاثر وعميق الاسى اثر هذا الحادث المحزن .

اننا جميعا نحس بكل الم بالفراغ الذي حدث اثر وفاة الرئيس بومدين . فالجزائر تبكي اليوم حزنا على ذلك الرجل الذي تسامى بخصال شعبه وشيم شعبه الذي كان يجد تمام نفسه في شخص ذلك القائد الفذ . ان هواري بومدين اخانا في الجهاد والنضال المستمرين كان يجسد امال شعبنا وتطلعاته باسمى وانبل ما تكون عليه الامال والتطلعات .

وسيشهد التاريخ على ان عمل رجل الدولة العظيم هذا قد ترك اثارا لا تمحى في مسيرة نهضة دولتنا الفتية .

وان احسن تعبير عن تقديرنا الكبير لهذا المناضل العظيم الذي فقدنا هو تمسكنا المطلق بالمثل العليا الثورية التي كان يتحلى بها والتزامنا الراسخ بمواصلة مسيرة التشييد الوطني التي بداها هذا القائد على رأس شعبنا التواق الى التقدم والازدهار . ورغم ما نحس به جميعا من اسى ومهما بلغ حزننا في هذه الساعة ، فانه يتعين علينا ان نتحمل امام الامة المهام الجسام التي حملتنا اياها قوانين الجمهورية وعليه فان جلستنا هذه تنعقد اليوم طبقا

— البقية على الصفحة ١١ —

اضطرابات جديدة في طهران

اجتمع مجلس النواب الايراني وراء ابواب مغلقة امس لمناقشة اعمال العنف والتظاهرات المستمرة ، فيما سارت تظاهرة ضد الشاه اثناء تشييع جنازة استاذ جامعي في طهران امس . .

وقال شهود عيان ان الجيش اطلق النار على المتظاهرين مما ادى الى وقوع ضحايا جدد ، بينما قام متظاهرون باشعال النار في السيارات وبقطع الاشجار لعرقلة المرور .

— البقية على الصفحة — ١١ —

انتهاء تجربة استدعاء الاحتياط في اسرائيل

اعلن مصدر عسكري ان تجربة تعبئة قوات الاحتياط التي بدأت

البقية على ص ١١

القوات الاسرائيلية تزيل مستوطنتين اقيمتا قرب القدس

قالت وكالة — رويتر — ان الجيش الاسرائيلي تحرك بسرعة امس لازالة مستوطنتين يهوديتين غير شرعيتين اقيمتا خلسة خلال الليل على اراض عربية مشرفة على القدس .

وكان المستوطنون وهم من حركة — غوش ايمونيم — المتطرفة قد تسللوا خلال الليل تحت جنح الظلام الى تلتي النبي صموئيل وهداسا الواقعتين الى شمال القدس ونصبوا خياما ومطبخا من الصفيح على كل من التلتين .

وناشد القائد العسكري الاسرائيلي للضفة الغربية المحتلة دون جدوى المستوطنين المؤلفين من ٧٥ عائلة مغادرة الموقعين طواعية . وعندما رفضوا الانصياع لطلبه بعث بسيارتين كبيرتين محملتين بالجنود لاجلاء المستوطنين عن الموقعين .

ولم يقاوم المستوطنون عملية اجلائهم

— البقية على الصفحة ١١ —

الرجل الاول والرجل الثاني

خلال القمة العربية التي عقدت في الجزائر بعد حرب تشرين قال الرئيس بومدين لعدد من اصدقائه ومستشاريه : نحن على استعداد لتقديم كل ما تطلبه منا دول المواجهة . فاذا ارادت الحرب حتى اخر جندي فنحن معها . واذا ارادت التسوية فجنيف فنحن معها .

وقيل للرئيس الجزائري ان البعض قد يفسر هذا الموقف بانه سلبي . وقد يكون من الانسب ان تقف الجزائر في المؤتمر وتقول : هذه خطتي ، وهذه امكاناتي . فماذا لديكم انتم ؟ فقال بومدين : مصر هي رأس الحربة ضد العدو . واذا كان الراس ضعيفا فلا فائدة من تقوية الخشبة التي تحمله .

وهكذا كان بومدين يستطيع دائما التفريق بين الشعارات وبين الحقائق ، وبين العواطف وبين السياسة . فالغاز الجزائري يشوي البفتيك الاميركي. ودولارات النفط تشتري السلاح الروسي . لكن القرارات الجزائرية لا تاتي في الحقيبة الديبلوماسية من واشنطن، ولا في طائرات الميغ من موسكو ، بل تخرج من غرفة يبقى الضوء مشتعلا فيها حتى ساعات الصباح الاولى هي مكتب بومدين .

ولذلك كان بومدين يبدو غامضا بالنسبة الى الكثيرين . فاسمه مستعار . وسلطاته في « جمهورية ديمقراطية شعبية اشتراكية » هي سلطات ملك . والثورة الجزائرية الواضحة تحولت الى دولة سرية . بل ان ثورة المليون شهيد صارت دولة الالف غائب ، او دولة القادة الغائبين . فالقادة الخمسة التاريخيون الذين كانوا في السجن الفرنسي اختفوا من الصورة . بعضهم في السجن ، وبعضهم في المنفى وبعضهم في القبر . كذلك اعضاء الحكومة المؤقتة التي كان يرئسها الصيدلي فرحات عباس ، واعضاء الحكومة التي كانت برئاسة يوسف بن خدة ، واعضاء حكومة بن بيللا . بل ان مجموعة وجدة التي قامت بالانقلاب على بن بيلا في حزيران ١٩٦٥ بقيادة بومدين تفرقت ، ولم يبق منها سوى الوزير بوتفليقه .

والذين حيرهم بومدين كانوا يتصورون انه هو ايضا حائر بين ثلاثة ادوار او ثلاث دوائر : الدائرة المغربية ، والدائرة المشرقية ، ودائرة العالم الثالث . فضلا عن الحيرة بين اشتراكية بلا مشاركة او بلا اشتراكيين وبين رأسمالية بلا رأسماليين . وعن الحيرة بين زعامة دول الجنوب المحتاجة الى مساعدات دول الشمال ، وبين القفز بالجزائر من جغرافية دول الجنوب الى تاريخ دول الشمال .

والحيرة تبدو اكبر بعد رحيل بومدين . فكل دولة من دول العالم الثالث هي في اكثر الاحيان رجل واحد . مصيرها مرتبط بمصيره ، وسياستها هي سياسته . فالباكستان انقسمت وتفسخت بعد رحيل مؤسسها محمد علي جناح . وشاه ايران يقول ان وحدة بلاده رهن ببقائه على عرش الطاووس . وتونس بعد بورقيبة تبدو لغزا من الان . وغانا بعد نكروما لم يعد لها مكان على خريطة افريقيا السياسية .

واذا كان الرجل الاول في النظام هو الحل ، فان الرجل الثاني مشكلة . وجوده مشكلة بالنسبة الى الرجل الاول . وعدم وجوده مشكلة بالنسبة الى البلاد . والاستثناءات النادرة التي يكون فيها الرجل الثاني معروفا سلفا ليست موجودة لتأكيد القاعدة، بل لان الرجل الثاني هو بالفعل الرجل الاول او الرجل القوي . من تينغ هسياو بنغ في الصين الى صدام حسين في العراق .

اما الاحزاب والمؤسسات الدستورية والبرلمانات فهي مجرد ديكور . حتى الاحزاب والحركات التي تكون قوية وفاعلة ، تتحول مع الايام ، ومع التوسع في سلطات الحاكم الى هياكل للزينة . وليس صدفة ان يتطلع جميع المراقبين الى الجيش الجزائري بعد وفاة بومدين . فالجيش يبقى القوة الاساسية في العالم الثالث .

وبومدين لم يكن رئيسا للجمهورية فقط ، بل كان ايضا رئيسا لمجلس الثورة ، ورئيسا للحكومة ، ووزيرا للدفاع ، ورئيسا للاركان ، وقائدا لسلاح الطيران ، ورئيسا لجهاز الامن القومي ، ورئيسا للشرطة . ولا احد يعرف ان كانت هذه السلطات ستبقى في يد واحدة ، ام سيجري توزيعها تمهيدا لاعادة توحيدها بعد فترة زمنية .

فالرئيس بومدين نفسه جاء قبل ١٣ سنة تحت شعار : القيادة الجماعية . والرئيس السادات جاء في مصر على اساس القيادة الجماعية .. فهل خلف الحزن في الجزائر سادات اخر ام خروشوف اخر ام العودة الى ما قبل بن بيلا ؟

رفيق خوري

مجلس الوزراء يفتح دورة استثنائية لمجلس النواب
تأكيد على تطبيق الاجراءات الأمنية واجتماع الاربعاء لمتابعة تنفيذ التدابير



■ الوزيران بطرس وسلمان يتحدثان بعد جلسة مجلس الوزراء ■
(تصوير فادي كيكب)



■ قائدا الردع وقوى الامن يغادران القصر ■

■ الحص مغادرا القصر ■

تركزت ابحاث اجتماع العمل الامني الموسع الذي سبق جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية ، قبل ظهر امس ، على الاجراءات الواجب اتخاذها لتنفيذ البرنامج التطبيقي لمقررات بيت الدين مع نقاطه التفصيلية .

كما كان الموضوع محور بحث في جلسة مجلس الوزراء ، اضافة الى تطورات الوضع في الجنوب وحصيلة الاتصالات التي اجراها وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس مع سفراء الدول الكبرى الاعضاء في مجلس الامن .

اجتماع العمل بدأ عند الساعة التاسعة صباحا برئاسة الرئيس الياس سركيس ، وحضور رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ووزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان ووزير الدفاع قائد الجيش العماد فيكتور خوري ومدير عام قوى الامن الداخلي العميد الركن احمد الحاج وقائد قوات الردع العربية العقيد سامي الخطيب .

الاجتماع استمر ساعتين ونصف ، غادر بعده مدير قوى الامن وقائد الردع في سيارة الاول الى قيادة قوات الردع العربية .

العقيد الخطيب اكتفى بالقول : ان رئيس الحكومة سيتحدث .

وبسؤاله عما تناولته ابحاث الاجتماع ، قال : سوف تحلحل .

وقيل له : المواطنون ينتظرون ترتيبات امنية مطمئنة ؟

فقال : ان شاء الله خير .. بدها تحلحل .

وعند الحادية عشرة والنصف ترأس الرئيس سركيس جلسة مجلس الوزراء وحضرها لاول مرة ، وزير الدفاع الجديد العماد خوري .

المعلومات الرسمية

الجلسة انتهت عند الثانية والنصف اذاع بعدها السيد شفيق منيمنة امين عام مجلس الوزراء بالوكالة المعلومات الرسمية التالية :

في مستهل الجلسة اعرب فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس عن تأثره الشديد لوفاة الرئيس هواري بومدين ، وعن مشاركة الحكومة اللبنانية والشعب اللبناني للجزائر الشقيقة الاسف والالم لفقد رئيس عربي كبير حقق لبلاده اثناء توليه مهام الرئاسة انجازات عديدة على مختلف الاصعدة وعمل للقضايا العربية باندفاع واخلاص .

كما اعرب فخامة الرئيس عن تمنياته للجزائر الشقيقة وللشعب الجزائري النبيل بدوام الاستقرار والازدهار والتقدم .

كما رحب فخامة الرئيس بمعالي وزير الدفاع الجديد العماد فيكتور خوري وعبر عن تمنياته له بالتوفيق في مهامه في وزارة الدفاع الوطني .

وقد تقرر فتح دورة استثنائية لمجلس النواب في شهر كانون الثاني ١٩٧٩ المقبل .

ثم بحث مجلس الوزراء المواضيع الواردة على جدول اعماله وبعض المواضيع خارج الجدول واتخذ بشأنها مقررات اهمها ما يلي :

— تحديد اجور ساعات التدريس في مدارس التعليم الثانوي والمتوسط .

— تعيين فريق العمل اللبناني المشارك في تنفيذ مشروع القاعدة الاحصائية الخاصة بموضوع السكان والاسكان .

— الموافقة على اشتراك لبنان بمؤتمر وزراء الشباب والرياضة العرب الذي سيعقد في بغداد في منتصف كانون الثاني المقبل .

— الموافقة على اشتراك الجامعة اللبنانية في مؤتمر الجغرافيين المسلمين الذي سيعقد في الرياض في النصف الثاني من كانون الثاني المقبل .

— انشاء مستشفى حكومي عام في بلدة القبيات — قضاء عكار يتسع لسبعين سريرا كلفته الاجمالية تبلغ حوالي سبعة ملايين ليرة ونفقات تسييره السنوية تقريبا المليون و ٧٥٠ الف ليرة .

خوري : الكلام للحص

اما وزير الدفاع قائد الجيش العماد فيكتور خوري فقد سئل لدى مغادرته القصر الجمهوري : هل يمكن ان تقول لنا شيئا بعد حضورك الجلسة الاولى لمجلس الوزراء ؟

فاجاب : ان رئيس الحكومة سيطلعكم على ما جرى بحثه في مجلس الوزراء .

تصريح بطرس

بعد الجلسة ادلى وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس بالتصريح الاتي :

اطلعنا مجلس الوزراء على التحرك الدبلوماسي الذي قمنا به بشأن الوضع في الجنوب .

● هل ان الصعوبات التي كانت موجودة بالنسبة للوضع في الجنوب لا تزال هي هي ؟

□ ان كلمة صعوبات ليست الكلمة التي يجب استعمالها وليست اللازمة، فان الوضع في الجنوب لا ينتهي بين ليلة وضحاها فهو بحاجة لمعالجة طويلة ومستمرة على كل حال . وعلى كل حال نحن مستمرون في معالجته وان شاء الله لا تتفاقم الامور بل تتحسن .

تصريح الحص

وادلى رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بالتصريح التالي :

بنتيجة الاجتماع الامني الذي عقد هذا الصباح تقرر التأكيد على التعليمات الصادرة للقيادات العسكرية اي قيادة قوات الردع العربية وقيادة الجيش اللبناني وقيادة قوى الامن الداخلي للتشدد بتطبيق الاجراءات المتخذة لضبط الامن وازالة المظاهر المسلحة في كل اشكالها في المناطق التي تتولى كل من هذه القوات مهمة المحافظة على الامن فيها وذلك وفقا للقرار المتخذ في حينه من ضمن البرنامج التطبيقي لمقررات بيت الدين . كما طلب من القيادات العسكرية وضع المقترحات اللازمة للتنسيق فيما بينها لملء الفراغ الامني في المناطق التي لا توجد فيها قوات نظامية على ان تعرض هذه الاقتراحات على اجتماع مماثل تقرر عقده صباح الاربعاء المقبل لمتابعة تنفيذ التدابير الامنية المتخذة وسائر القرارات الصادرة عن مؤتمر بيت الدين في اطار البرنامج التطبيقي الذي اعتمده مجلس الوزراء . فالقرارات المتخذة اذا تشمل :

— التشدد في ضبط الامن .

— التشديد في ملاحقة اي ظهور مسلح .

— مطالبة القيادات العسكرية بتقديم الاقتراحات اللازمة لملء الفراغ الامني حيث لا توجد قوات نظامية .

— عقد اجتماع امني مماثل صباح الاربعاء المقبل لمتابعة التنفيذ .

وردا على سؤال قال الرئيس

— البقية على الصفحة ١١ —

كاظم الخليل : موضوع التوطين اثير قبل مؤتمر كمب ديفيد
نؤيد الفدرالية اذا خدمت لبنان

طرابلس — ((الانوار))

اعلن النائب كاظم الخليل بان موضوع توطين الفلسطينيين في لبنان قد جرى بحثه مع بعض السلطات اللبنانية قبل مؤتمر كمب ديفيد بزمن بعيد . وقال : علينا ان نعمل لمصلحة لبنان ، واذا كانت الفيدرالية تخدم مصلحة لبنان وتحسن الادارة ، فليكن .

وقال بان فلتان حبل الامن في البلاد هو السبب في تفشيل مقررات بيت الدين وقال : هناك كثيرون يعملون على الاخلال بالامن لاسباب خاصة .

وجاء هذا في حديث للنائب الخليل نشرته امس جريدة — الامل — الزغرتاوية ، جاء فيه :

● الحل في لبنان عدة اتجاهات من ضمنها اتجاه مقررات بيت الدين التي انت بنظر الاكثرية اللبنانية قادة وشعبا حلا متكاملا ، هل انتم من الرأي القائل بان هذه المقررات تشكل الحل الكامل للازمة اللبنانية ، ولماذا ؟

□ انا ممن يعتقدون بان هذه المقررات لا تشكل الحل النهائي المنتظر للقضية اللبنانية وسوف لن تختلف بنتائجها عن المقررات التي سبقتها . لقد سبق واتخذت عدة مقررات بمختلف المؤتمرات وكلها لم تأت بنتيجة ملموسة عملية لحل الازمة وهذه لن يكون مصيرها باحسن من سابقاتها على ما اعتقد . كما لن يكون مصير اللجنة التي شكلت لايجاد الوسائل والعمل على تنفيذ هذه المقررات باحسن من مصير اللجنة الرباعية التي شكلت لملاحقة قرارات مؤتمرات القمة التي عقدت في القاهرة والرياض وغيرها ، لذلك فانا لا اؤمن بان هذه المقررات ستعطي النتائج المطلوبة منها .

● الى اي طريق او الى اي قوى تعزون تفشيل هذه المقررات ؟

□ ان الوضع اللبناني والازمات اللبنانية القائمة وعدم انضباط الامن والفلتان القائم في لبنان كل هذا هو السبب في تفشيل تنفيذ هذه المقررات.

● لو حاولنا تحديد القوى التي تسبب في فلتان الامن وفي ضياع هذه الامور من تأتي هذه الفئة الداخلية في لبنان ؟

□ كثيرون الذين يعملون على الاخلال بالامن .

● ما هو برأيكم الحل الكامل للازمة اللبنانية ؟

□ الازمة اللبنانية موجودة منذ زمن. وفي لبنان سلطات متعددة ، السلطة السورية والسلطة الفلسطينية والسلطة اللبنانية وهذه السلطات الثلاث بامكانها التنسيق فيما بينها للعمل على انهاء الازمة اللبنانية ووضع الحلول النهائية والصحيحة لها وانا اعتقد بان ذلك ممكن التحقيق .

منطلق الوفاق

● اقترح الرئيس فرنجية ان يدعو الرئيس سركيس رؤساء الجمهورية السابقين ورؤساء الحكومة والمجلس الحاليين والسابقين ويتشاورون معه للخلوص الى نتيجة او حل موحد بشأن مستقبل لبنان ما هو رأيكم بهذا الحل الذي اقترحه الرئيس فرنجية ؟

□ لا يعرض حل صحيح سليم على عاقل ويأبى ، وهذا عرض صحيح وسليم ، فانا من مؤيديه . واصر على تحقيقه بسرعة لان بامكان الدراسة والمقابلات والمناقشات وبحث المواضيع بين الافراد ان توصلنا الى حلول تتفق عليها ويكون من شأنها ان توفر على البلاد المصائب التي نتخبط فيها.

● من الواضح ان ازمة لبنان ارتبطت بقضايا الشرق الاوسط . كيف برأيكم يتم فك ازمة الوطن الصغير عن قضايا الشرق الاوسط الكبيرة ؟

□ في لبنان ازمة داخلية ، تتفاعل بعوامل داخلية ، وبتصرفات فئات قائمة على الارض اللبنانية ، وهناك ازمة دولية تنعت بازمة الشرق الاوسط ، ولا شك بان لها تأثيرا على الوضع القائم في لبنان ونحن علينا ان نعمل على تسوية الازمة الداخلية التي بامكاننا ان نعمل على معالجتها . اما ازمة الشرق الاوسط فهي ازمة دولية تنهيها وتسويها الدول فيما بينها .

مشروع التوطين

● كيف يتم التصدي لمشروع توطين الفلسطينيين في الجنوب ، هذا المشروع الذي قويت نغمته الى حد ان الرئيس الفرنسي حذر منه الرئيس اللبناني في لقاء فرنسا .

□ انا اعلم منذ زمن ان هناك مقررات دولية او اتفاق بين الدول المعنية على توطين عدد من الفلسطينيين المقيمين في لبنان ان على استيطانهم او توطينهم في لبنان . وهذا نتيجة لابحاث تسوية

— البقية على الصفحة ١١ —

الصلح بعد اجتماع مع ارغو : الشرعية وحدها تعبر عن الموقف اللبناني

اجتمع الرئيس تقي الدين الصلح قبل ظهر امس مع سفير فرنسا في لبنان السيد هوبير ارغو ، وبحث معه على مدى ساعة وربع الساعة في تطورات الاوضاع في لبنان وانعكاسات التطورات الدولية على القضية اللبنانية ، كما بحث معه في العلاقات اللبنانية التقليدية بين لبنان وفرنسا .

اثر اللقاء الذي تم في منزل السفير الفرنسي قال الرئيس الصلح :

كان اللقاء مع السفير ارغو مفيدا ومثمرا ، فقد كان مناسبة تشاورنا خلالها في اخر تطورات الاوضاع في لبنان ، خصوصا في منطقة الجنوب ، ومدى تأثير فرنسا في مجال مساعدة لبنان على معالجة الوضع السائد في الجنوب ، كما تطرقنا الى نتائج الاتصالات التي اجراها الرئيس سركيس خلال زيارته الرسمية لفرنسا .

● هل تطرق البحث مع السفير الفرنسي الى اللقاءات التي تجري بين بعض الاحزاب اللبنانية وبعض الاحزاب الفرنسية ؟

□ لم يتركز البحث على هذا الموضوع بالذات ، انما تطرقنا الى هذه اللقاءات بشكل عابر . وفي رأيي ، ان لدى فرنسا والاحزاب الفرنسية الاطلاع الكامل والتفهم الكامل لحقيقة الوضع في لبنان ، وهناك موقف فرنسي مبني على اسس متينة وثابتة من اوضاع لبنان ، يعرفه الجميع ، وقد اعلن في اكثر من مناسبة وهو ان فرنسا مع لبنان الواحد الموحد .

اضاف : وعلى كل حال ، فان وجهة النظر الفرنسية الرسمية ، التي تشارك فيها الاحزاب الفرنسية ، هي ان اللبنانيين هم الذين يحلون مشاكلهم بين بعضهم فالحل لا يمكن ان ينبع الا من صلب ارادتنا نحن اللبنانيين وهذه النصيحة تعطى لكل من يتصل بالجانب الفرنسي سواء على الصعيد الرسمي ام على الصعيد الحزبي .

● هل هناك نية لدى « التجمع الاسلامي » ، لتشكيل وفد من الشخصيات الاسلامية لعرض حقيقة القضية اللبنانية في الخارج ؟

□ ليست هناك نية لتشكيل اي وفد الى فرنسا او الى غير فرنسا . لانه في ما يتعلق بالموقف الفرنسي او غيره اعتقد ان الاتصالات العادية تكفي وليس هناك من ضرورة لاجراء اتصالات استثنائية .

وقال : ان السلطة الشرعية ، وحدها ، هي التي تعبر عن حقيقة الموقف اللبناني من القضايا المطروحة محليا او دوليا ، وليس هناك من ضرورة ليفتح كل منا « شرعية » على حسابه ، فبعد كل ما جرى وبعد الانفلات الفاضح في الاوضاع امنيا وسياسيا آن لنا جميعا ان نفهم ، ان راية الشرعية يجب ان ترتفع فوق كل راية ، شرعية لبنان الواحد ارضا وشعبا ، شرعية العدالة والمساواة.

● هل تناول البحث مع السفير الفرنسي موضوع اعتزام فرنسا سحب جزء من وحدتها العاملة في قوات الطوارئ الدولية في الجنوب ؟

□ هذا موضوع خطير يستحق التوقف عنده .. وعلى كل فان فرنسا وعلاقاتها الودية مع لبنان ، عندما تقرر سحب جزء من قواتها فهذا اكبر دليل لان نفهم جميعا ان تدويل القضية اللبنانية امر خيالي ومستبعد .

الجميل يكرر الدعوة الى عقد خلوة لبنانية - لبنانية للتفاهم

استغرب الشيخ بيار الجميل في تصريحه الصحفي امس ان يكون الجميع لبنانيين وعربا وفلسطينيين ، مختلفين على معالجة قضاياهم المصيرية وشؤونهم القومية في وقت يبدون فيه متفقين على هدر طاقاتهم وهدم قضاياهم .

ومحذرا من الاخطار الداهمة قال : يبدو اننا طوال المدة التي عانى منها لبنان واللبنانيون الشيء الكثير ، لم نتمكن من الاتفاق على شيء ، ولكننا كنا جميعا متفقين على هدم بلادنا وتدميرها .

واضاف : من البديهي ان يتفق اهل الوطن الواحد على محاربة عدو مشترك وكل من يمس شؤونهم المصيرية والقومية ، لكن من الجنون الفاضح ان يعمل هؤلاء انفسهم على محاربة ذاتهم وتدمير بلادهم وتهديد مستقبلهم . فنحن اللبنانيين مختلفون في ما بيننا على شؤون جانبية كثيرة ، الا اننا متفقون على ما يبدو حيال تهديم قضيتنا . ونحن والفلسطينيون والعرب مختلفون على شؤون كثيرة ، الا اننا متفقون على ما يبدو على تهديم القضية الفلسطينية والقضايا العربية كلها . ومن المؤسف جدا ان يجري كل هذا تحت ستار الدفاع عن قضية لبنان وقضية فلسطين وقضايا العرب اجمعين .

اغراض اسرائيل

وقال الشيخ بيار الجميل : الى متى نشغل الناس بخرافة التعاون مع اسرائيل وتأليف القصص حول هذا التعاون ، فالحديث عن التعاون مع اسرائيل شيء وتحقيق اغراض اسرائيل شيء ادهى واخطر . أليست الممارسات التي حصلت او التي تحصل على ايدي الجوانب المختلفة ، سواء كانت لبنانية او عربية اوفلسطينية اجل الخدمات التي تسدى الى اسرائيل من اجل تحقيق اغراضها ؟

وتابع قائلا : ان الذين يتهمون هم الذين يحققون اطماع اسرائيل خلال هدم لبنان وخلق الاضطرابات فيه ، وقتل صيغة التعايش بين ابنائه . وهذه الامور هي التي تتوخاها اسرائيل ، وخاصة ما يعمل من اجل تهديم الاقتصاد اللبناني وتعطيل مركز لبنان الاقتصادي والتجاري والجغرافي .

وقال الشيخ بيار الجميل : ان الذين يفكرون بمشاريع التوطين ويحولون دون قيام دولة فلسطينية في ارض فلسطين هم ايضا على رأس من يعمل على تحقيق المصالح والمآرب الاسرائيلية . ومن هنا تكرر الاسف لان نسمع الجميع يقولون اشياء ويفعلون اشياء اخرى ، وكأنما اللبنانيون والعرب والفلسطينيون متفقون مع اسرائيل ومختلفون في ما بينهم .

دوامة الفراغ

ومضى رئيس الكتائب يقول : في هذه الدوامة التي نعيش فراغها وضياعها ، لا ننتظرن الخلاص الا اذا ما اتفقنا نحن اللبنانيين على انقاذ وطننا وشعبنا ، فليس المهم ان يحب بعضنا البعض اولا ، واما الاهم ان ندرك ان الكارثة التي ستقع ستعم الجميع ، والاهم ايضا اننا بممارستنا لعبة الكرة لن نميت فريقا دون اخر ، بل سيكون الموت للجميع .

وقال الشيخ بيار الجميل : انني على يقين اليوم ان جميع اللبنانيين باتوا يشعرون بالخطر الذي يتهددهم، لكن عليهم ان ينتفضوا ضد ما هو مرسوم لهم ، وان لا يقبلوا بعد الان البقاء على هذه الحالة الميتة .

وختم قائلا : لقد دعوت مرارا الى خلوة جامعة شاملة واكرر الدعوة اليوم ، لعلنا نجد طريقا الى الاتفاق والوفاق او نجد وسيلة للاتفاق على ان لا يقتل بعضنا بعضا وان لا يقتلنا الاخرون .

حنين : اللبنانيون يريدون وطنا حرا كريما لا عودة فيه الى المجازر

اورد النائب ادوار حنين امين عام الجبهة اللبنانية لمناسبة انتهاء السنة الحالية ، وبعد مرور سنوات على بدء الاضطرابات في لبنان عشرة اسئلة اشار الى انها تشكل هموم المواطن اللبناني اليومية . قال :

في ختام السنة ١٩٧٨ ميلادية ،وبعد مضي ستة اعوام وتسعة أشهر على الاحداث والاضطرابات والحروب في لبنان لا بد ان يقف اللبناني متأملا حيال امور كثيرة بعضها يأذن معه في التصحن من مثل :

اولا — هل يعلم الغرب ان الحرب المشنونة اليوم على لبنان ، المحتدمة على ارضه ، منذ ايار ١٩٧٣ ، هي حرب عليه ؟

وهل لا يزال يعرف اللبنانيون اننا مع كل ما يقرب اللقاء الدائم بينهم ، وضد كل ما يبعده ، وان معظم الاشياء التي باسمها يدعون الى اللقاء هي ولا يقرب ؟!

ثانيا — اللبنانيون لا يقبلون ان تمر سدى ست سنوات وتسعة اشهر من عمرهم مشحونة بالمصائب والويلات بالاوجاع والالام . ولا يقبلون ان يذهب عمرانهم وكأنه لم يكن ، وان تذهب عيالهم وكأنها لم توجد ، فاللبنانيون يريدون ثمنا لالامهم التي لا تزال تحتدم ، وثمنا لعمرانهم الذي لا يزال ينهد . وهم يعتبرون ان ثمن ذلك اقله : لبنان الذي يستطيع ان يحيا بشخصيته حرا ، كريما في اطار مستقبلياته التي منها عدم الرجوع ، نهائيا الى المجازر .

ثالثا — اعترض ان القول بالتوطين تهديد وان القول بالتقسيم تهديد ، فلماذا يجوز التهديد بالتوطين — وهو شر كله — ولا يجوز التهديد بالتقسيم — وقد يكون بعضه شرا .

فاللبنانيون الذين يجدون في التقسيم سلاحا لحريتهم يرون ان ليس من حق احد ان يعمل على اسقاط هذا السلاح من يدهم ، خاصة في الايام التي ظهر فيها ان كل سلاح ، اية كانت طاقته على الفتك ، اصبح ، في يدهم جائزا على ارض لبنان .

رابعا — اللبناني يرفض الارهاب من اية جهة كان . وان اكثر ما يرفض هو الارهاب الاهلي الاتي من لبنانيين موجها ، الى لبنانيين .

خامسا — الفاتيكان هو الدولة الاكثر اطلاعا في العالم ، اذ كل خوري على الارض مخبر في جهازها ، فهل كان ضروريا ان يأتي الكاردينال برتولي الى لبنان ، مستطلعا ؟ اما وانه قد جاء للاستطلاع او للاستشارة ، فقد كان عليه ان يستعمل استشارة اصحاب المقامات تغطية لاستشارة اصحاب الرأي . اذ ان مهمة استطلاعية — استشارية ، في لبنان ، لا يمكن ان تقوم الا اذا استطلع ، في من انصرف الى استطلاعهم ، مؤرخين وجامعيين، وصحفيين ومؤلفين ونقابيين وصناعيين ونساء متميزات .

سادسا — السيد لوي دو غيرانغو وزير الخارجية الفرنسية السابق اعلن ، قبل ان يغادر الكاي دورسيه ان الدولة اللبنانية لم تطلب شيئا من فرنسا ، وكان الرئيس حافظ الاسد قد قال : الشرعية اللبنانية لم تطلب شيئا منها . وفي كل يوم يصرخ اللبنانيون بمطالبهم .

فهل ان الدولة اللبنانية والشرعية اللبنانية خرساوان ، ام انهما لا يجدان نفسهما بحاجة الى شيء ، ام انه حياء ذلك السكوت ، ام ان الوقت لم يحن بعد ؟!

سابعا — هناك من يقول : ان اميركا — يعني الولايات المتحدة الاميركية — لو تشاء ، لاوقفت النار في لبنان بايماءة من يدها .

وقائل هذا القول يستدل على ذلك : بان حافظ الاسد ليس عبيطا ، فهو ، يقول القائل ، لو انه لا يرى النور الازرق لما استمر في عدوانه !!

قلنا : كذب المنجمون ولو صدقوا !!

فاذا كانت كبرى كبيرات الدول تلعب لعبة الصغار فاي شيء ، بعد ، لا يجوز لهؤلاء الصغار ان يلعبوه ؟

ثامنا — أليس غريبا ان يظل التشويش العالق بالقضية اللبنانية مكانه ، على الرغم مما بذل في سبيل اجلائه ؟ ترى الان صوت الحق بالنسبة الى اصوات الاشياء الاخر اصبح مبحوحا ، او خافتا او مخنوقا لا يطلع ام الاذنان السامعتان لم تعودا تسمعان ؟

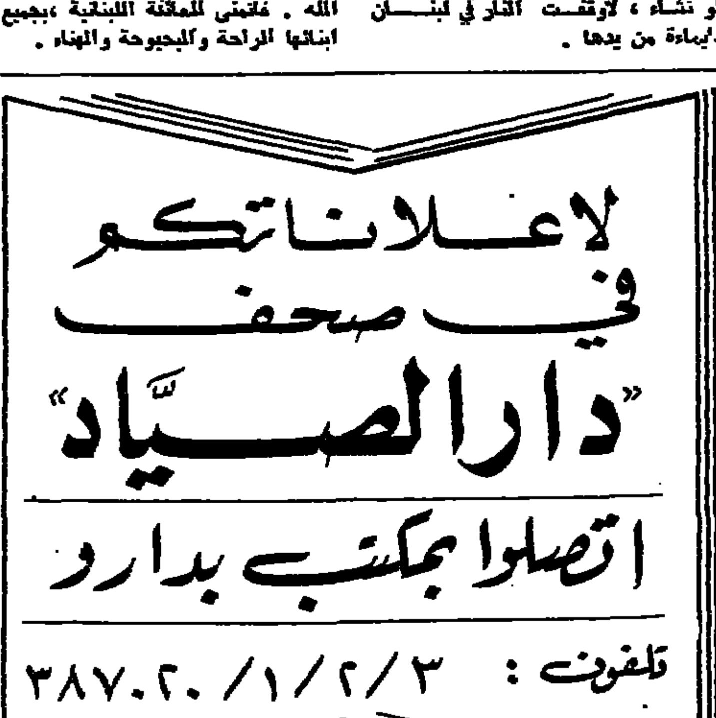
تاسعا — لبنان في جناحيه : المسلم والمسيحي متجه نحو السماء ومؤمن ، ولكن ليس من الايمان ان يوزع وقت اذاعة لبنان من بيروت بين رجال الدين مسلمين ورجال دين مسيحيين يسبحون فيها الله على الطريقة التي يرون . يسبح الله من يريد — وكلنا نريد ذلك — في بيت الله . لا لان ايماننا اقل من ايمان الذين يسبحونه في الاذاعة ، ولكن لاننا نريد ان نسبح الله في المكان اللائق ، وفي ثياب العمل لا في ثياب النوم . ثم لاننا نريد ان ترتفع مع صوت المسبح باسم الاله التسابيح من كل صوب ، لا ان يسبح مع المسبح صوت وان يلعن المسبح اخر . ليس هذا من العلمنة . بل من الفطنة والكياسة .

عاشرا — اننا اليوم في ذكرى اليوم الذي بدأت تتكون فيه عائلة الله . فلتمنى للمائدة اللبنانية ،بجميع ابنائها الراحة والبحبوحة والهناء .

بطرس يجتمع بسفيري أميركا وبريطانيا اليوم

يواصل وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس ، غدا اتصالاته الدبلوماسية، التي بدأها ، الاسبوع الماضي ، بشأن الوضع في الجنوب في ضوء الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة ، واعتزام بعض الدول سحب كل او بعض عناصرها العاملة في قوات الطوارئ الدولية في الجنوب .

وسيلتقي الوزير بطرس ، قبل ظهر اليوم ، كلا من سفير اميركا السيد جون غونتر دين الذي كان التقاه الجمعة الماضي ، وسفير بريطانيا السيد بنغامين ستراون .





صدر العدد الجديد من الشبكة
وفيه عشرات المواضيع والتحقيقات المصورة
منها :
يا ما احلى غاليري سمعان عند الشانزليزه .
بقلم : جورج ابرهيم الخوري
ايمان قتلت زوجها لانهم زوجوها بالقوة .
ياسمين الخيام :
ماذا لو غنت بنصف صوتها ؟
مع الباعة

آراء نيابية في مقررات مجلس الوزراء
تحرك ايجابي للافراج عن مقررات بيت الدين

بادر عدد من النواب والسياسيين، بعد ظهر امس ، الى ابداء وجهات نظرهم بشأن المقررات التي اتخذها مجلس الوزراء حول تنفيذ البرنامج التطبيقي لمقررات مؤتمر بيت الدين .

فقد قال الرئيس عادل عسيران : بعد ان اتخذ مجلس النواب قرارا بأن تكون قوات الردع وقوات الجيش اللبناني المتواجدة في المناطق الساخنة لتثبيت الامن وتهدئة الحال وتركيز الاوضاع ، وقد كنت مشاركا في هذا الرأي ، فلا يمكنني ولا يجوز لي القول عكس ما صوت عليه ، وطالما ان الرئيس سركيس يقول انه ليس لديه عسكري واحد لتوقيف الاذاعات .

لقد سبق لي وقلت للرئيس سركيس مرات متعددة ان يدعو الجيش اللبناني للعودة الى ثكناته ويخرج منه الادران الموجودة في جسده ويعلن التجنيد الاجباري . والآن نؤيد هذه التجربة الجديدة التي قلت بها قبل اليوم اما وقد تأخرت فلا بأس من وضعها موضع التنفيذ فان نجحت فعسى ان تعطي الدليل القاطع على ان النوايا حسنة من كل الفرقاء ، واتمنى من قلبي ان تنجح لانها تخلصنا من مخاطر واهوال لا حصر لها ويجب ان تنجح الا اذا كان هنالك نوايا مبيتة من الفريقين لعدم انجاحها .

لقد سئم اللبنانيون من هذا الوضع المتردي وفقدوا ايمانهم بلبنان واصبحوا راغبين ان يذهبوا الى بلاد الماو ماو ويعيشوا فيها من ان يظلوا في لبنان ، ولبنان الماضي الرائع الذي خطه الاباء والاجداد لابنائهم واحفادهم ليكون بلد الحرية والسلام والطمأنينة والعيش الرغيد وتبعهم في هذا الخط الابناء الذين عاشوا عهد الاستقلال وما بعد الاستقلال وقاوموا الفرنسيين ليصبح لبنان بلدا حرا سيدا مستقلا وقد اصبح منذ ١٩٤٣ الى ١٩٧٤ ولكنه بعد هذا الوقت اصبح منتدبا عليه من كل الفئات اللبنانية وغير اللبنانية واصبح ابناؤه مغلوبين على امرهم بسبب فراغ قسم من البلاد من وجود السلطة وبسبب فقدان الامن وبسبب الاعتداءات التي تحصل في كل يوم والتجاوزات التي يندى لها جبين العصر والتي لم يعرف التاريخ لها مثيلا .

واليوم وبعد انقطاع الرزق عن فريق كبير من البشر الذين حكموا العقل والمنطق واندفعوا بعامل المواطنية الصحيحة ، وبعد ان تشرد عشرات الالاف من بيوتهم ومناطقهم وبعد ان خسر الكثيرون من المواطنين الكثير من الاراضي التي كانوا يملكونها فاحتجزت واحتلت ظلما وعدوانا ، وبعد ان اصبحت السلطة في خبر كان ، لا يسع الانسان الا ان يتعلق في حبال الهواء ولا يمكنه الا ان يرحب بكل بادرة تأتي من اي جهة لتنقذ المواطن اللبناني من الهوة السحيقة التي وصل اليها ومن البركان المستعر الذي يحفر له ليصبح لبنان وشعبه هباء منثورا .

زكي مزبودي

وقال النائب الدكتور زكي مزبودي : انني اعتقد ان اي حل امني جزئي قد ينجح لفترة من الزمن ولكنه سيبقى عرضة للاهتزاز كل لحظة ولن يكون لنا بديل عن الخطة الامنية الشاملة في جميع المناطق اللبنانية الساخنة وغير الساخنة . كما انه لا يجوز لنا ان نعرض الجيش اللبناني الذي ما زال في مرحلة البناء واعادة الاعتبار لاية هزة تنال من هيبته وكرامته .

واضاف : على ذلك فان قرار مجلس الوزراء الذي اعتبرت بمقتضاه قوات الجيش والامن والردع وحدة متكاملة مهمتها العمل مشتركة في جميع المناطق اللبنانية دون استثناء في سبيل تنفيذ مقررات بيت الدين الآيلة حتما ، اذا ما طبقت بحذافيرها ، الى اشاعة الامن والاستقرار في جميع انحاء الوطن تمهيدا لاعادة الحياة الطبيعية وبدء ورشة تعمير ما خربته الحرب وبرمجة اللحمة بين اللبنانيين واستخدام جميع الوسائل الاعلامية وغير الاعلامية تحقيقا لهذه الغاية .

عبد اللطيف الزين

وقال النائب عبد اللطيف الزين : اذا ما حصل توافق على الخطة الامنية وعلى توحيد القوى المسلحة المنضوية تحت لواء الشرعية من قوات الجيش اللبناني والامن الداخلي وقوات الردع العربية فهذا دليل على تحرك الدولة في الطريق الايجابي لتنفيذ مقررات بيت الدين ولاخراج البلاد من الحالة الامنية السيئة التي تعيشها وربما اعيد الامن الذي يكفل ارواح واعراض واملاك المواطنين .

وكم كنت اتمنى ان يحصل التوافق ايضا على الصعيد الامني في الجنوب لكي تتمكن الدولة من بسط السيادة واعادة السلطة الى نصابها كي تعود الحياة الطبيعية في ظل القانون والشرعية الى هذا الجزء من لبنان الذي هو مفتاح حل الازمة وبنفس الوقت المقدمة للاتفاق ولعودة الحياة الطبيعية الى لبنان بشكل عام .

واذا ما كنا نطالب ، جنوبيا ، بانعقاد مجلس الامن الدولي وطرح قضية الجنوب عمليا فلكي لا يستمر الوضع البائس الذي نعيش حاليا بوجود قوات دولية هي شاهد زور على ما يحصل على ارضنا . وحري ان تتحول هذه القوات الدولية الى قوة ردع او قوة ضاربة لتضع حدا لما يجري من مسرحيات على ارضنا .

منيف الخطيب

وقال النائب منيف الخطيب : ان الخطوة التي اتخذت في مجلس الوزراء على صعيد التنسيق بين سائر القوى العسكرية الموضوعة بتصرف رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة من جيش وقوى امن وردع هو مطلب اساسي لنا من اجل العمل الموحد الذي في نظرنا هو الوحيد الذي يؤمن الحد الادنى من الاستقرار ويساعد الدولة

— البقية على الصفحة ١١ —

تعليقات على احتمال سحب القوات السورية

اعتبر النائب الدكتور البير مخيبر ان اعلان صحيفة — تشرين — السورية الرسمية بان سوريا بحاجة الى قواتها العاملة في لبنان ، ينفي نفيا قاطعا الادعاءات القائلة بان لسوريا مطامع اقليمية في لبنان وهذا ما يتلازم مع تصريحات الرئيس حافظ الاسد .

وأضاف : ان هذا الاعلان يحث الحكومة اللبنانية على الاسراع في بناء الجيش وقوى الامن الداخلي ، ويدل دلالة واضحة على ان من مصلحة سوريا ساعة انسحاب جيشها من لبنان ان يكون قد اصبح الجيش اللبناني قادرا وبسرعة على القيام بمهامه في الداخل وفي الحدود .

وقال : نحن كمسؤولين لبنانيين نطالب الحكومة بالاسراع في تجميع الجيش وتسليحه تسليحا عاليا وفعالا حتى يتمكن من القيام بواجباته وهي كثيرة خاصة في ما يتعلق بمساندة قوات الطوارئ الدولية في الجنوب بحيث يصبح قوة ضاربة الى جانبها . وبالوقت نفسه يكون قد نفذ الارادة اللبنانية وقراري مجلس الامن الدولي ٤٢٥ و ٤٢٦ في بسط سلطة الدولة اللبنانية وسيادتها على جميع الاراضي اللبنانية وخاصة في الجنوب حيث تتكاثر الذرائع الاسرائيلية والحواجز غير الشرعية الاخرى المتواجدة في المنطقة ، ويصبح سلاح الدولة السلاح الوحيد المتواجد على جميع هذه الاصعدة اي سلاح الجيش اللبناني وبذلك تكون السلطة اللبنانية قد سحبت جميع الذرائع وجميع الاوراق من جميع الايدي .

هذا ، وحذر الوزير السابق الدكتور نسيب البربير من مضمون ما نشرته صحيفة — تشرين — السورية مؤخرا حول احتمال انسحاب القوات السورية العاملة ضمن قوات الردع العربية وطالب الحكم بان يتخذ اجراءات حاسمة وينتهز الفرصة الراهنة لاعادة الامن والاستقرار الى لبنان .

وقال : نرجو أن يكون ما قرأناه في مقال صحيفة — تشرين — لا يخرج عن كونه رأيا شخصيا وهو على ما يبدو كذلك لان الاعتقاد السائد ان لسوريا كما صرح مسؤولوها دائما مصلحة في استقرار لبنان ووحدته وفي تنفيذ مقررات بيت الدين وفي وضع القواعد حسب الوثيقة الدستورية مع ما يحتاجه الوضع من تغيير وتبديل في بعض بنودها ان كان هناك من حاجة لذلك، والا فان الوضع في لبنان سينهار نهائيا لعدم تمكن السلطة الامنية من فرض تواجدها في كل المناطق وفرض هيبة القانون .

وهنا على السلطة ان تنتهز الفرصة المتاحة لها لاعادة الامن والاستقرار والطمأنينة الى نفوس جميع اللبنانيين .

اضاف : ان انسحاب القوة السورية من قوات الردع العربية لو انه يعيد العقل الى الرؤوس والرحمة الى القلوب لطالبنا وشجعنا ذلك ، اما وانه سيكون فيه تعريض للامن والاستقرار والمصير وفلتان الزمام من ايدي المسؤولين ووضعه بايدي فئات كان همها حتى اليوم السيطرة والاجرام والخروج على قواعد الانسانية والتمرد حتى على الرؤساء الذين كانوا فيما مضى ينتمون الى مؤسساتهم ، فهذا امر نتمنى الا يحصل .

وكان الدكتور البربير استقبل في مكتبه صباح أمس الوزير السابق مالك سلام وجرى التشاور في القضايا المطروحة سياسيا وامنيا .

تنكيس الاعلام حدادا على بومدين

■ العلم منكس امام القصر الجمهوري امس ■

(تصوير فادي كبكب)

صدر عن رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص المذكرة الاتية :

حدادا على المغفور له المرحوم هواري بومدين رئيس مجلس الثورة ورئيس الحكومة الجزائرية ، تنكس الاعلام فوق مباني الادارات والمؤسسات العامة والبلديات لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من يوم الاربعاء الواقع فيه ٢٧—١٢—١٩٧٨ .

هذا ، وتتقبل سفارة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية في بيروت التعازي بوفاة الرئيس بومدين وذلك في مقرها الكائن في محلة الجناح تجاه اوتيل كورال بيتش ابتداء من اليوم ولغاية السبت في ٣٠—١٢ من الساعة العاشرة صباحا ولغاية الساعة الرابعة بعد الظهر .

تحرك لبناني يمهد لاجتماع وزراء المال العرب

تنفيذا لما اتفق عليه في قمة بغداد بشأن مد لبنان بالمساعدات المالية العربية ،بدأت الحكومة تحركا جديدا على صعيد الجامعة العربية لتحديد المساعدة التي سيحصل عليها لبنان من الدول المشاركة في صندوق الدعم العربي .

وذكرت مصادر رسمية امس أن اتصالات تجرى بين لبنان والامانة العامة لجامعة الدول العربية تتعلق بالقرار الخاص الذي كانت اتخذته قمة بغداد والمتعلق بتكليف الامانة العامة للجامعة اعداد برنامج عربي لاعادة بناء ما دمرته الاحداث .

وكان رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص قد طلب من وزير الخارجية فؤاد بطرس القيام بالاتصالات اللازمة مع السيد محمود رياض أمين عام الجامعة العربية للتشاور معه بصدد التقرير الذي كلفت بوضعه لجنة مديري المنظمات المختصة التابعة للجامعة والمتعلق بالبرنامج المتكامل لتعمير لبنان .

وقد كلفت السفارة اللبنانية في القاهرة مهمة الاتصال بالامين العام للجامعة تمهيدا لتحديد موعد الاجتماع الذي سيعقده وزراء المال العرب خلال شهر شباط المقبل لتحديد المبلغ الذي سيرصد للبنان .

هذا وقد أنجز رئيس مجلس الانماء والاعمار الدكتور محمد عطاالله وضع تقرير مفصل عن حاجات لبنان في مجال اعادة البناء والتعمير بناء لطلب الرئيس الحص . وسيعرض هذا التقرير على مجلس الوزراء لاقراره قبل عرضه على مؤتمر وزراء المال العرب .

مجمع البطاركة يبدأ اجتماعاته اليوم برئاسة خريش

يفتتح عند الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم الخميس غبطة البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش في دير سيدة اللويزة مجمع البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان الذي يبدأ اجتماعاته في دورته الثانية ابتداء من اليوم لمعالجة القضايا الادارية التي تهم كنائسه بالاضافة الى الاوضاع الاجتماعية السياسية الراهنة في البلاد .

المجلس الشيعي يتابع درس قضيتي الجنوب والصدر

عقد المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى جلسة مشتركة للهيئتين الشرعية والتنفيذية برئاسة سماحة نائب رئيس المجلس .

في نهاية الجلسة ادلى سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين بالتصريح التالي :

تابع المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى درس جميع الجوانب المتعلقة بقضية سماحة الامام الصدر ومرافقيه فضيلة الشيخ محمد يعقوب والاستاذ عباس بدر الدين ، واستعرض المساعي التي تمت بشأنها وطبيعة المرحلة الدقيقة التي تمر بها هذه القضية الخطيرة ، ودرس المجلس نوعية المساعي التي تفرضها المرحلة ، والتمهيد لها لضمان اكبر قدر من الايجابية لضمان سلامة سماحة الامام ومرافقيه ، وعودتهم الى لبنان .

قضية الامام : اقصى الاهتمام

وقال : وان قضية الامام الصدر الذي يمثل قمة في العمل الاسلامي والديني والوطني والقومي يجب ان تستثير اقصى اهتمامات المسؤولين العرب والمسلمين وان تبذل في سبيلها الجهود وعلى اعلى المستويات لان في حلها السليم خدمة وطنية ودينية واسلامية وقومية ، تعود بالخير على الجميع ، اما اهمالها فينذر باعظم الاخطار التي تنال الجميع .

واضاف : كما استعرض المجلس وضع الجنوب والاخطار الجديدة والقديمة التي تحيق به والتفاعلات التي اثارها العدوان الاسرائيلي الاخير والتهديد الاسرائيلي المستمر ، ورأى انه لا بد من التصدي لهذه الاخطار بما يناسبها من الجدية وروح المسؤولية والوسائل الفعالة المتاحة للدولة اللبنانية ، وذلك بعرض القضية على مجلس الامن الدولي وتحويل القوات الدولية المتواجدة في الجنوب الى قوات رادعة تضمن تنفيذ قراري مجلس الامن ٤٢٥ و ٤٢٦ بشأن الجنوب .

كما اطلع المجلس على ما جرى من اتصالات حول القمة الروحية .

لجنة الصياغة تتابع مهمتها

عقدت لجنة صياغة مشروع قانون الدفاع الجديد اجتماعا ، قبل ظهر امس ، حضره النواب ناظم القادري وفؤاد لحود وحسن الرفاعي وبشير الاعور ، وممثل قيادة الجيش العقيد الركن جورج قزي، وامين سر اللجنة السيد رياض غنام.

بعد الاجتماع قال النائب القادري : تابعت اللجنة صياغة المواد الباقية من مشروع قانون الدفاع . وقد اقرت بصورة نهائية المواد الاساسية الجوهرية. وستتابع اليوم اجتماعها لدرس وصياغة ما تبقى من المواد ، وخاصة المواد المتعلقة بنظام العسكريين .

مندوب لبناني دائم في الحوار العربي — الاوروبي

عقد اجتماع في مجلس الانماء والاعمار بين مدير الشؤون الاقتصادية السفير كسروان لبكي وبين امين عام المجلس السيد جوزف ساسين حضره نائب مدير الشؤون الاقتصادية ، وتركز البحث حول :

— تعيين ممثل دائم للمجلس كعضو في الوحدة اللبنانية للحوار العربي — الاوروبي .

— تحضير ملف المركز العربي — الاوروبي للتكنولوجيا .

— اعداد ملف المشاريع التي ستعرض على الوفد البرلماني الالماني الغربي الذي سيزور بيروت في نهاية الشهر المقبل

— العلاقات مع السوق الاوروبية المشتركة

— البروتوكول المالي بين لبنان وفرنسا:

— مساعدات الامم المتحدة للبنان .

صباغ يرحب بتسيير الدوريات المشتركة

ردا على سؤال حول الوضع الامني اجاب الدكتور سمير صباغ نائب رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين « المرابطون » بالتصريح التالي :

لا شك ان الوضع الامني في « المنطقة الوطنية » في بيروت يستدعي المعالجة الجادة من قبل المسؤولين عن سلامة المواطن وامنه وممتلكاته . اذ انه يأتي ضمن اطار محاولات المتآمرين لاستمرار حالة عدم الاستقرار في البلاد ، وابعاد الانظار عما يجري في المناطق الواقعة تحت « السيطرة الانعزالية » وعما يجري في الجنوب لجهة انشاء « الكانتون الصهيوني » . وقد كانت حركتنا ، حركة الناصريين المستقلين « المرابطون » والحركة الوطنية اللبنانية قد طالبت بالحاح منذ اكثر من خمسة اشهر السلطة اللبنانية بان تقوم كل اجهزتها وخصوصا قوى الامن الداخلي وقوات الردع العربية بفرض الاستقرار والامن على كل المناطق اللبنانية كما هو مفروض ومطلوب . ومطالبتنا للسلطة اليوم بان تقوم بواجبها ليس بالطلب الجديد ، فهذا ينبع اساسا من موقفنا المعلوم الاساسي الذي اعلناه منذ عام ١٩٧٦ وبالتحديد منذ دخول قوات الردع العربية كقوات شرعية والقاضي بوضع كل الامكانيات في سبيل عودة السلطة ومؤسساتها الى ممارسة دورها الطبيعي ومهامها الطبيعية .

اضاف : واليوم نعود لنؤكد بان موقفنا ثابت لا يتغير ومنه ننطلق لنرحب بالخطوة التي قامت بها السلطة بتسيير الدوريات المشتركة ونطالب بتكثيفها وبادخالها الى كل الاحياء والشوارع وباعطائها المزيد من الصلاحيات والاوامر من اجل وضع حد لكل انواع التجاوزات والقاء القبض على كل مسببيها من اي فئة كانوا ، وهذا ما يتطلب تحريك عجلة القضاء واجهزة الاستقصاء والمباحث وكل ما من شأنه اعادة فرض هيبة السلطة حتى يطمئن المواطن على امنه وسلامته وحريته .

وهذه الجهود المطلوبة من الدولة لن تجد من حركتنا ومن الحركة الوطنية اللبنانية الا كل الدعم والتأييد وسوف نقوم بدورنا ببذل كل المساعي مع كافة القوى السياسية المتواجدة على الساحة الوطنية من اجل المساهمة في دفع خطوات الدولة الى الامام .

ابي اللمع يجتمع بالمراسلين

اجتمع الامير فاروق ابي اللمع مدير عام الامن العام امس في مكتبه بعدد من ممثلي ومراسلي اجهزة الاعلام من اذاعة وتلفزيون وصحف ومجلات ووكالات انباء ، العاملين في لبنان والمقيمين في بيروت في مهمات اعلامية تتناول منطقة الشرق الاوسط .

وقد تشاور المدير العام للامن العام مع المراسلين الاجانب في القضايا التي تتناول مهماتهم وطرق التعاون الواجب استمرارها ما بين اجهزة الدولة والمراسلين الاجانب في جميع المجالات .

وقد اشاد الامير فاروق ابي اللمع بالخدمات التي يؤديها المراسلون للبنان على الرغم من الصعوبات التي تعترض طريقهم ، ولفتهم الى ضرورة التقيد بالانظمة المرعية مؤكدا لهم استعداد اجهزة الدولة المختصة للتعاون معهم في هذا السبيل . كما حرص على الاستماع الى الشكاوى التي قدمها كل منهم حول العقبات التي تحول دون تأديتهم لمهاتهم بغية التعاون في المستقبل القريب على تذليلها .

الطحيني يطالب باستيضاح موضوع سحب بعض القوات الدولية

دعا امين علم جبهة النضال الوطني النائب فؤاد الطحيني امس الدبلوماسية اللبنانية الى التحرك لجلاء موضوع سحب بعض الدول لعناصرها المشاركة في القوات الدولية ، ودعا النائب الطحيني الحكم الى اجراء الضغوط اللازمة لتقوم القوات الدولية باقتحام « دولة سعد حداد » .

جاء ذلك في تصريح ادلى به امس النائب الطحيني قال فيه :

لقد آن للدولة ان تضع حدا لما يسمى بدولة سعد حداد في الجنوب لانها تشكل طعنة في خاصرة لبنان .

واذا كانت قوات الجيش اللبناني لم تتمكن من السيطرة على تلك المنطقة بسبب ضعف امكانات الجيش ، فاننا نتساءل لماذا لم تجر الدولة اللبنانية الضغوط اللازمة لحمل القوات الدولية لاقتحام دولة سعد حداد وفرض سيطرة الشرعية هناك .

اما اذا كانت الدول الكبرى متواطئة في هذا الموضوع مع اسرائيل ، فان ذلك يعني ان هنالك مخططا يستهدف منطقة الجنوب خاصة بعد ما سمعناه عن ان معظم الدول المشاركة في القوات الدولية ستقوم بسحب عناصرها من هذه القوات .

وفي ظل هذه الحالة على الدبلوماسية اللبنانية ان تضاعف نشاطها واتصالاتها لجلاء هذا الامر الغريب .

مجلس القضاء يجتمع اليوم

يتوقع ان يعقد مجلس القضاء الاعلى اليوم الخميس جلسة برئاسة الرئيس الاول التمييزي القاضي يوسف جبران لبحث اخر التطورات المتعلقة بالاوضاع القضائية .

هذا ، وتوقع نقيب المحامين روجيه شيخاني ان يتحرك النشاط القضائي في قصر العدل في مطلع العام المقبل .

وقال ان جهود اعضاء مجلس القضاء الاعلى في الفترة الاخيرة ، وجهود النقابة ، قد ساهمت في تذليل بعض العقبات التي كانت تحول دون هذا التحرك .

اضاف : ان اقبال القضاة والموظفين على مكاتبهم في قصر العدل يتزايد يوما بعد يوم ، وان نسبة هؤلاء سترتفع في الاسبوع المقبل الى حد يجعل تحرك النشاط في الدوائر القضائية والمحاكم امرا واقعا .

وقال النقيب شيخاني : ان تردد المحامين على قصر العدل قد تزايد بدوره في الفترة الاخيرة وان بعضهم قد انجز معاملات عائدة له ، مع العلم ان دوائر النيابة العامة الاستئنافية ودوائر التحقيق تواصل نشاطها بشكل شبه طبيعي .

وكان النقيب شيخاني قد عقد سلسلة من الاجتماعات مع الرئيس الاول التمييزي القاضي يوسف جبران ومدعي عام التمييز الشيخ كميل جعجع ورئيس هيئة التفتيش القضائي القاضي عبد الباسط غندور هدفت الى تحريك الوضع القضائي وترميم الاضرار التي اصيب بها قصر العدل نتيجة الاحداث الاخيرة .

سفير باكستان زار مقر « المرابطون »

زار سفير الباكستان في بيروت قبل ظهر امس مقر قيادة حركة الناصريين المستقلين « المرابطون » حيث عقد اجتماعا مع نائب رئيس مجلس القيادة الدكتور سمير صباغ في حضور الدكتور زياد الحافظ والاستاذ سمير صبح جرى خلاله البحث في التطورات السياسية لبنانيا وعربيا ودوليا .

مدرسة سيدة اللويزة — زوق مصبح

تعلن افتتاح السنة الدراسية ١٩٧٨-١٩٧٩

١ للمرحلتين الاعدادية والابتدائية صباح الاربعاء ٢٧ كانون الاول.

٢ للمرحلة التكميلية صباح الخميس ٢٨ كانون الاول.

٣ للمرحلة الثانوية صباح الجمعة ٢٩ كانون الاول.

CNDL



هكذا من الأصل

اوضاع القطاع الفندقي في لبنان الخسائر بلغت ٢٦٠ مليون ليرة

	عدد الفنادق		عدد الغرف		عدد الاسرة		عدد العمال	
قبل الاحداث	١٠٣		٦٠٠٩		١٠٤٨٦		٥٠٠٠	
بعد الاحداث	٤٤	٤٣٪	٢٨٥٤	٤٢٫٥٪	٤٦٣١	٤٤٪	٢٥٠٠	٥٠٪

عقد امس المجلس القطاعي لنقابات عمال ومستخدمي الفنادق والمطاعم والمقاهي ودور التفنية مؤتمرا صحفيا في اوتيل كارلتون عرض خلاله الانعكاسات السلبية التي خلفتها الاحداث على هذا القطاع منذ اربع سنوات.

وقد تلا البيان السيد ابراهيم الظهر رئيس اتحاد عمال ومستخدمي صناعة المواد الغذائية ، بحضور عدد من اركان الاتحادات والنقابات العمالية السادة: غسان اللمع ، درويش الراعي ، ومخول نجم ، الى جانب حضور نائب رئيس نقابة اصحاب الفنادق السيد شارل حجار وكل من : رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين الياس الهبر ، ورئيس اتحاد عمال البناء والاخشاب مرسل حسين مرسل ، واركان النقابات السادة جوزف حداد ، فخري فهرود ، الياس البواري ، عبد الكريم سيف الدين ، كامل الفقيه سليمان الباشا ، يوسف حرب ، حسين قلقاس ، عبد الامير نجده .

مضمون البيان

وجاء في البيان : منذ اربع سنوات ونيف يتعرض لبنان لمؤامرة مجرمة ادت نتائجها الى ضرب القسم الاكبر من الاقتصاد اللبناني ، شاملة كافة قطاعاته ومرافقه الحيوية ، ومسببة افدح الخسائر البشرية والمادية التي تتضاعف كل يوم مع استمرار الاحداث .

واذا كانت الانعكاسات السلبية قد طالت هذه القطاعات بدرجات متفاوتة فان القطاع السياحي قد نال النصيب الاوفر منها ، لان هذا القطاع بلغ عشية الاحداث مستوى عاليا من النمو والازدهار بعد ان اصبح لبنان قطبا رئيسيا في المنطقة ، في جذبه السواح من مختلف انحاء العالم ، فتشجع اصحاب الرساميل في توسيع توظيفاتهم في هذا القطاع معتمدين على التسهيلات والدعم الذي تقدمه الدولة في سياق سياستها العامة القائمة على تشجيع قطاع الخدمات ، وادى ذلك الى قيام العديد من المنشآت السياحية الحديثة والضخمة ، ونمت التوظيفات في هذا القطاع من رأسمال وطني ورأسمال اجنبي وظفته بعض الشركات المتعددة الجنسية . وكان ينوي بعضها الاخر توظيفه عبر مشاريع سياحية ، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر ، « هيلتون ، انتركونتيننتال ، فينيسيا هوليداي ان ، مريديان ، شارلتون ، موفومبيك ، وروميي » ، وادى ذلك ايضا الى استيعاب عدد كبير من اليد العاملة الموضوعة والبسيطة ، فوصل عدد العاملين على النطاق الوطني الى ٢٤ الفا تقريبا ١١ الفا منهم في بيروت و ٨ الاف في المناطق و ٥ الاف موسميا ، وبلغ متوسط اجورهم ٦٠٠ ليرة لبنانية في الشهر ، اي حوالي ١٧٣ مليون ليرة لبنانية في السنة يعيلون ما يزيد على ١٢٠ الف مواطن .

وشكل القطاع بنتيجة هذا النمو الهائل احد اهم المرافق الاقتصادية الى جانب المطار والمرفأ ، ان من جهة مساهمته في الدخل الوطني العام ٢٠ بالمئة ، اي ما يوازي حوالي ١٥٧٦ مليون ليرة عام ١٩٧٤ ، ان من حيث تأمين العملات الصعبة للبلاد ، او من حيث تأثيراته الايجابية في تنشيط سائر القطاعات بتداخله معها كالنقل والتجارة والمواد الغذائية وسواها .

خسائر القطاع

واضاف البيان : لقد ادت الاحداث الاليمة طوال السنوات الاربع الى انخفاض دخل القطاع السياحي الى ٢٦٠ مليون ليرة لبنانية عام ١٩٧٧ ، وانخفضت بالتالي نسبة مساهمته في الدخل الوطني الى ٧٫٤ بالمئة وادت الاحداث ايضا الى توقف العدد الاكبر من مؤسسات القطاع وخاصة الكبرى منها .

اما المطاعم والمقاهي والملاهي العاملة في العاصمة ايضا ، باستثناء مثيلاتها العاملة لمؤسسات خاصة ، كذلك البارات والشقق المفروشة وبيوت الافراد التي تستخدم قسما من ابناء المهنة ، فبلغ تعدادها قبيل الاحداث حوالي ٨٠٠ مؤسسة يعمل فيها ٦ الاف عامل تقريبا ، وقد توقف منها بفعل الاحداث ما يتراوح بين ٢٢٥ — ٢٥٠ مؤسسة من كل الفئات ، كما توقفت وللاسباب نفسها ٢٤ مسبحا على الشاطىء الممتد بين طبرجا وخلدة ، وتعطل من جراء ذلك حوالي ٢٠٠٠ عامل .

واظهرت الاحصاءات التي توفرت عن عدد العاملين في المؤسسات التي ما زالت تواصل نشاطها الفنادق والمطاعم ، ان هذه المؤسسات قد صرفت حوالي ٥٥ — ٦٠ بالمئة من عمالها اي ما يقارب ٢٥٠٠ عامل فيصبح المجموع العام للمتوقفين قسرا عن العمل في هذا القطاع ككل في مدينة بيروت ٧٠٠٠ عامل من اصل ١١ الف عامل كانوا يعملون قبل الاحداث . اما بقية المناطق فان وضعها ليس بافضل منه في بيروت ، حيث الطابع العام للنشاط موسمي الشواطىء والجبل فقد اصبح قسم مهم من مؤسساتها ملاذا للمهجرين او متوقفا بفعل شلل توافد السواح وتعطل مواسم الاصطياف .

وتدل تقديراتنا ان ٧١ بالمئة من مجموع العاملين في هذا القطاع على النطاق الوطني قد فقدوا عملهم اي حوالي ١٧ الف عامل ، منهم ١٣ الفا فقط من العمال الدائمين وذلك من اصل ٢٤ الفا ، ولا يخفى ان سيف التسريح مسلط على رقاب ما تبقى منهم في العمل .

وتجدر الاشارة هنا الى ان غالبية العمال الذين فقدوا عملهم نهائيا من جراء اقفال المؤسسات لم ينالوا شيئا من عطاءات المرسوم رقم ١٧ ، علما بان هناك شكاوى كثيرة عالقة امام الدوائر والمحاكم المختصة لم يبت بها حتى الان .

نحن الان ازاء مشكلة بطالة سببتها الاحداث ولم يجد الذين شملتهم هذه الازمة منفذا لتأمين معيشتهم سوى الهجرة الى خارج لبنان ، فبلغ عدد المهاجرين طوال السنوات الاربع حوالي ٩ الاف من عمال القطاع ، وهذا العدد مرشح للازدياد مع تفاقم ازمة القطاع في ظل استمرار الاحداث .

حلول الازمة

ان المدخل الصحيح والسليم لحل ازمة القطاع من خلال الازمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية هو قيام الدولة بتطبيق مقررات بيت الدين ، والبدء بعملية البناء والاعمار ونرى ان نهوض القطاع مجددا سيتم من خلال التوجهين التاليين :

التوجه الاول : ان تقوم الدولة على تعويض الاضرار التي لحقت بالقطاع عبر صندوق المساعدات المالية التي قدمت وستقدم مستقبلا للبنان ، في حقل اعادة البناء والترميم ، وان تسعى الدولة الى تمكين القطاع من استعادة الدور الذي احتله في المنطقة في هذا الميدان .

التوجه الثاني : ان للمعنيين في هذا القطاع من اصحاب عمل وعمال مصلحة مشتركة في تجاوز الازمة التي تطالهما معا ، فللطرفين مصلحة بان يعود الاستقرار والشكل الاسلم لحل ازمة القطاع في ان يضغط الطرفان ، وخاصة اصحاب الاعمال على الدولة لردع العابثين بامن البلاد ومفجري الاحداث المتتالية التي في ظلها لا يمكن ان يتأمن اي استقرار ومن هنا نعتبر ان المطالب التي تقدمها نقابات عمال القطاع ليست تعجيزية بل هي تسعى للحفاظ على الحد الادنى من حقوق العمال ، والدفاع عنها بكل الوسائل ، ولا مجال ابدا للمساومة عليها وهي :

١ — تأمين ديمومة العمل .

٢ — وقف التسريح فورا ودفع اجور ايام التعطيل القسري .

٣ — تأمين استمرار التقديمات الاجتماعية .

ولا بد اضافة لما ذكرنا من اعتماد الاسس المبدئية التالية :

أولا : الحفاظ على وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات ، وبسط سيادة الشرعية على كافة الاراضي اللبنانية وفرض الامن الواحد والاستقرار وتأمين سلامة المواطنين .

ثانيا : ضمان حقوق ومكتسبات العمال والمستخدمين للحد من نزيف الهجرة الخطير والعمل على تشجيع المهنيين المهاجرين للعودة الى الوطن .

ثالثا : ضرورة انشاء هيئة عليا يشارك فيها كافة الفرقاء المعنيين بهذا القطاع من مسؤولين واصحاب عمل ونقابات عمال ، مهمتها وضع مخطط متكامل للتصدي لما يواجهه القطاع من صعوبات والعمل على تأمين اعادة بنائه وضمان تطوره وازدهاره ونموه .

رابعا : انشاء هيئة وطنية عليا للتدريب المهني القصير والطويل الاجل يشارك فيها كافة الفرقاء المعنيين .

خامسا : العمل على مساعدة اصحاب الاعمال عن طريق مدهم بالقروض الطويلة الاجل معفية من الفوائد او بفوائد متدنية وتقديم التسهيلات لهم عن طريق اعفائهم او تأجيل ما يترتب عليهم من ضرائب ورسوم مختلفة وفوائد مصرفية تراكمت خلال الاحداث ، ويجب ربط منح هذه القروض والمساعدات بتأمين ديمومة عمل العمال ودفع اجور ايام التعطيل القسري وتأمين استمرار التقديمات الاجتماعية .

سادسا : ايجاد حل سريع لمشكلة المهجرين وذلك من اجل اخلاء المؤسسات التي يشغلونها لاعادة ترميمها وتشغيلها .

سابعا : تأمين المواصلات الجوية والبحرية والبرية بشكل دائم وامن يتناسب ويخدم مصلحة السواح والمواطنين .

حجار يعلق

وقد علق نائب رئيس نقابة اصحاب الفنادق السيد شارل حجار بقوله : ان تسريح العمال في هذا القطاع عائد الى ما اصيبت به المؤسسات من خسائر قدرت حتى نهاية حزيران الماضي بـ ٢٦٠ مليون ليرة ، وان بنك الانماء وضع شروطا تعجيزية بالنسبة للقروض التي طلبها اصحاب المؤسسات الفندقية .

وقال بان الوضع في القطاع السياحي يدعو الى اليأس وهو اول قطاع يتوقف عن العمل واخر قطاع يعود لاستئناف نشاطه في حال اضطراب الامن .

واكد بان الدولة ليست شاعرة بما تعانيه هذه المؤسسات .

اما السيد الياس الهبر فقال بان الامن والاستقرار يفسحان المجال امام اعادة النشاط لهذا القطاع كما كان عليه قبل الاحداث وطالب بان تفرض الدولة الامن باسرع وقت وعلى جميع الاراضي اللبنانية .

اعلن امس رئيس مجلس ادارة شركة مرفأ بيروت السيد هنري فرعون ان العمل يسير من حسن الى احسن ، على ضوء الظروف الراهنة .

وقال فرعون : لقد عملنا ما علينا ، وفتح المرفأ وبدأت البواخر منذ مطلع الاسبوع الماضي بالوصول ، ونأمل الاستمرار في تحسن وضع المرفأ خلال العام الجديد .

ومن جهة ثانية ، اعلن السيد فيليب طويلة مدير شركة المرفأ ان الشركة ستوجه اليوم دعوة الى جميع مستخدميها للالتحاق باعمالهم ابتداء من مطلع العام الجديد ، تحت طائلة المسؤولية ، بسبب حاجة الشركة لتشغيلهم في اعمال الترميم والاصلاح، التفريغ وغيرها .

وكانت حركة المرفأ قد شهدت نشاطا نسبيا امس ، حيث وصل مجموع عدد البواخر الراسية الى ١٤ باخرة .

وقد وصلت امس البواخر التالية :

الاسم	الجنسية	الحمولة بالطن	رقم الرصيف
لينا	قبرصية	٢٤٧	٥
زينا	لبنانية	١١٧	٧
راوس	هنغارية	١٥١٩	٩
رابنيون	لبنانية	٢٢٧	٦
سارة	لبنانية	٢٦٩	٧

المكتب الدائم لاتحاد المحاسبين يجتمع الشهر المقبل في بغداد

اختتمت امس الاول في العاصمة السورية دمشق اجتماعات نقابات المحاسبين القانونيين العرب التي حضرها ممثلون عن نقابات المحاسبين في سورية والعراق ولبنان .

وقد اسفرت هذه الاجتماعات عن دعوة المكتب الدائم لاتحاد المحاسبين العرب الى عقد اجتماع له في اواخر شهر كانون الثاني المقبل في بغداد بهدف تحريك نشاطات الاتحاد التي شلت بسبب الخلافات العربية .

وقد تحدث امس السيد وائل ابو شقرا رئيس نقابة اصحاب مكاتب المحاسبة والتدقيق في لبنان والذي مثل لبنان في اجتماعات دمشق عن نتائج الاجتماعات المذكورة وعن المواضيع التي ستكون موضع بحث في اجتماع المكتب الدائم للاتحاد العربي للمحاسبة فقال :

ان الاجتماعات التي عقدت في دمشق والتي تمثل فيها كل من العراق بشخص السيدين لبيب عبد القادر وغانم عزيز ، وسورية بشخص رئيس جمعية المحاسبين السوريين القانونيين السيد عادل السعدي وبهاء الدين البساط والتي مثلت فيها شخصيا نقابة مكاتب المحاسبة والتدقيق في لبنان تناولت موضوع اعادة النشاط الى اعمال الاتحاد العام للمحاسبين والمراجعين العرب بعد جمود نشاطات الاتحاد بسبب الخلافات العربية .

واضاف ابو شقرا بالقول : ان المجتمعين قرروا ضرورة دعوة المكتب الدائم للاتحاد الى اجتماع عاجل يعقد في العاصمة العراقية في اواخر شهر كانون الثاني المقبل للبحث في سبل تحريك الاتحاد واستعادة نشاطاته السابقة .

دعم لبنان

وعن المواضيع التي سيدرسها المكتب الدائم في اجتماعه المنتظر قال ابو شقرا :

ان جدول اعمال اجتماع المكتب الدائم يتناول ثلاثة مواضيع رئيسية هي :

— تعديل قانون الاتحاد ولائحته الداخلية بهدف تحريك الاتحاد .

— مساهمة الاتحاد في دعم مسيرة لبنان الاعمارية الجديدة عن طريق تقديم المساعدات الفنية له وانتداب بعثة تقوم بعملية مسح ميداني وتقديم الاقتراحات التنظيمية الضرورية التي تواكب العصر وتواجه انعكاسات الاحداث في لبنان على كافة المرافق الاقتصادية والحياتية والعامة ووضع البعثة بتصرف وزارة المال لطرح الافكار المتعلقة بالانظمة الضريبية والمحاسبية والتي اصبح من الضروري تطبيق الحد الادنى منها .

— درس موضوع مصطلحات المحاسبة والعمل على توحيدها بالنسبة لكافة الدول العربية ودرس فكرة احداث المركز العربي للاحصاء واختيار بيروت مقرا له .

خلاف شركة "موبيل" واجرائها يحول الى وزارة العمل

قرر مجلسا نقابتي موظفي وعمال شركة موبيل « اويل » في جلسة مشتركة عقداها ظهر امس التقدم من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بوساطة قانونية تحقيقا للمطالب التالية :

— اعادة المبالغ المقتطعة من اجور اجراء الشركة منذ اول تشرين الاول الماضي وتسديدها بكاملها الى الاجراء خلال شهر كانون الثاني المقبل .

— دفع الاجور الكاملة دون اي تخفيض ابتداء من شهر كانون الثاني المقبل .

— دعوة ادارة الشركة الى تنفيذ العقود الجماعية السارية المفعول .

وعلق امس السيد جورج صقر رئيس الاتحاد البترولي على العلاقات السائدة بين ادارة شركة موبيل اويل واجرائها فقال :

ان الاتحاد البترولي يتمنى على ادارة الشركة ان تستجيب الى مطالب الاجراء المحقة تبديدا للتوتر السائد في العلاقات والذي يؤثر سلبا على انتاجية الاجراء وعلى سمعة الشركة ماديا ومعنويا خاصة وان هذه المطالب لا تتناول زيادة في الاجور بل تنحصر في قبض الاجور الاصلية دون اي تنقيص فيها .

كما ان الاتحاد يناشد بهذه المناسبة المسؤولين في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ايجاد الحل السريع لهذا النزاع الناشب في شركة الموبيل لايصال الاجراء الى حقوقهم المشروعة تلافيا لتفاقم الوضع العمالي في وقت اشد ما يكون لبنان بحاجة الى الهدوء والاستقرار .

اللجنة العمالية القيادية تجتمع غدا

وجه امس رئيس الاتحاد العمالي العام السيد جورج صقر دعوة الى اعضاء اللجنة العمالية القيادية لعقد اجتماع ظهر يوم غد الجمعة في مكتبه وذلك لمناقشة موضوع دعوة المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام الى الاجتماع وتعيين مكان عقده .

وتتألف اللجنة المذكورة من السادة : جورج صقر ، فارس داغر ، توفيق ابو خليل ، انطوان بشارة ، الياس الهبر وحبيب زيدان .

وتأتي الدعوة الموجهة من صقر لاجتماع اللجنة القيادية نتيجة اللقاء الذي تم يوم الثلاثاء الماضي بين صقر وبشارة وداغر والهبر والذي اتفق على اثره على ضرورة دعوة المجلس التنفيذي للاتحاد العام الى اجتماع سريع ليتمكن الاتحاد من لعب دوره المطلوب في هذه المرحلة الراهنة وعلى الاصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

اللجنة التأسيسية لعمال التعاونيات يطالبون بنقابة مستقلة

اذاعت امس اللجنة التأسيسية لعمال ومستخدمي التعاونيات الاستهلاكية بيانا دعتهم فيه الى الالتفاف حولها لتنظيم صفوفهم في لجان عمالية داخل هذه المؤسسات للقيام بالمهام الملقاة على عاتقهم وذلك بغية ممارسة حقهم النقابي عبر الانتساب للنقابة فور الحصول على الترخيص بها .

وجاء في البيان شهدت الحركة التعاونية في لبنان في بداية المبيعات نشاطا ملحوظا ونجاحا باهرا واخذت تقوم بدورها في تحديد اسعار المواد الاستهلاكية للجماهير باسعار مخفضة .

الاسواق العربية تبتلع الترابة اللبنانية فشل محاولات الحد من التصدير

المعروض والمنطقي ، بعد الاضطرابات الامنية بلبنان خلال عام ١٩٧٨ ، وبعد تقلص حركة البناء على النحو المعروف ، وبعد هجرة قسم من العمال المهنيين اللبنانيين المشتغلين بقطاع البناء ، الى دول النفط العربية ... المعروض والمنطقي ، كان ان يكسد انتاج مصانع الترابة اللبنانية . وان تبادر مصانع الترابة الى الترويج لانتاجها حتى لا يكسد الانتاج ، ولا تتوقف بعض افران مصانع الاسمنت عن العمل .

لكن الذي حصل ويحصل ، برغم حوادث ١٩٧٨ ، هو ان اسعار الترابة بلبنان ، قد ارتفعت كثيرا . والطلب على الترابة اللبنانية فاق ويفوق قدرة مصانع الترابة على الانتاج . وحتى ان بعض اللبنانيين بدأ يستورد الترابة ، من رومانيا ، ومن اليونان ، ومن قبرص ، بسبب صعوبة الحصول على الترابة اللبنانية . ولدرجة ان كثرة الطلب على الترابة وارتفاع اسعارها ، قد حرك مشروع انشاء مصنع الترابة الثالث بلبنان ، في منطقة سبلين — قضاء الشوف . وهو المصنع المرخص به منذ عام ١٩٧٤ .

فلماذا هذا الذي يحصل خلافا للمنطق ؟

في لبنان مصنعان فقط لانتاج الاسمنت الاسود — الترابة السوداء — . المصنع الصغير والقديم ، واسمه شركة الترابة الوطنية . والمصنع الكبير والحديث ، واسمه شركة الترابة اللبنانية . والمصنعان بالواقع متفاهمان ومتضامنان . ولا تقوم بينهما منافسة جدية . والمصنعان هما في بلدة شكا ، حيث توجد جبال التراب البيضاء ، التي تشكل المادة الخام لصنع الاسمنت والتي بدونها لا يمكن تأسيس مصنع للترابة ، والتي لا شبيه لها بلبنان حتى الان ، الا جبال منطقة سبلين ، حيث يؤشر بانشاء مصنع ثالث لانتاج الترابة .

وقبل السبعينات ، كان انتاج مصنعي ترابة شكا بمعظمه ، مخصصا للاستهلاك المحلي في لبنان . وكانت نسبة التصدير تتخرج قليلة . وكان السعر الرسمي لطن الاسمنت ٥٨ ليرة فقط ، تسليم المصانع بشكا .

ولكن تضاعف اسعار النفط باواخر عام ١٩٧٣ ، واتساع حركة العمران في الدول العربية النفطية وخصوصا في السعودية ودولة الامارات العربية وقطر والكويت والعراق وليبيا ، زاد من الطلب على الاسمنت اللبناني ، وقام سباق عربي لشراء الترابة .

هذا السباق ، له سببان رئيسيان :

الاول ، ان نوعية التراب الخام الابيض بشكا ، هي من بين افضل انواع الاتربة بالعالم ، التي يستخرج منها الاسمنت ، لان الاتربة الصالحة لصنع الترابة ، هي من حيث الجودة على درجات . اي مثل انواع النفط الخام . وكما ان استخراج النفط حتى يكون مربحا تجاريا ، يقتضي بان يكون انتاج ابار النفط عاليا ، وان تكون نوعية النفط جيدة . فكذلك ، ليس كل تراب ابيض صالحا لصنع الاسمنت .

والثاني ، ان الدول العربية عموما ودول النفط منها خصوصا ، قد تضاعف استهلاكها للاسمنت اكثر من ٥ مرات . وهي لا تملك مصانع الاسمنت الكافية لسد استهلاكها المحلي واذا ملكت مصانع الاسمنت ، فان نوعية التراب الخام الموجود بتلك الدول ، ليس بنفس جودة تراب جبال شكا وجبال سبلين بلبنان .

ويبقى استيراد الاسمنت اللبناني ، الى اسواق بلدان المشرق العربي ، ارخص واسرع ، من استيراده من بلدان اوروبا ، نظرا للمسافة الشاسعة الواجب سلوكها عبر البحر المتوسط وقناة السويس والبحر الاحمر والمحيط الهندي والخليج العربي . وبالتالي للزحمة الشديدة القائمة في جميع مرافىء الدول العربية المشرقية . حيث الباخرة تنتظر هناك ، بين اسبوع وشهر ، للحصول على دور للرسو . اضافة لكون سعر الاسمنت الاوروبي ببلد منشاه ، يفوق ١٤٠ ليرة للطن .

وبسبب كثرة الطلب على اسمنت لبنان ، فقد ضغط مصنعا الترابة ،

ووافقت الحكومة اللبنانية باوائل عام ١٩٧٥ ، على زيادة سعر الاسمنت ، الى ٨٥ ليرة للطن تسليم شكا . بداعي تشجيع مصنعي الترابة الموجودين على زيادة انتاجهما ولتشجيع مشروع مصنع ترابة سبلين على التأسيس . واستطرادا لان كلفة انتاج الاسمنت قد ارتفعت كثيرا . ولم يعد سعر الاسمنت اللبناني متناسبا مع اسعار الاسمنت بالعالم .

وبمطلع عام ١٩٧٧ ، اشتد الطلب العربي على اسمنت لبنان ، نظرا لتزايد العمران في الدول العربية ، وخاصة النفطية . وعاد الطلب اللبناني ايضا على الاسمنت ، لترميم ما تخرب بحوادث ١٩٧٥ و ١٩٧٦ ، بعدما كانت انشلت حركة البناء خلال حرب السنتين .

وصادف في اواخر صيف ١٩٧٧ ، ان زادت الحكومة اللبنانية سعر الفيول اول — مازوت المصانع — ، الى ٢٠٠ ليرة للطن . وزادت الحكومة ايضا تعرفة الكهرباء للمصانع ، حوالي ١١٠ بالمئة ، وزيدت اجور العمال من

— البقية على الصفحة ١١ —

تطور انتاج الترابة اللبنانية خلال ٩ سنوات

السنة	المبيعات داخل لبنان (بالطن)	المبيعات لخارج لبنان (بالطن)
١٩٧٠	٦٥٦٢٢٨	٢٩٥٧٢٦
١٩٧١	٦٩٣٩٣٠	٣٩٥٧٣٩
١٩٧٢	٨٣٩٩١٢	٣٢٧٩٨٨
١٩٧٣	٩٠٤٩٨٥	٢٧٦٦٧٠
١٩٧٤	٩٦٧٣٦٤	٣٤٥٠٠٢
١٩٧٥	٨٢٣٣٠	٢٥٧٨٥٢
١٩٧٦	٣٥٠٠٠٠	لا شيء بسبب الحوادث الامنية
١٩٧٧	٦٠٠٠٠٠	٨٠٠٠٠٠
١٩٧٨	بين ٤٠٠ و ٥٠٠ الف	حوالي مليار و ٢٠٠ الف

تطور تعرفة سعر الترابة خلال ٢٠ سنة

السنة	سعر الطن بالجملة (تسليم شكا)
١٩٦٠ — ١٩٧٤	٥٨ ليرة
١٩٧٥ — ١٩٧٧	٨٥ ليرة
١٩٧٨	١٤٠ ليرة

زيدان يحذر المصارف من صرف موظفيها

اثارت المعلومات التي نشرتها امس الاول « الانوار » حول عزم المصارف الاميركية العاملة في لبنان الى التوقف عن العمل وتخيير اجرائها بالانتقال الى العمل في مكاتبها في الخليج او اثينا واما صرفهم من العمل اعتبارا من مطلع العام المقبل ، اثارت هذه المعلومات امس « حمية » اتحاد موظفي المصارف في لبنان ، حيث حذر امين عام الاتحاد السيد حبيب زيدان المصارف الاميركية من الاقدام على مثل هذا العمل مؤكدا بان الاتحاد سيتحرك وبكافة الامكانات والوسائل المتوافرة له للحفاظ على ديمومة عمل اجراء القطاع المصرفي وبالتالي حرصا منه على ديمومة الاقتصاد الوطني كون تنفيذ المصارف لمثل هذه الخطوة يعني توجيه ضربة قاصمة الى القطاع المصرفي والاقتصاد الوطني .

وقال زيدان : ان الاتحاد سيطالب الدولة بالغاء رخصة كل مصرف يحاول القيام بتحركات مشبوهة ضد الموظفين وضد الوضع الاقتصادي الوطني .

وختم زيدان بالقول : ان تسريب مثل هذه المعلومات الى الصحف امر خطير للغاية ونحن نعتبره تتمة للمؤامرة التي تحاك ضد لبنان وضد اقتصاده بعد ان نفذت ضده حرب الدمار ولم تنجح هذه المؤامرة في تقسيم البلاد وضرب وحدتها فبدأ المتآمرون اليوم بتنفيذ الفصل الثاني من المؤامرة والذي يهدف الى شن حرب اقتصادية ضد لبنان تبدأ بضرب القطاع المصرفي الذي حافظ على متانته ومكانته العالية في الاسواق المالية ولا يزال يتمتع بثقة كافة من يتعاملون معه .

وينتقد عملية توزيع المنح على الاتحادات

ومن جهة اخرى اذاع امس زيدان بيانا انتقد فيه الطريقة التي اعتمدتها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في عملية توزيع المنح السنوية المخصصة للاتحادات والنقابات العمالية ووصف هذه الطريقة بانها تهدف الى زرع الشقاق في صفوف الحركة العمالية .

وقال زيدان في هذا الصدد : ان الطريقة العشوائية التي حددت بموجبها حصص الاتحادات والنقابات من المنح المالية عن العام الجاري لم تستند الى دراسة واقعية تأخذ في عين الاعتبار حجم ونشاط كل اتحاد فعمدت الوزارة الى منح اتحادات اسمية حصصا مرتفعة بينما حرمت الاتحادات الناشطة والعملية من مثل هذه الحصص .

وختم زيدان بالقول : اننا نرفض عملية الابتزاز التي يمارسها بعض موظفي وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لاخضاع الاتحادات الصحيحة لمشيئتهم ونناشد وزير العمل ومدير عام الوزارة اعادة النظر بالطريقة التي اعتمدت في توزيع المنح لينال كل اتحاد نصيبه حسب نشاطاته وحسب المسؤوليات التي يتحملها .

طرأ امس انخفاض جزئي على اسعار الدولار الاميركي في سوق بيروت وبيع الدولار بين ٢٩٩٫٥٠ و ٣٠١ قرشا من فئة الحوالة وبين ٣٠٠ و ٣٠٢ قرشا من فئة البنكنوط .

بالنسبة الى الذهب بيعت الاونصة بـ ٢٠٢٫٥٠ دولار وبيع الكيلوغرام بـ ٢١٣٥٠ ليرة .

وفي ما يلي اهم اسعار العملات المتداولة في سوق بيروت .

العملات	بيع ق.ل.	شراء ق.ل.
الدولار الاميركي حوالة	٣٠١	٢٩٩٫٥٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٣٠٢٫٠٠	٣٠٠٫٠٠
الجنيه الاسترليني	٦١٠	٦١٢
الفرنك الفرنسي	٧١٫٧٥	٧٠٫٥٠
المارك الالماني	١٦٢٫٠٠	١٦١٫٠٠
الفرنك الافريقي	١٤٠٥	١٣٩٥
الفرنك السويسري	١٨٢٫٠٠	١٨١٫٠٠
الالف لير ايطالي	٣٦٠	٣٦٥
الدينار الاردني	١٠٠٥٫٠٠	١٠١٥٫٠٠
الليرة السورية	٧١٫٧٥	٧٢٫٢٥
الدينار العراقي	٨٥٠	٨٤٠
الدينار الكويتي	١١٠٠٫٠٠	١٠٩٠٫٠٠
الريال السعودي	٩٠٫٢٥	٨٩٫٧٥
درهم الامارات	٧٨٫٥٠	٧٨٫٠٠
دينار البحرين	٧٨٫٥	٧٨٫٠٠
ريال قطر	٧٨٫٥٠	٧٨٫٠٠
الجنيه المصري	٤١٠٫٠٠	٤٠٠٫٠٠
الليرة التركية	٧٫٩٠	٧٫٧٠

اسعار الذهب

الاونصة	٢٠٢٫٥٠ دولارا	
الكيلوغرام	٢١٣٥٠ ل.ل.	٢١١٥٠ ل.ل.

اسعار الخضار والفاكهة

في ما يلي اسعار الخضار والفواكه كما صدرت عن مصلحة حماية المستهلك بالتنسيق مع الجمعية التعاونية الاستهلاكية في بيروت (صبرا) ليوم الاربعاء .

الصنف		
ليمو ابو صرة	١٤٠	١٢٥
ليمون كرفون		٩٠
ليمون افندي		٢٤٠
كلمنتين	٢٥٠	٢٧٥
ليمون حامض		١٢٠
تفاح كولدن		٢٢٥
تفاح ستاركن		٢٩٠
موز صومالي		٢٤٠
خرما		٢٥٠
توم هنغاري فرط	٥٠٠	٤٠٠
بصل ابيض		١٤٠
بصل احمر	١٠٠	٩٠
خيار		٤١٠
بندورة بلدية	٢٧٥	٢٥٠
كوسا		٢٢٠
بن طازج مطحون ٢٠٠ غ		٢٤٠
لحم غنم طازج بلدي		١٦٤٥٠
لحم عجل طازج ك ! بلدي		١٢٥٠
لوبية بادرية		٣٩٠
باذنجان مدعبل		١٤٠
قرنبيط		٩٠
بطاطا سبانتا		١٢٥
هندبة		١٠٠
سبانخ		١٠٠
سلق		٩٠
ملفوف		٧٥
جزر		٩٠
فجل		٥٥
خس		١٢٠
بقدونس		٢٠
كزبرة		٢٥
نعناع		٢٥
رشاد		٣٠
فليفلة حلوة	٣٠٠	١٢٥
فليفلة حرة		٢٠٠
ارضي شوكي		٦٠
فول اخضر		٢٥٠
كرتونة بيض ابيض		٤٧٥
تنكة زيت حلو ١٦ ك		١٢٥



القوات الفرنسية في الجنوب تبدأ بتخفيض عدد افرادها



■ اطفال يلهون قرب ملالة ايرلندية ■ مقر القيادة الفرنسية في حاريص ■





■ مقر القيادة النروجية في تبنين ■

بيت ياحون — من نزيه نقوزي :

شهدت منطقة القطاع الاوسط من الحدود الجنوبية ، حالة ترقب وقلق على اثر تعرض بلدة ميس الجبل لعمليات قصف مدفعي ادت الى مقتل شخص وجرح آخر ، في حين عاد الظهور المسلح الى المنطقة .

وعمدت القوات الدولية في ظل هذه الاجواء الى تعزيز التحصينات في المواقع القريبة من مناطق التوتر .

وقد شدد الجنود الفرنسيون عمليات المراقبة للطرق الفرعية المؤدية الى مناطق القوات الدولية في القطاعين الاوسط والغربي ، في حين شوهدت مجموعات من الجنود يعملون في اقامة مواقع جديدة لهم على المرتفعات المشرفة على الطرق الرئيسية .

وفي غضون ذلك بدأت عملية تخفيض القوات الفرنسية في الجنوب وشوهدت مجموعات من هذه القوات تتجمع للانتقال الى بيروت تمهيدا للعودة الى فرنسا .

وفي حين انتهت عمليات تبديل القوات الفيجية ، بدأت القوات الايرلندية ، بتسيير دوريات راجلة وآلية على امتداد خط بيت ياحون — شقرا — تبنين بينما بدأت هذه القوات باقامة مواقع دفاعية حول الجناح الشرقي من مستشفى تبنين الذي اتخذته الوحدات الايرلندية كمقر مؤقت لها بسبب رداءة الاحوال الجوية التي تسيطر على منطقة الجنوب في هذه الايام .

وكان الاطفال في الجنوب قد شاركوا الجنود الدوليين احتفالاتهم بعيد الميلاد ، وشوهد الاطفال وهم يتحلقون حول الملالات الايرلندية ويلهون مع الجنود في بلدة تبنين . كما شارك الاهالي في حاريص احتفال القوات الفرنسية بعيد الميلاد .

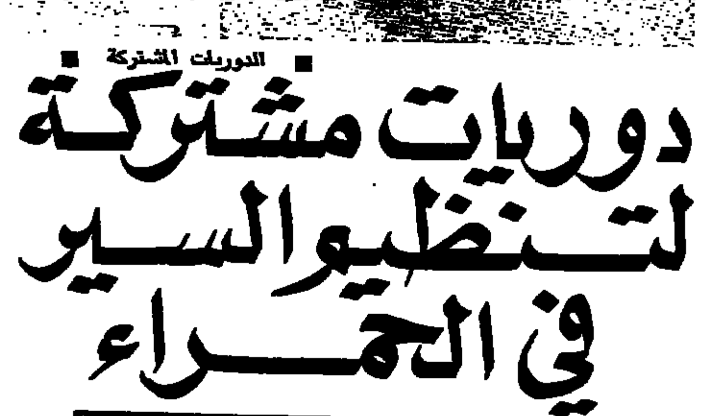


■ دورية على طريق حاريص — تبنين ■

■ تنظيم المرور للمشاة ■

الدوريات المشتركة

دوريات مشتركة لتنظيم السير في الحمراء



مهمة تنظيم السير وحفظ الامن في شارع الحمراء ومنطقة راس بيروت خلال عيدي الميلاد وراس السنة ، تولتها دوريات مشتركة من الفرقة ١٦ والوحدات الخاصة السورية التابعة لقوات الردع العربية . وقد اعطى هذا التدبير نتائج اولية مرضية .



■ تنظيم السير في الحمرا ■ (تصوير عبد الرزاق السيد)



■ في شارع الحمرا ■

انتخاب الهيئة الجديدة للجمعية العاملية

اجتمعت الهيئة العامة للجمعية الخيرية الاسلامية العاملية في بيروت في جلسة مخصصة لانتخاب الهيئة الادارية الجديدة للجمعية ، وذلك في الساعة التاسعة قبل ظهر الاحد الماضي في الثانوية العاملية برئاسة رئيس الجمعية السيد محمد يوسف بيضون وبحضور ١١٠ اعضاء من اصل ١٧٧ عضوا يمثلون الهيئة العامة للجمعية.

وقد فاز المرشحون بالتزكية وهم السادة :

محمد يوسف بيضون — علي احمد يوسف — الحاج هدى رمضان — المهندس رياض علي احمد — محمود صفي الدين — الدكتور مالك بدر الدين — رشيد سليمان بيضون — الحاج موفق بيضون — المهندس جعفر شرف الدين — الدكتور اسماعيل عباس موسى — السيد شريف ابراهيم هاشم — القاضي حسن الحاج — المهندس محمد علي احمد — محمد علي يعقوب .

وبعد الانتهاء من عملية الاقتراح توجه الجميع الى ضريح مؤسس الجمعية العاملية الرئيس الراحل المغفور له رشيد يوسف بيضون لتلاوة الفاتحة .

ثم عقدت الهيئة الادارية الجديدة اجتماعا خاصا لاختيار هيئة المكتب التي تشكلت بالاجماع على النحو التالي :

السيد محمد يوسف بيضون رئيسا — السيد علي احمد يوسف نائبا للرئيس — الحاج هدى رمضان امينا للسر — السيد محمد علي يعقوب محاسبا — السيد رشيد سليمان بيضون امينا للصندوق .

اعتقال متهمين بسرقة سيارات

ورد من تقارير قوى الامن الداخلي ما يلي :

بتاريخ ٢٤ — ١٢ — ٧٨ وفي صيدا اوقفت قوى الامن الداخلي المدعو جمال محمود عكاوي مواليد ١٩٦٢ بعد ان القت القبض عليه احدى دورياتها اثناء قيامه بمحاولة سرقة سيارة موقوفة في شارع رياض الصلح خاصة السيد محمود سعد الدين نظر وبالتحقيق اعترف بما نسب اليه وبسرقة عدة سيارات منها سيارات كل من وفيق محمود عطاره ، سعد الدين حسن حجازي ، فوزي عارف قطيش ، جمال سعيد الجردلي فاعيدت السيارات الى اصحابها واودع جمال المذكور المرجع القضائي المختص .

وبتاريخ ٢٥ — ١٢ — ٧٨ وفي بيروت وبناء على اخبار احد المواطنين اوقفت قوى الامن الداخلي المدعو رفيق حسن الطبش عمره ٢٢ سنة لاقدامه على سرقة سيارة السيد ابراهيم حنا ديب من محلة الاشرفية وهي من نوع فيات وذلك بعد مطاردته

رئيس بلدية طرابلس الجديد : قروض طويلة الاجل لتنفيذ مشاريعنا والا سيبقى الجمود ملازما البلدية

طرابلس — من كمال حيدر

لقي قرار مجلس الوزراء القاضي بتشكيل لجنة بلدية جديدة للقيام باعمال مجلس بلدية طرابلس برئاسة السيد عشير الداية رئيس مصلحة الشؤون الادارية السابق في البلدية و ١٧ عضوا يمثلون مختلف القطاعات والنقابات في المدينة ، استحسانا كبيرا في كافة الاوساط ، لا سيما وانه قد مضت على استقالة الرئيس السابق للبلدية السيد محمد مسقاوي واعضاء اللجنة فترة طويلة واجهت خلالها البلدية اعباء وصعوبات مالية كبيرة ، تعرضت خلالها للافلاس ، لولا الجهود الادارية والاتصالات المكثفة التي بذلها محافظ الشمال اسكندر فبريل والرئيس الحالي السيد الداية وبعض اعضاء المجلس بحيث استطاعت البلدية مواصلة مسيرتها بخطى حثيثة بانتظار تعيين مجلس بلدي جديد . يتولى تنظيم الاعمال والمشاريع المستقبلية وتامين الاموال والقروض المطلوبة .

واحاديث المواطنين بطرابلس تركزت امس حول الامال المعلقة على رئيس واعضاء المجلس الجديد .

فبلدية طرابلس اليوم في مأزق واعباؤها تكبر يوما بعد يوم ، ومتطلباتها العامة تتطور مع تطور المدينة . وعجزها المالي يرتفع عاما بعد عام فيما الشكاوى ترتفع من المواطنين من كل حي ومنطقة من الاهمال .

والرئيس الجديد للبلدية السيد عشير الداية تحدث الى « الانوار » عن التطلعات المستقبلية التي يقترحها للنهوض بطرابلس بالتعاون مع زملائه الاعضاء .

استهل الداية حديثه منوها بشكره لرئيس الجمهورية ولرئيس واعضاء الحكومة للثقة التي اولوه اياها . وقال : لا شك ان هذه الثقة ستتجلى من قبلنا بالعمل الدائم لخير طرابلس ولقضاياها .

واضاف : اكثر من مرة وضعنا بالتعاون مع محافظ الشمال النقاط على الحروف لمشاكل البلدية في لقاءات متعددة مع رئيس الحكومة ووزير الداخلية حيث عرضنا اوضاع مدينة طرابلس واحتياجاتها ، غير ان الظروف الامنية التي مرت بها البلاد حالت دون معالجة هذه القضايا . لكن اليوم وبعد قرار تحملنا شرف المسؤولية سنستأنف الاتصالات اللازمة بالاشتراك مع اللجنة البلدية الجديدة ، ومواصلة الجهد لتحقيق الاماني التي تتطلبها مدينتنا العزيزة .

وتابع رئيس بلدية طرابلس يقول : ان اعمال الصيانة والانارة والنظافة لا تستطيع البلدية بقدرتها الحالية المالية القيام بها بشكل كامل . فالمواطنون يطلبون منا القيام بامور كثيرة . طرق ، مجارير ، نظافة . وهم على حق . لكن الادارة نفسها مع انها ترى مختلف النواقص والعيوب قبل ان يراها المواطن تقف مكتوفة اليدين حائرة .





■ السيد عشير الداية ■

تحريك المشاريع والمرافق العامة

● ما هي النشاطات التي ستوليها اللجنة البلدية الجديدة الاهتمام المطلوب في سبيل حفظ الامن وتدعيم الاقتصاد العمراني في طرابلس .

□ تتعاون البلدية مع الدولة وسلطاتها المختلفة من اجل تحريك وتنشيط المرافق العامة كتوسيع وتجهيز المرفأ الذي كان مرفأ طبيعيا للشرق العربي ، والذي تزدهر حركته الان بسبب تعطل اعمال مرفأ بيروت ، واستيراد تجار طرابلس للسلع والبضائع من الخارج مباشرة ، وفتح طريق الترانزيت بين طرابلس ومدينة حمص السورية .

وتلاحق البلدية تنفيذ وتجهيز بعض المشاريع الحيوية كالمحجر الصحي البيطري وايصال اوتوستراد طرابلس بيروت الى النطاق البلدي ، وتنفيذ مشروع مركز التدريب المهني في القلمون جنوبي المدينة ، وتشغيل مطعم القلعة ، والاسراع باشغال معرض لبنان الدولي الدائم في طرابلس المقرر افتتاحه عام ١٩٨٠ وانشاء كلية للهندسة في طرابلس ، خصوصا وان افتتاح بعض فروع الجامعة اللبنانية فيها ومباشرتها للتدريس كان مفيدا للحياة العامة في المدينة .

وفيما يتعلق بالحالة الامنية فان البلدية تنسق مع الاجهزة الامنية المحلية وقوات الردع العربية في سبيل استمرار استتباب الامن في المدينة التي تنعم بالهدوء والسلام ، لان الامن ضروري لكل نشاط اقتصادي وتجاري . وان الحياة الاقتصادية والتجارية ولله الحمد ، مزدهرة في طرابلس .

المشاريع المستقبلية

● المشكلات التي تعاني منها البلدية وستعمل على حلها مستقبلا ؟

□ تتشابه المشكلات التي تواجه المدن العربية ، وهي ناشئة بشكل عام عن النمو السكاني والعمراني ، نظرا لاتساع رقعة المدينة وتزايد عدد سكانها من القاطنين والنازحين اليها من القرى المجاورة طلبا للعلم والعمل ومغريات العيش في المدينة . وهذا النمو يتطلب تلبية حاجات عمرانية واجتماعية وثقافية وصحية وغيرها ، وبالتالي تامين تجهيزات في مختلف المجالات (طرق وارصفة ، ومجارير ، ملاعب ، مراكز ثقافية ، مدينة صناعية حدائق ، شبكة مجارير ، اطفائية ، مسلخ ، حرس ، سيارات للورش ونقل النفايات واليات مختلفة كحادلات وجرافات ودنابر الخ ...

واضاف : واما المشكلة الاساسية التي تعاني منها البلدية فهي افتقارها الى المال وهو بالحقيقة كما سبق القول عصب الاعمال . فمدينة طرابلس بحاجة ماسة الى بعض المشروعات الحيوية وتعجز موازنتها العادية المتواضعة عن تمويل هذه المشاريع ، ولذلك لا يمكن تحقيقها الا عن طريق اعطاء البلدية قرضا او قروضا طويلة الاجل ، يمكن ايفاؤها من عائدات تلك المشاريع .

اما مشاريع المستقبل فهي :

١ — المنطقة الصناعية

٢ — معمل تلف النفايات وتحويلها الى سماد

٣ — مرآب جماعي تحت الارض في ساحة التل .

٤ — مرآب للشاحنات في محلة التبانة .

٥ — توسيع الملعب البلدي . ومشاريع اخرى عديدة .

● متى سيدعى اعضاء المجلس البلدي الجديد للاجتماع وتشكيل اللجان ؟

□ من الطبيعي ان يدعى اعضاء المجلس البلدي للاجتماع ، ولا سيما وان موازنة العام القادم ٧٩ اصبحت بين ايدينا ، بحيث لم تتخذ اللجنة السابقة قرارا بشأنها . ولهذا سيتم العمل في اول جلسة للتصديق على الموازنة وبحث اوضاع البلدية وطلب قرض مالي من الحكومة للمباشرة بالاعمال وانجاز المشاريع المطلوبة الحيوية .



بومدين ظاهرة إتقان وتقشف في حكم الجزائر


الرئيس الجزائري الراحل مع الشاذلي بن جديد

كان اول رد فعل لرجل الشارع في الجزائر بعد اعلان نبأ وفاة الرئيس هواري بومدين ، هو ترديد عبارة « الله اكبر .. هو وحده الباقي .. وكل شيء فان الا وجهه » .

وشيئا فشيئا علمت العاصمة الجزائرية النبأ في هدوء ، ولكن بحزن واسى ، واسرع الناس الى اكشاك بائعي الصحف والتفوا حول اجهزة الراديو التي تذيع دون توقف من الساعة الثامنة صباحا بالتوقيت المحلي ايات الذكر الحكيم .

وبالرغم من التهيئة النفسية الطويلة التي شرعت فيها السلطات الجزائرية غداة دخول الرئيس بومدين المستشفى لاعداد الشعب للمصير الحتمي للرئيس ، الا انه يبدو ان كثيرا من سكان العاصمة الجزائرية قد تلقوا الصدمة بصعوبة . وقد ارتسمت ملامح الاسى على وجوههم .

وكانت علامة الحداد الوحيدة بعد ساعة من اعلان نبأ وفاة الرئيس الجزائري هو تنكيس الاعلام المرفوعة فوق المباني العامة والسفارات ، ومع ذلك استمر النشاط في العاصمة .

وكان القائد العسكري بومدين قد حكم دون تحد لسلطته تقريبا طوال ١٣ سنة .

وحافظ بومدين الطويل القامة والحاد النظرات بيد من حديد على كيان الدولة الذي بناه بعد ان اطاح بالرئيس احمد بن بيلا في سنة ١٩٦٥ .

ومنذ ايامه الاولى كرئيس لمجلس قيادة الثورة القوي اعلن في خطاب من التلفزيون ان القيادة في الجزائر جماعية .

وهذا التقليل من اهمية شخصيته شمل عمره ايضا . ففي حين تقول شهادة ميلاده ان عمره ٤٦ سنة ، فان مؤرخي حياته قالوا ان عمره ربما يزيد على ذلك ثماني سنوات .

وبرز بومدين تدريجيا على مدى السنوات بوصفه الشخصية الرئيسية في الجزائر . واصبح طابعه الشخصي المتميز بالاتقان والتقشف ظاهرا في كل دائرة من دوائر الدولة .

وبعد ان استولى على السلطة في انقلاب ابيض وضع برنامجا واسعا لتصنيع الجزائر واعطى تحولا اشتراكيا للمناطق الريفية وفلاحيها .

وكان بومدين اول رئيس دولة في العالم العربي يؤمم موارد النفط في سنة ١٩٧١ في مجابهة مع فرنسا .

وغاب عن الحياة العامة منذ شهر ايلول وتلقى علاجا طبيا في الاتحاد السوفياتي وعاد الى الجزائر في منتصف شهر تشرين الثاني .

وفي ٢٠ تشرين الثاني قالت الحكومة انه مريض جداً وان شؤون البلاد يديرها مجلس قيادة الثورة الذي يتالف من ثمانية اعضاء .

وقالت مصادر يوثق بها ان الرئيس بومدين كان يعاني من مرض حاد في الكلية وانه عولج بكلية اصطناعية .

وقد حصلت الجزائر على الاستقلال عن فرنسا في سنة ١٩٦٢ بعد حكم استعماري استمر اكثر من قرن وبعد حرب استغرقت ثماني سنوات .

ولا يزال الكفاح من اجل الاستقلال سياسيا واقتصاديا هو الكفاح الذي لعب فيه الرئيس بومدين الدور الرئيسي يسيطر على تفكير الجزائريين كما انه يشكل عاملا رئيسيا وراء السياسة الخارجية المتشددة للجزائر كما ظهر داخل مجموعة دول عدم الانحياز .

وراس الرئيس بومدين مؤتمر قمة عدم الانحياز في الجزائر في سنة ١٩٧٤ بعد ان اصبح في ذلك الوقت من الناطقين الرئيسيين باسم العالم الثالث .

ولكن على الرغم من دوره في الجزائر وعلى المسرح العالمي بما في ذلك الجمعية العامة للامم المتحدة ، فان حياته الشخصية بقيت محاطة بالغموض اذ انه لا ينشر شيء في الجزائر عن الحياة الخاصة لكبار الزعماء .

وقد ولد الرئيس بومدين بالقرب من غويلمة وهي بلدة صغيرة في جبال الجزائر الشرقية القريبة من حدود تونس . وكان اكبر اربعة ابناء لعامل زراعي . وتقول شهادة ولادته انه ولد في ٢٣ آب سنة ١٩٣٢ ، لكن بعض المؤرخين يقولون انه ولد بين سنة ١٩٢٤ و ١٩٢٦ .

وكان اسمه عند الولادة محمد بن خروبة ، لكنه غير اسمه ككثيرين غيره من زعماء الثورة ضد الحكم الفرنسي عند بدء العمليات الحربية في سنة ١٩٥٤ . وكان الهدف من تغيير الاسماء تفادي الاعتقال من قبل الفرنسيين الذين خصصوا جوائز لاعتقال زعماء الثورة .

وبدا اهتمامه بالسياسة الوطنية في مطلع حياته . وبعد ان التحق بمعهد لتدريس القرآن الكريم في قسنطينة حيث عمل مع الحركات الوطنية ، غادر الجزائر في سنة ١٩٥١ والتحق بجامعة الازهر في القاهرة . كما درس في مدرسة حربية مصرية والتقى بالسيد احمد بن بيلا لاول مرة في مصر .

وسافر الى عدة دول في الشرق الاوسط وتمكن من تحسين لغته العربية وعاد الى الجزائر في اواخر سنة ١٩٥٤ . واندلعت الثورة ضد الفرنسيين في شهر تشرين الثاني من ذلك العام .

وخلال ثلاث سنوات اصبح بومدين قائد الولاية (المنطقة العسكرية) الخامسة في غرب الجزائر . واصبح في شهر ايار سنة ١٩٥٨ قائدا لجميع العمليات في غرب الجزائر والقواعد عبر الحدود في المغرب المستقل حديثا .

وفي تلك الفترة اقام بومدين علاقات مع الرجال الذين لعبوا الدور الرئيسي في الانقلاب ضد بن بيلا في سنة ١٩٦٥ . واصبح هؤلاء الرجال يعرفون باسم « مجموعة وجدة » نسبة الى البلدة المغربية الحدودية التي كانوا يقودون منها العمليات الحربية داخل الجزائر .

وبسبب خلافات رئيسية حول السياسة والمشكلات خلال السنوات الاولى الصعبة بعد الاستقلال ، فقد بقي عضوان فقط من الاعضاء الخمسة الاصليين في هذه المجموعة في السلطة وهما الرئيس بومدين والسيد عبد العزيز بوتفليقة وزير الخارجية .

وفي شهر كانون الثاني سنة ١٩٦٠ عين بومدين في منصب اول رئيس لاركان جيش التحرير الوطني عندما شكل من مجموعات الثوار ذات الاسلحة الخفيفة والتي خاضت حرب الاستقلال ضد الفرنسيين .

وقاد الجيش وبناه في السنتين اللتين سبقتا الاستقلال في سنة ١٩٦٢ وكان ذلك الجيش يعمل بصورة رئيسية من المغرب وتونس .

وفي ذلك الوقت كانت لا تزال هناك خلافات رئيسية داخل المجلس الوطني للثورة الجزائرية . وكان قادة القوات المسلحة الرئيسية في تونس والمغرب يعارضون سياسات الفريق الذي يقوده السيد بن يوسف بن خدة رئيس الوزراء .

وعزل السيد بن خدة الكولونيل بومدين في محاولة للسيطرة على الجيش . وسافر السيد بن بيلا الذي اطلق سراحه من السجن في فرنسا بعد قضاء سبع سنوات وراء القضبان الى المغرب وعبر الحدود مع الكولونيل بومدين الى الجزائر حيث اقام مقر قيادة له في بلدة تلمسان الغربية .

وفي ايلول سنة ١٩٦٢ زحف الكولونيل بومدين على مدينة الجزائر واصبح السيد بن بيلا بفضل دعمه له رئيسا للوزراء بعد انتخابات جرت في نهاية الشهر .

وعين الكولونيل بومدين وزيرا للدفاع في اول حكومة للسيد بن بيلا ، واصبح نائبا اول لرئيس الوزراء في شهر ايار سنة ١٩٦٣ .

وتعرض لحملة عنيفة من بعض الزعماء السياسيين خلال مؤتمر جبهة التحرير الوطني وهي الحزب السياسي الوحيد في البلاد في شهر نيسان سنة ١٩٦٤ .

وفي مطلع سنة ١٩٦٥ تحرك السيد بن بيلا لطرد وزير خارجيته عبد العزيز بوتفليقة . وقرر الكولونيل بومدين والجيش ان الوقت قد حان للعمل ضد السياسيين الذين وصفهم في وقت لاحق بالمتعسفين والمهرجين وغير الاكفاء .

وفي ١٩ حزيران سنة ١٩٦٥ اعتقل احمد بن بيلا في دارته في مدينة الجزائر واعلن مجلس قيادة الثورة انه تولى السلطة .

ومنذ ذلك الوقت يعيش بن بيلا في الاقامة الجبرية في مكان ما خارج العاصمة . وقد تزوج منذ ذلك الحين .

وعلق الدستور منذ سقوط بن بيلا .

وقضى الرئيس بومدين على ثورة مسلحة قام بها رئيس الاركان السابق طاهر الزبيري في شهر كانون الاول سنة ١٩٦٧ . وبعد بضعة اشهر نجا من محاولة لاغتياله عندما اطلقت النار على سيارته .

وعارض الرئيس بومدين مبادرة الرئيس المصري انور السادات من اجل السلام في الشرق الاوسط .

ويعتقد ان الرئيس بومدين تزوج في سنة ١٩٧٣ او سنة ١٩٧٤ مع انه لم يصدر اي بيان عند زواجه .

وزوجة الرئيس بومدين الطويلة القامة والشقراء هي محامية لا تمارس المحاماة . وقد لعبت دوراً نشطا في الحركة النسائية قبل زواجها .

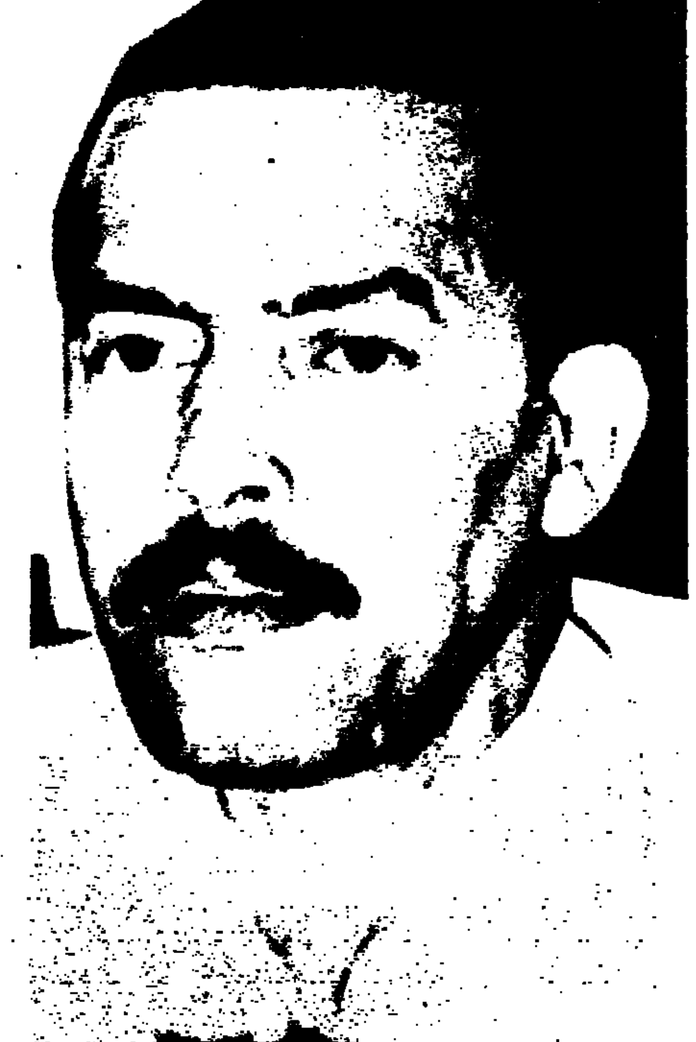
الرئيس الجزائري يوم مغادرته موسكو في

اعضاء مجلس قيادة الثورة

الكولونيل محمد عبد الغني


الكولونيل محمد صالح يحياوي


عبدالله بن هوشه



احمد [illegible]

بومدين ومحمد يحياوي

اسلحة من المغرب للجزائر



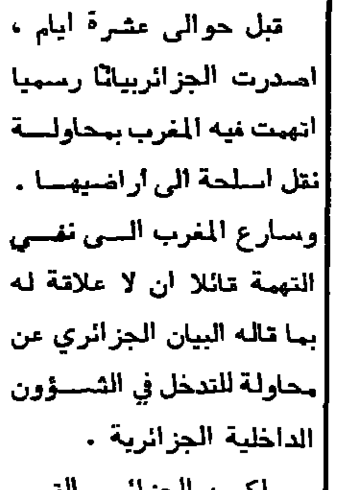
الاسلحة المصادرة اثناء عرضها على الصحافيين





بومدين عام ١٩٦٢

...ة الجزائريّة



قبل حوالى عشرة ايام ، اصدرت الجزائربيانا رسميا اتهمت فيه المغرب بمحاولة نقل اسلحة الى اراضيها . وسارع المغرب الى نفي التهمة قائلا ان لا علاقة له بما قاله البيان الجزائري عن محاولة للتدخل في الشؤون الداخلية الجزائرية .

ولكن الجزائر التي اعتقلت ستة من البدو الجزائرين واتهمتهم بتسلم الاسلحة التي انزلتها طائرة مغربية في منطقتين جزائريتين ،دعت الصحافيين وعرضت لهم الاسلحة المضبوطة وهي : ١٩١ مسدسا ؛ ١٠٠ بندقية هرستال ؛ ٢ رشاشات ثقيلة ، و ٤٠ الف قذيفة .



رجل أمن في جبخانة السلاح



الشاذلي بن جديد

السيد عبد العزيز بوتفليقة





احمد دريد

احمد بن شريف



رجال الصحافة يراقبون الاسلحة

الذخائر والاعتدة المصادرة

هكذا من الأصل

الثقافة

سينما

« اللعبة » مارلين جوبير تتذكر عمرها الاول

وجهها يتميز عن وجوه الممثلات الفرنسيات. فمرلين جوبير تتمتع بوجه امرأة ملامحه قلق ودهشة وملعنة . بعد ١٢ عاما من العراك مع السينما تتحدث بصراحة عن نفسها ، وعن بداياتها الاولى .

تقول : كنت اعيش في ديجون ، حيث كان ابي يعمل . هنا انهيت دراستي . كان احد اخوتي موهوبا في الموسيقى ويعمل مساء كل احد لتحصيل مصروفه الشخصي .

فات يوم ، وفيما كنت في السادسة عشرة من عمري العب في حقل صغير للجندية ، رآني مدير اخي الذي كان يحضر كل احد لرفقته ، فاعجب بي وعرض علي ان العب في اسكتش كتبه هو بنفسه ودعاه « لكل عمل اتعابه » .

قبلت العرض ، لانني اردت بذلك ان اتخلص من اهلي .

وتتابع مارلين جوبير تذكر ماضيها فتقول : « عندما شاهدوني ، قالوا لي : لماذا لا تدخلي الكونسرفاتور . انت موهوبة ، وعليك ان تفعلي ذلك .

« اول الامر قمت بوضع مجموعة صغيرة من القصائد ، وتابعت دراستي في الفنون الجميلة . الا انني انتسبت الى كونسرفاتوار ديجون المسائي ايضا .

كان بعيدا من بيتنا . وكان علي ان اركب اوتوبيسا ثم اخر .

كنت اعود متأخرة ، في ساعات الليل المتقدمة .

اساتذتي في الرسم قالوا انني موهوبة ، ونصحوني بان اقفز سنة من تخصصي . الا انني رسبت في الامتحان ، لقد كانت تنقصني الخبرة » .

باريس السينما

وتنتقل مارلين جوبير الى باريس ، لتنتسب الى معهد جورج شارمارا للموسيقى . لكنها تترك بعد سنة لتلتحق بفرقة مسرحية جوالة « مهرجون بالالاف » ، الى جانب ايف مونتان .

كيف جاءت الى السينما ؟

تجيب : « انه جان لوك — غودار الذي راى صورة لي في بيت للانتاج . لقد كان يبحث عن شخصية شاذة جنسيا . وبحث قليلا ليجد نصف ولد ونصف فتاة .

بعدئذ لعبت دورا صغيرا في « السارق » للويس مال وفي « الكسندر السعيد » لايف روبير .

غير ان مارلين عادت لترى نفسها في المسرح من جديد . تقول :

« عام ١٩٦٧ لعبت في مسرحية « بلاك كوميدي » على مسرح آلمونبرناس ، بصحبة جان بيار كاسيل وريمون جيروم .

ولم تقف مارلين جوبير طويلا على خشبة المسرح . فبعد ان اصبحت في طليعة الممثلات الفرنسيات الساخرات ، عادت الى السينما، لانها ارادت ان « تاكل » كما تعبر .

واليوم انهت احدث افلامها وهو الماني .

تدور احداث الفيلم بين عامي ١٨٠٢و١٨٢٠. استغرق تحضير مواده الاولية سنة كاملة من لباس وديكور وموسيقى تصويرية .

انه فيلم حب . حكايته عن برجوازيين ، لا يعرفان من اين ياتيهما المال . يتخيل الرجل بانه رجل اعمال . وفي الواقع هو مشرد كبير ... سارق محترف، يسرق علب البريد ، بعيدا عن محل سكنه ، وبعيدا عن مدينته الصغيرة حيث تعيش عائلته .

سكان الضاحية يجهلون ماذا يعمل. امرأته وحدها تعرف المسالة . لكنها لا تشارك في السرقات .

انه فيلم « فلاش بلك » يحكي دراما عاشقين ، يسعيان الى الحياة عن طريق المال . الرجل يموت في اول الطريق والمراة تنتحر في نهاية الامر .

مخرج الفيلم يدعى كليم كورتز ، لم يخرج الا للتلفزيون . انه اول عمل له طويل للسينما .

لدى مارلين جوبير مشاريع سينمائية عديدة . ابرزها فيلم ايطالي يدعى « اللعبة » تلعب فيه دور امرأة تصاب بالسرطان .

تقول عنه : « مع ذلك ، هو فيلم مؤثر ومضحك في آن معا ، وليس ماساويا » .



■ مارلين جوبير وكلود لولوش في « الطيب والاشرار » ■



■ في فيلم « لن نشيخ معا » مع جون يان ■

■ مع ميشال بيكولي ■

كتب

« ميثاق ١٩٤٣ » لباسم الجسر فصول اولى لتحديد المنطلقات

اختار الميثاق الوطني اللبناني ، بعد عام ١٩٧٠ ، موضوعا لاطروحة الدكتوراه في القانون الدستوري ، واضعا ثلاثة رهانات .

١ — الميثاق الوطني ، لم يدون في وثيقة مكتوبة .

٢ — ان دراسته ، لا سيما نشاته وتطبيقه ، تدخل من الناحية القانونية ، في نطاق علم التاريخ ، او العلوم السياسية ، اكثر مما تمت بصلة الى القانون الدستوري .

كذلك ، لم يكن من السهل ، كما يوضح باسم الجسر ، الحكم على الميثاق ، او تحديده بالضبط او تقويمه ، بعد عام ١٩٧٠ ، اي في الوقت الذي كان قد اصبح فيه موضوع جدل وخلاف بين الذين سبق لهم وحددوه بل وطبقوه .

غير انه يوضح قائلا : « بالرغم من هذه الصعوبات ، فان موضوع الميثاق الوطني ، او ميثاق ١٩٤٣ ، كان يطرح نفسه بشكل اولوي . ذلك ان ثمة خلافا وطنيا وسياسيا اساسيا كان يدور عام ١٩٧٠ حول محتواه وتحديده وقيمته وعلاقته بالدستور .

« فمنذ استقلال لبنان ارتكز النظام السياسي فيه على شرعتين : دستور ١٩٢٦ وميثاق ١٩٤٣ . دستور ١٩٢٦ كان شرعة دستورية بكل معنى الكلمة ، مستوحاة من دستور الجمهورية الفرنسية الثالثة ، اقرها المجلس التمثيلي اللبناني عام ١٩٢٦ برعاية وتوجيه الانتداب الفرنسي ، اما الميثاق الوطني ، فعبارة عن « اتفاق ضمني » ، او « تسوية حياتية » و « صيغة توازن طائفي — وطني » ، التقى عليها الزعماء السياسيون الذين لعبوا دورا بارزا في تحقيق استقلال لبنان عام ١٩٤٣ . وظلوا ، ومن خلفهم من السياسيين ورجال الدولة — كذلك علماء السياسة — ، يستشهدون بها او يرجعون اليها ، في ممارساتهم للنظام السياسي اللبناني ، او تحليلهم له .

الصعوبة الاولى التي اعترضتنا ، بعد اختيار الموضوع ، يضيف باسم الجسر ، هي وضع منهج البحث في موضوع لا نص رسمي له وتدور حول تحديده ومحتواه وانبثاقه وقيمته خلافات اساسية .

« هل كان علينا ان نبدا بتحديد الميثاق ؟ ربما. ولكن اي تحديد نختار ؟ ذلك الذي اعطاه له اصحابه عام ١٩٤٣ ؟ ام ذلك الذي يعطيه له السياسيون الذين يعيشونه ام ذلك الذي يعطيه له علماء السياسة الذين يدرسونه ويحللونه ؟ ذلك الذي يجعل منه مجرد « اتفاق بين سياسيين » ام ذلك الذي يصفه بانه « تسوية مؤقتة مهدت لولادة الاستقلال » ، ام ذلك الذي يعتبره « نتيجة صراع تاريخي من اجل التحرر والاستقلال » ؟.

القراءة السياسية

لجلاء هذه القضية ، اعد باسم الجسر قراءة سياسية — فكرية للميثاق ونال على اساسها الدكتوراه . ثم اصدرها في كتاب بعنوان « ميثاق ١٩٤٣ لماذا كان وهل سقط » (منشورات دار النهار ، في ٥٢٢ صفحة من الحجم المتوسط) ، مع تقديم من محمد علي حماده يخلص به الى القول :

« كان اصحاب الحل « الميثاق » يريدون بناء وطن بكل ما في هذه الكلمة من معاني الجدية . فعلى العكس من ذلك ، نرى الاطراف الوارثة لحل ١٩٤٣ ، اكثر تباعدا اليوم مما كان عليه الرواد الاولون ، يوم وضعه ، وحتى قبل ولادته لانهم استمروا في التمسك بجميع اسباب الفرقة : فلم يصنعوا النظام الطائفي ، ولا علمنوا المجتمع ، ولا وحدوا الثقافة ، ولا خلقوا النص المشترك : فريق ينظر الى لبنانيته من خلال تذكرة الهوية ، وفريق يتعبد القناع العربي فيحاول نزعه ليظهر بوجهه في المقنع » .

معضلة التحديد

لكن ماذا يرى صاحب الكتاب . يقول :

« لجلاء معضلة التحديد هذه ، لم يكن هنالك سوى مخرج واحد وهو تجميع كل التحديدات التي اعطيت للميثاق منذ ١٩٤٣ ، من قبل الذين شهدوا ولادته او طبقوه او انتقدوه او حللوه . بعد هذه الخطوة — التي وضعت في ايدينا اكثر من مائة تحديد — برزت صعوبة ثانية وهي استخلاص محتوى لهذا الميثاق انطلاقا من هذه التحديدات . ذلك ان هذه التحديدات لم تكن وفيرة العدد ومنتشرة على مدى ثلاثين عاما من الحياة السياسية والوطنية فحسب ، بل كانت تعكس مواقف متناقضة ، بعض مبادىء الميثاق التي ابرزتها تلك التحديدات كانت تحظى بموافقة الجميع (كتخلي المسيحيين اللبنانيين عن مبدا الحماية الاجنبية ، وتخلي المسلمين اللبنانيين عن مبدا الوحدة السورية ، كذلك قبول الفريقين بكيان وطني مستقل وسيد) .

الا ان بعض المبادىء كانت موضع خلاف (كتوزيع الوظائف بين مختلف الطوائف الدينية وكالهوية العربية للبنان ، وكمعادلة التزام لبنان العربي وسيادته) .

ثم انه بالاضافة الى مشكلة التحديد ، برزت مشكلة المحتوى : اي تحديد للميثاق نعتمد لكي نستخلص المبادىء الاساسية لهذا الميثاق ونحدد محتواه بالضبط ؟ ام هل علينا ان نبحث خارج نطاق التحديدات المعطاة من قبل السياسيين وعلماء السياسة ، اي في وقائع محددة ، عن حقيقة محتوى هذا الميثاق ؟ »

كما امامنا طريقان ، يرى باسم الجسر . طريق يحثنا على تتبع مجرى تبلور ولادة الميثاق ، وبالتالي ، تحديده وتحديد محتواه انطلاقا من الاحداث السياسية التي مهدت لتبلوره قبل عام ١٩٤٣ ثم لصيغة عام ١٩٤٣ .

وطريق اخر يدفعنا الى تتبع تطبيقه بعد عام ١٩٤٣ واستخلاص مبادئه من التطبيقات التي مارسها الحكم اللبناني . ذلك انه ما من خلاف على القول بان عام ١٩٤٣ يشكل عاما حاسما واساسيا في تاريخ لبنان الوطني والسياسي » .

فترة التبلور

ويرى باسم الجسر ، بعد عرض مراحل الميثاق السياسية والفكرية ، ان فترة تبلوره استغرقت ما بين عامي ١٩٣٦ و ١٩٤٣ . الا ان فترة تسبقها دامت من ١٩٢٦ حتى ١٩٣٦ .

واذ يدرس هذه الفترة ميدانيا يخصص الباب الاول من الاطروحة لدراسة نشاة الميثاق ١٩٤٣ — ١٩٢٠ .

وينتقل الى المطروحات السياسية والفكرية التي استجدت على الساحة اللبنانية من خلال افرقاء النزاع وصولا الى حرب السنتين وما نتج عنها من قسمة وتحزب .

كتاب باسم الجسر مرجع تاريخي وسياسي وفكري لكل باحث عن نشاة الميثاق الوطني . لكنه الى ذلك ، اول محاولة من نوعه في لبنان تسلط اضواء من الصراحة والمواجهة لتركيبة الدولة اللبنانية في عصرها الحديث .

ا . ن

الارواح تبحث عن فان غوغ في مصر

سعد الدين وهبة ، وكيل اول وزارة الثقافة المصرية وافق كتابيا على عقد جلسة لتحضير الارواح في الغرفة التي سرقت منها لوحة « الخشخاش » لفان غوغ ، وذلك من متحف محمود خليل ، على امل العثور على اللوحة النادرة .

الا انه ، عندما توجه محضر الارواح الى المعرض ومعه الموافقة الكتابية ، حدثت مشادة عنيفة مع مدير المعرض عبد الوهاب حمدي .

قال : « هذا كلام فارغ وانا لا اسمح باجراء الجلسة المطلوبة ... وافعل ما بدا لك » .

ووقف محضر الارواح ثائرا ومدير المعرض مصر على موقفه . الا انه انصرف في سيارة. في حين راح محضر الارواح يبحث عن فان غوغ الضائع .

المعلقات السبع في الرومانية

« المعلقات السبع » التي رسمها ضياء العزاوي ، واشرنا اليها الاحد الفائت ، تصدر ترجمة الى اللغة الرومانية عن دار اونيفير . ترجمتها وقدمت لها المستشرقة جوات ترتر .

وكانت الاوساط الادبية في رومانيا قد رحبت بهذا الحدث ، واعتبرته مساهمة جدية في التعريف بتجربة شعرية فريدة في الثقافة العالمية .

وكتب المستشرق نيكولاي بالوطا عن الترجمة في مجلة اتحاد الادباء الرومانيين (رومانيا ليترارا) يقول :

« ان المعلقات تمثل قمة في الابداع الشعري من حيث الصناعة والفكرة » .

وقالت الناقدة آن غرينوري عنها : ان الشعر الجاهلي يعتبر خلقا جديدا للوسط العربي ، ويعبر بالتالي عن حساسية مرهفة و [illegible] بالقيم الانسانية . »

اتجاهات

اميركا تنشىء مجموعات ثقافية لمعرفة العرب

. هل هناك جبال في المملكة العربية السعودية ؟ لماذا يرتدي العرب عباءات طويلة ؟ ما هي الموسيقى والفنون التي يستسيغونها ؟

اسئلة بدأ الاميركيون الفضوليون يطرحونها نتيجة لنمو العلاقات العربية الاميركية ولا يوجد ، حسب اعضاء الجمعية القومية للعرب الاميركيين، في اميركا ، سوى مصادر قليلة لاشباع رغبات الاميركيين المتزايدة في معرفة ثقافة العرب معرفة دقيقة .

ولمعالجة هذا الموقف كتبت صحيفة «آراب نيوز» عن ذلك ، عارضة ما تطرحه الجمعية على المجتمعات الاميركية ، وهي فكرة ابتكار مجموعة ثقافية تعتمد على مختلف وسائل الاعلام للسماح بدراسة العالم العربي دراسة شاملة .

تقول الصحيفة : « ... ولا تبيع الجمعية المجموعة ، لكنها توزع شرحا هو عبارة عن كتيب يقع في خمس صفحات ، مجانا ، ويحوي قوائم بالمواد التي يمكن الحصول عليها من مختلف الشركات والمنظمات العربية في اميركا ، لخلق « مجموعة ثقافية عربية » . ويشتمل الشرح على وصف لشرائح واسطوانات ، واشرطة تسجيل ، واعلام ، والات موسيقية ، وملابس تقليدية وحرف ، ومعلومات عن الدين واللغة وجغرافية البلدان العربية .

للمدارس والمكتبات والمنظمات المحلية اختيار اي منها لاستخدامها في مجموعاتها الثقافية . ويمكن وضع كل المواد في صندوق يسهل نقله من مكتبة مركزية الى المدارس المحلية . وتبلغ كلفة [illegible] المواد المذكورة في الشرح حوالي ١٨٥ دولارا .

وقد [illegible] جاليات عربية محلية في هيوستون [illegible] ، حيث ولد البرنامج ، بخمس مجموعات [illegible] مكتبة المدينة العمومية . وتم [illegible] تلك المجموعات بانتظام منذ التبرع بها في سبتمبر (ايلول) من العام الماضي ، حسب السيدة ماري تشابمان الناطقة باسم نظام مكتبات الاطفال في هيوستون . وقد نظمت احدى المدارس « اسبوعا عربيا » تم خلاله استخدام المجموعات العربية في فصول الدراسة .

بيع الفكرة

وتقول شيريل سوندرز ، عضو مجلس ادارة الجمعية القومية للعرب الاميركيين ، ورئيسة فرع هيوستون ، ان لجنة الجمعية التربوية قد طرحت هذا المشروع في عام ١٩٧٥ . « ولم تكن غايتنا بيع المجموعات بل بيع فكرتها . لقد شعرنا انه من المهم ان تكون المجتمعات المجموعات بنفسها ، وذلك من قبيل نشر الوعي . وكان علينا ان نقدم الاقتراحات فقط » .

وتستطرد قائلة : « ان الاميركيين متعطشون لمعرفة العالم العربي ، لكن من المؤسف ان معظم المعلومات التي يحصلون عليها مغلوطة ، وان تطلعات العالم العربي وحضارته غير مفهومتين في اميركا » .

وتتوجه المجموعة الثقافية العربية الى الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين الحادية عشرة والسادسة عشرة . وهي تبدا بالطبقة الاولى من المجتمع الاميركي ، بهدف القضاء على الكليشيهات السائدة عن العرب في اميركا .

وتقول السيدة سوندرز : « بفضل مشروعات مثل مشروع المجموعات الثقافية ، سيكون الاطفال فكرة مختلفة تماما عن العرب عندما يكبرون » .

وقد ساعدت السيدة سوندرز منذ ثلاث سنوات في اعداد شرح المجموعة ، وقامت مع اعضاء اخرين في اللجنة التربوية ، بالاتصال بعشرات الشركات الاميركية والمنظمات العربية لتقديم المواد والافكار اللازمة للمجموعة . وكانت استجابتها مشجعة ومتحمسة ، وقد وافق كثير منها على تقديم المواد مجانا .

غوتيه والعام الجديد : برامج تثقيفية للكبار والصغار

بدا معهد غوتيه — المنارة في ترتيب وتنظيم برنامجه الثقافي لعام ١٩٧٩ .

ووزع امس النشاطات التالية :

● السبت ٦ كانون الثاني الساعة ١٧ — الجامعة الاميركية — اسامبلي هول : امسية موسيقية على البيانو والتشيلو من عزف فريدريك يورغن سلهايم واكهارت تسلهايم . يتضمن البرنامج مقطوعات من بيتهوفن وشوبرت وشومان ومندلسون تباع التذاكر بـ ٥ و ١٠ ليرات في معهد غوتيه وفي الجامعة الاميركية ابتداء من ٢ كانون الثاني .

● الاثنين ٨ كانون ٢ السابعة مساء : فيلم ، من عام ١٩٥٦ — مسرحية للكاتب الشهير كارل تسوكماير وقد جرى تصويره للسينما بعدما احرزته من نجاح كبير ، وهي قصة اسكافي فشل في الحصول على عمل لانه لا يملك جواز سفر ، وفشل في الحصول على جواز سفر لانه عاطل عن العمل . فقام بمصادرة اموال بلدية مدينة كوبينيك بعدما ارتدى بزة عسكرية لضابط بروسي كبير .

الفيلم من اخراج هلموت كويتنر وتمثيل هاينس رومن وهانيلوره شروت بالفرنسية .

● الاثنين ١٥ كانون ٢ السابعة مساء: فيلموثائقي للمخرج فرنر هرتسوغ تدور احداثه حول نحات شاب يدعى فالتر شتاينر استطاع ان يسجل رقما قياسيا في القفز على الجليد . وينجح هرتسوغ هنا في عرض ميلوادو نفس فالتر من مشاعر الخوف والنشوة الجسدية والوحدة والاحلام عند تحليقه فوق الجليد . مترجم الى الانكليزية . ونقدم ايضا فيلما قصيرا عن يوهان سيباستيان باخ .

● الاربعاء ١٧ كانون ٢ السابعة مساء : روميو وجولييت اعادة لفيلم البالية من اخراج جون كرانكو .

● الاثنين ٢٢ كانون ٢ السابعة مساء : فيلم من عام ١٩٧٧ — اخراج فرنر هرتسوغ تنصهر فيه الاحاسيس المرهفة والرقة مع الواقع المرير احيانا يحاول المخرج من خلاله عرض الظروف التي تحيط بحياة الصم والبكم عن طريق امراة صماء عمياء نجحت في التغلب على مصاعب الحياة . مترجم الى الانكليزية .

بمنكراء

السياب : الخليج والنهر والترجمة الفرنسية

كنا اشرنا الى « الخليج والنهر » الترجمة الفرنسية التي صدرت للشاعر بدر شاكر السياب، من ضمن منشورات « السندباد » الفرنسية .

واليوم نعود اليها لتتحدث عنها باستفاضة بعد ان وصلتنا نسخة عنها ■

فالمجموعة هي مختارات لقصائد كان كتبها الشاعر العراقي الراحل في فترات متفاوتة من حياته ، وصدرت له في مجموعات شعرية متعددة .

اختار القصائد ونقلها الى الفرنسية الدكتور اندريه مايكل ، استاذ فرنسي ، وروائي وباحث ومؤلف كتب عن الحضارة العربية .

يرى الدكتور مايكل في السياب ، انه الصوت الشعري العظيم في العراق والعالم العربي المعاصر . ويرى في الشعر بعامة ، ان الشاعر لن يكون مبدعا عظيما حتى يقرأ ويتمثل الشعراء الكبار .

وهذا ما تعرفه للسياب .

ومن مقدمة المجموعة نختار المقاطع التالية التي نقلها الى العربية مسلم الجابري :

« ارهقته الحياة بملاحقتها من اعالي المجرى حتى المصب ، ولم يكن لدى الشاعر فردوس يستحضره اكثر منه . الشاعرية استدعاء صورة الماضي : ذكرى الام التي هي : القرية والدار والنهر ، الجداول النخيل الاطفال الفتيان والصبايا في تلك الحقول ، وبين الزهور ذلك هو عالم السعادة الا انه مفقود ، ذلك العالم ضاع بسبب غلطة المدينة الوحش المفترس والنافذة للفساد والانحلال والتسكع والتشرد والجمود ، تلك هي صور الصحة والمرض . الا ان السياب المطارد حتى الوسواس والذي يخوض تلك المعركة الداخلية الليلية لم يبق لديه الا الاستغراق في المقاومة بذلك الفردوس الذي هو اكبر من ارضه وامه ، من اجل التغيير والانتظار الابدي لطبيعة (بويب) القاسي مع جيكور الانسي المزدرعة فهي منبع الخصب وحياة السعادة والاستقرار كان سريعا ومبكرا تجاوز المحيط المقدس ، التعاسة متقحمة ، المطر على مياه الخليج ثم الفيضان الغامر ، بين الخليج من جهة ، والنهر من جهة اخرى .

« لقد عاش السياب اغنى ايامه وتجاربه قرب هذين الرافدين العظيمين .

ويخلص المترجم الى القول : ان شعر السياب حياته لا اكثر ولا اقل .

لقد اختار الدكتور مايكل القصائد من « ازهار واساطير » (١٩٤٨) ، حتى اخر مجموعة شعرية اصدرها قبل وفاته .

اما ابرز القصائد فهي من المجموعات الشعرية التالية : ازهار واساطير ، انشودة المطر ، المعبد الغريق ، منزل الاقنان ، وشناشيل ابنة الجلبي .

وقد التزم المترجم : في المقابل ، بزمنية القصائد وخط الشاعر البياني التصاعدي . ورأى ان عز عافيته الابداعية كان يكمن في هدونه خارج المرض لا بعده .

الدكتور صبح وجائزة نوبل !

نال الدكتور محمود صبح قبل اشهر، جائزة فيسنته الكسندر للشعر في اسبانيا ، وهي قيمة جائزة سنوية اسسها الشاعر بعد نيله لجائزة نوبل للاداب ، تمنح لاول شاعر عربي يكتب في الاسبانية .

والدكتور صبح مترجم لمذكرات بابلو نيرودا الى العربية . مدرس جامعي ومترجم وكاتب اذاعي . الا ان حرفته الاولى ، كما يقول ، هي الشعر ، وهو مستعد لان يدخل المعمعة مع اي عدد من المنافسين . فهو لايخشى منافسة احد .

الدكتور صبح ليس قانعا بشيء ، ولا زاهدا بجائزة فيسنته . بل يرى انه سينال جائزة نوبل في الثمانين .

ومن هنا قوله :

« ان هدفي في الحياة هو نسيان الماضي والسير نحو الامام . فمن يعش في انتصاراته ينم نيوا ، وانا لا اريد ان انام » .



■ مشهد من استعراض الحرس الوطني ■

القوة الذاتية في السعودية ...د على مراهنات اللعبة الدولية

...لازمة اللبنانية تظل هاجسا لدى المسؤولين السعوديين

...اض : من نقولا
...لي :

...ى علم على زيارتي الاولى ...ن بالمملكة العربية السعودية . ... انا اليوم اجد معظم الاشياء ... .

...كان الذي كان ارض بور قبل ... انتصبت عليه الان بناية من ثماني ... ، والمؤسسة التي كانت في طور ...اء اضحت الان تعمل ، وبكامل ... .

...يد من الشوارع المرصوفة في ... واسعة لرصف كل الطرق ، ...د من كل شيء في مجال الاعمار ...ء والتنمية . مشاريع الاسكان هناك وافتتاح مدارس ومستشفيات ... يسير ضمن خطة مدروسة يتم ...ها اولا باول . فمن افتتاح ...شفى الحرس الوطني بالرياض ، افتتاح مستشفى الفقيه في جدة . ...ي الامير فواز بن عبد العزيز أمير المكرمة بان مستشفى الفقيه يعتبر ...حدث المستشفيات في العالم من المعدات والتجهيزات ، كما انه افتتاح مستشفى اخر في جدة في قريب .

...لعجلة تدور ، وبكل سرعة ، ...يل اسرع ، ولا يخشى من اي ...ن ، فقدرة المملكة على الاستيعاب وكبيرة جدا ، وطاقتها على ...واء هائلة ، ذلك انها تستطيع من القدرة استيعاب ضعف عدد اليد ...لة فيها حاليا .

... ان واقع الاستيعاب الحالي ...ر المملكة الى تخفيض ميزانيتها ...ة ٣٢ بالمئة اي بمعدل ٤٠ بليون ... .

اللبنانيون بالمناسبة ، تضاعف عددهم ...لمملكة ويشكلون عصبا مهما في ... التنمية ، ليس فقط في حقل ...لرة والمقاولات ، بل ايضا في ...ل اختصاصات شتى . مستشفى ... فيصل التخصصي معظم الاطباء ...رضين فيه هم من اللبنانيين !

...كن لا شيء يمر دون مشاكل ! ...زدياد الوجود الغريب بشكل كبير يستلفت اهتمام المسؤولين ، خاصة ... للمملكة تقاليدها وتراثها ، وبالرغم ... الضبط والربط الا انه يخشى مع ...د عدد الاجانب والعرب من غير ...سعوديين الى حصول نوع من اختراق ...ان التقاليد ، او نوع من الخلل في ...ية الدفع وفق الالتزام بالتراث . ...ومن اجل ان يستمر البناء على ...س وطيدة لحمته التمسك بالتقاليد ، ...ته التراث العظيم ، ومن اجل عدم ...ث اي عملية اختراق او خلل ، ...ت المملكة الى اتباع عدة اجراءات ...ية اجتماعية وامنية ، ليس اقلها ...ير دوريات من الشرطة والحرس ...طني طوال الليل . ويظهر ان ...رس الوطني بدأ ياخذ دورا اكبر في ...فاظ على الامن الداخلي في طول ...لكة وعرضها .

المسؤولون يؤكدون ، انه لن تكون ...رة التنمية على حساب العقيدة ... التراث .

...نقق دون ... نفقد

يقول الامير فهد بن عبد العزيز ولي ...مهد والنائب الاول لرئيس الوزراء ... هذا المجال « نحن نتوخى تحقيق ...قفزة الحضارية لبلادنا ومواطنينا ، ...ن على ان يكون جوهرها وعمادها ...فاظنا على عقيدتنا وتراثنا وقيمنا التي ...خر بها ونعتز » .

ومن اجل فهم اكبر للنظرة السعودية ... تسريع عملية التنمية ، والقفزة حضارية ، على ان تاتي متوافقة مع ...عقيدة والتراث والقيم ، يقول الامير ...د ، « اننا نرفض تماما ان يدخل ...ر الكهرباء الى البيت السعودي مقابل ...ن يخرج من النفس نور العقيدة الايمان ، ونرفض ان تروي المياه ...ظما مقابل ان يخرج منها ري التراث، القيم الاخلاقية ، فتلك في تقديرنا ...يست تقدما حضاريا وانما هي انهيار ...ضاري . ان عملية التنمية في بلادنا ...ملية دقيقة بالغة الصعوبة . ...سياستنا تجاهها هي اننا نريد ان نحقق ...ون ان نفقد » .

واذا كانت هذه هي النظرة الرسمية ...جاه طفرة الانماء في المملكة ، فان ...لسياسة الخارجية في المجالات العربية الاسلامية والدولية تتبع نفس النمط ...دم الخروج عن التقاليد والتراث ، ... القيم الحضارية والانسانية والاخلاقية ...لتي تشكلها المملكة .

ويظل لبنان هاجسا مهما لدى ...لمسؤولين .

صحيح ان مفاوضات السلام المنفردة ...ين مصر واسرائيل ، ومضاعفات توقيع معاهدة سلام منفصلة بين القاهرة وتل ابيب تشغل بال المسؤولين كثيرا . وصحيح ايضا ان اعادة العلاقات الدبلوماسية بين واشنطن وبكين ، وخروج تايوان من تحت المظلة الامركية يثير هنا الكثير من حقائق الوضع الراهن غير المستقرة ، ناهيك باحداث ايران التي تطرح الكثير من المعادلات الجديدة في المنطقة ، لكن الصحيح ايضا ان الازمة اللبنانية لها نصيبها من الاهتمام الجدي في المملكة ، وذلك لمدى علاقتها وصلة ارتباطها بازمة الشرق الاوسط، والصراع الدائر بين الجبارين .

الامير فهد ولي العهد يعرب عن هذا الاهتمام بالقول « ان تزيف الدم العربي على الارض اللبنانية شيء محير فعلا ، خاصة وانه ياخذ شكل صراع بين الاخوة والاهل ، وبالرغم من كل الجهود المبذولة ، ما تزال مساعي السلام تتعثر امام الاطماع المستفحلة والعنصرية البغيضة المتاصلة » .

ويرى ولي العهد السعودي ان الذي يجري على ارض لبنان هو جزء من التشتت والتمزق الحاصلين في الامة العربية ككل ، وان العلاج الوحيد للتخلص من هذه المهانة ، وللوقوف في وجه الطامعين ، وللتاثير في اللعبة الدولية « كامن في تحقيق القوة ، القوة في الفرد العربي ، القوة في المجتمع ، تحقيق القوة العربية بتوحيد الجهود المبعثرة » .

ويستطرد فهد بن عبد العزيز قائلا : « الا ان القوة التي نعمل على تحقيقها هي قوة حق وعدل ، ولن تكون في اي حال من الاحوال قوة معتدية او باغية ».

المحلل المراقب قد يستدل من هذا الكلام ، ان المملكة العربية السعودية بعد تسارع الاحداث من حولها ، بدأت الخروج من عادة تعاملها بحياء في الشؤون السياسية ، لتظهر على الساحة العربية والاسلامية والدولية بما يتوافق مع السلطة الجديدة التي اصبحت تحتلها ، وما تمثل هذه السلطة من هيبة ونفوذ وتاثير ، تفعل في الاحداث ، ولا تنفعل بها وحسب ، سلاحها في ذلك هو القوة الذاتية التي عكفت منذ ايام مؤسس المملكة المغفور له عبد العزيز ال سعود على تنميتها وتقويتها وتطويرها .

فكوا ! عنا ...

الامير سلمان بن عبد العزيز ، امير الرياض ، المشهور بنكاته المفرط والمعروف بشغفه بالقراءة الى حد ان الكل يعتبره القارىء الاول في المملكة ، لا يختلف رايه طبعا عن راي ولي العهد في الازمة اللبنانية . لكنه يعرض تعجبه بل واشمئزازه من استمرار الازمة ، خاصة وما تزال حادثة السفير الفريق الشاعر تتجاوب اصداؤها في المملكة بالشكل التالي « يا اخي بيننا لا نعرف ماذا نفعل لكم معشر اللبنانيين . لا هذا الفريق راض عن جهود المملكة ولا الفريق الاخر . فريق يطلق النار على الطائرة التي تقل سفيرنا في مهمة توفيقية ، وفريق اخر يهاجم المستشفى الذي يعالج فيه سفيرنا . يا اخي نحن لا نريد منكم شيئا ، ولسنا طامعين في شيء منكم . بتنا نتوقع ان (تفكوا) تحلوا عنا » .

وبالمناسبة ، ان اهم سيماء القوة الذاتية في المملكة يتجلى امامك ، وانت تراقب الامير سلمان بن عبد العزيز في مجلس الامارة جالسا على كرسيه بفض حاجات الشعب .

يتقدم منه طالب الحاجة بمعاملته ، بقراها بسرعة البرق وبامر فورا بالاجراء المناسب . انه التماس المباشر بين الحاكم والشعب ، وعندما يفرغ الامير سلمان من مراجعيه في المجلس ، يدلف الى مكتبه حيث تنتظره عشرات المعاملات التي لا بد من توقيعها او ابداء الراي فيها . والغريب في امير الرياض انه سرعان ما ينجز كل هذه المعاملات ، فلا يؤخر عنده شيئا من شؤون العباد ، وفي نفس الوقت تراه يستقبل ضيوفه ويتسامر معهم ويقضي لهم حاجاتهم .

ومجالس الامير سلمان عادة ما يتخللها الكثير من الطرف .

في احد مجالسه ، سرد الطرفة التالية ، قال : عندما كنت في المجلس انظر في شؤون الناس ، تقدم مني رجل ملتح يلبس الزي الاوروبي ، قال ، يا طويل العمر ، انا لبناني ماروني ، واريد ان اشهر اسلامي بعد اقتناعي بالشريعة السمحاء . قلت له يا الف مرحبا . راجعني بعد يومين . وطلبت في الحال من دوائر الامن العام والشرطة السؤال عن هذا الشخص ، فجاء تقريرهم يفيد بانه مطلوب ترحيله من المملكة فورا لخلاف بينه وبين كافله .

ويستطرد الامير سلمان قائلا : لقد ظن هذا الرجل ان اشهاره الاسلام سيغير من قرار ترحيله . وطبعا لم يتم له ذلك .

ويعود ساقي القهوة للدوران بدالته وفناجينه ، لتعود من بعدها اقداح الشاي توزع على الحاضرين .

وللامير سلمان راي اخر ايضا في الازمة اللبنانية لا يختلف عن راي المسؤولين في المملكة بشان التواجد السوري في لبنان . يقول ، لو ان السوريين بعد دخولهم الى لبنان بمظلة عربية في اعقاب قمتي الرياض والقاهرة عمدوا الى نزع السلاح من الفريقين ، لما حدثت كل هذه المضاعفات التي باتت تشكل وضعا خطيرا شبيها بتواجد القوات المصرية في اليمن .

ويدخل مجلس الامير سلمان سفير المملكة العربية السعودية في القاهرة الشيخ عبد الرحمن ابو الخيل . وياتي الحديث طبعا بشان حملة السباب في مصر ضد المملكة . يجيب السفير انهم (يقصد الصحافيين المصريين) يعتذرون قبل ان « يشتمونا » . ونفس الذين يوجهون لنا الاتهامات اليوم كانوا بمدحوننا بالامس وسوف يعودون الى مدحنا غدا . كذا غير مهم البتة . المهم ان لا يحدث لنا ما حدث لاخينا الفريق الشاعر في لبنان، فالفريق رجل عسكري تعود على خوض المعارك الحربية .

يتدخل الامير سلمان في الحديث فيقول ، ان الفريق كان يدرس علم الاستراتيجية . وها هو يعيش جو المعارك الان .

الاستقلال والاستقرار

ونجتمع الى الامير ماجد بن عبد العزيز ، وزير الشؤون البلدية والقروية الذي يشغل ايضا بالوكالة عن اخيه متعب بن عبد العزيز وزارة الاسكان الامير ماجد محدث لبق ، ومحاور بارع ، عدا عن ان الابتسامة لا تفارق محياه ، نراه مهتم جدا بمؤتمر الاسكان المنعقد في الدمام ، ذلك لان الاسكان في المملكة موضوع غاية في الاهمية .

يقول ان الابنية الجاهزة من نوع البريفاب والتي كان الزخم على تشييدها كبيرا ، بدأت السلطات في اعادة النظر فيها ، ذلك انها وجدت بانها ليست صالحة لسكن الفرد السعودي . السبب بسيط وهو ان المواطن لا يشعر فيها بالاستقرار الدائم .

ويضيف قائلا : نحن في المملكة نريد ان يشعر كل مواطن بالاستقرار الدائم والسعودي بطبعه يحب تسريح النظر والاحساس بانه مستقل ومستقر .

● في هذه الحال ، سمو الامير ، يجب ان يكون التوسع العمراني افقيا وليس عموديا ؟

□ لي نظرة خاصة في هذا الشان . الاطفال مثلا يجب ان يكونوا على تماس مع الارض ، فالتماس مع الارض يربط الشعب بهذه الارض اكثر واكثر.

ونتحدث عن هبوط اسعار الدولار بعد اعلان « الاوبك » عن رفع اسعار النفط في مؤتمر ابو ظبي . وللامير ماجد راي بان الدولار سوف يعاود الارتفاع.

الامير مشعل بن عبد العزيز (كان اميرا لمكة المكرمة ووزيرا للدفاع) كنا في سيارته بصحبة الامير ماجد في الطريق لحضور حفل تخريج فرقة الاسلحة المشتركة الثالثة للحرس الوطني .

فجاة تباطأ الامير مشعل في السير عندما لاح رجل عاجز يسير في الطريق . ونوقف الى جانب الرجل ليتقده مبلغا محترما من المال ويكمل الطريق .

مسيرة القوة

حفل الحرس الوطني كان برعاية ولي العهد الامير فهد بن عبد العزيز وحضور النائب الثاني لرئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبد العزيز ، ووزير الدفاع والطيران الامير سلطان بن عبد العزيز والامير سلمان بن عبد العزيز امير الرياض ، وعدد كبير من الامراء والوزراء والمسؤولين المدنيين والعسكريين .

الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني والذي وجهت دعوات الحفل باسمه لم يتمكن من الحضور بسبب وعكة صحية سببت له الاما مبرحة في الظهر .

العرض العسكري كان في غاية الروعة والابداع والاتقان . وبعد مشاهدة هكذا عرض يمكن التاكيد على ان التدريب والتجهيز ان دلا على شيء فعلى ان المملكة خطت فعليا خطوات واسعة على طريق القوة لدعم سلطتها الجديدة في العالم .

ما بلغت النظر في كلمات الخطباء او قصائدهم اجماع في التركيز على ضرورة تحرير القدس من السيطرة الصهيونية والتاكيد على حق الشعب الفلسطيني في ارضه .

القادة العسكريون الذين تعاقبوا على الكلام ركزوا على هاتين النقطتين مشيرين الى ان ما وصلوا اليه من قوة انما ينتظر الاوامر للتوجه واتمام رسالة التحرير .

لم نحضر فقط حفل التخرج ، بل حضرنا ايضا مناورة بالذخيرة الحية اجريت ليلا ، ذكرتنا بليالي بيروت في حرب السنتين ، وكيف ان القذائف نتطاير متسارعة من هنا ، تقابلها قذائف متسارعة من هناك ، ولا يلبث القصف مزار في الصحراء ، فنحس من رجع الصدى ان القذيفة تكاد تطالك .

وانساءل ، اذا كنا نحن اللبنانيين الذين اصبحت لنا مناعة ضد اصوات القذائف وحممها ، احسسنا ببعض الرهبة ، فكيف بالمواطن السعودي العادي الذي لم يشهد من قبل مثل هذه المعارك الحقيقية ؟

فالليل موحش ، والبرد قارس ، والصحراء الشاسعة تحولت الى ساحة معركة حقيقية تغطيها قبة من اعلى تنير ارض المعركة .

الضوء هذا ممزوجا بدخان القصف حد من الساحة المترامية الاطراف الى شبه محور ، وكانه مسرح تجري على خشبته لعبة الحياة والموت .

ولولا الطلقات الاتية من بعيد ، ومن كل طرف ، واصوات صواريخ « التو » المضادة للدروع لحسبت نفسك في قلب معركة تجري امامك مناورة ناجحة جدا . شيء واحد استلفت النظر هو ان اوامر القائد لفصائله ابان المعركة لم تكن تاخذ صفة الاوامر بقدر ما كانت اشبه بالمحاضرات ! لعل ذلك وضع خصيصا لافهام النظارة كيفية يسير المعركة !!

وتشعر بان الجميع فرح بهذا الانجاز للحرس الوطني ، والقوات المسلحة بشكل عام .

يقول الامير فهد ولي العهد ، ان الحرس الوطني جزء لا يتجزأ من تاريخ المملكة المعاصر . فاباء واجداد هؤلاء الشباب الذين يضمهم الحرس الوطني اليوم ، هم اولئك المجاهدون الذين انطلقوا مع المغفور له الملك عبد العزيز في عملية توحيد المملكة .

ويضيف الفهد قائلا : ان الحرس الوطني يملأ البلاد قوة ورجولة وصبرا واحتمالا كقوة مسلحة مع بقية القوات المسلحة في المملكة .

الامير عبدالله بن عبد العزيز ياتي كلامه مجروحا عن الحرس ، فهو الذي يتمهده بالعناية والرعاية وفق توجيهات جلالة الملك خالد بن عبد العزيز. يقول: ان المملكة مستمرة باذن الله في تحقيق تقدم وتطور الحرس الوطني ليس فقط من حيث التدريب والتسليح ، بل ايضا من حيث كل ما من شانه ان يدفع في نفوس منتسبيه الطمانينة سكنا وخدمات وصحة وتعليما .

الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران ، ينتقل هو الاخر من قاعدة عسكرية الى اخرى لتخريج دفعات جديدة من الضباط وضباط الصف والجنود ينضمون الى مسيرة القوة .

فالحق الذي لا تسنده قوة هو حق ضائع .

من خلال هذا المنطلق تعمل المملكة على تعزيز وتطوير قواتها المسلحة .

نادي الفروسية

وفي الحقيقة لم ينته موعدنا مع الحرس الوطني بانتهاء المناورة الليلية بالذخيرة الحية ، ذلك ان الامير عبدالله بن عبد العزيز رئيس الحرس دعانا الى نادي الفروسية .

ونادي الفروسية يعتبر من احدث النوادي العالمية . صمم وبني على هيئة خيمة كبيرة ، وليس مخصصا للفروسية وحدها ، بل هناك ملاعب التنس والغولف ومسابح وغرف للمساج والسونا . الخدمة والابهة فيه شيء في غاية الابداع . وتلاحظ العدد الهائل من التلفونات . وهناك قسم من النادي مخصص للنساء .

الامير عبدالله شغوف هذه الايام بلعبة التنس . ومع ان يومه وامسيته كانا حافلين بتخريج فرقة الاسلحة المشتركة الثالثة للحرس الوطني ، مع ذلك ، سرعان ما خلع في النادي ثيابه وارتدى الزي الرياضي لكن ببنطلون طويل وخرج الى ساحة التنس .

يقول الامير سطام بن عبد العزيز للامير سلمان في وصفه كيفية لعب الامير عبدالله .

طويل العمر ، يقف الامير عبدالله في الساحة ينتظر وصول الكرة له ليضربها بالراكيت !!

الواقع ... والحق

لكن القوة المسلحة وحدها لا تكفي . المثل واقع حاليا في ايران ، الا ان ما جعل احداث ايران تتفاقم الى هذا الحد هو ابتعاد الحكم عن الشعب .

هذا الابتعاد بين الحاكم وشعبه جعل الاخير يلصق كل المشاكل التي يعاني منها بالحاكم ، ولما كان الحاكم بعيدا وغير متجاوب مع اماني وتطلعات الشعب ، فلماذا يظل حاكما ؟

الوضع في المملكة مختلف تماما . فالحاكم قريب من الشعب . وحتى اليوم وغدا ، يستطيع اي فرد ان يدخل على الملك خالد ويقول له « يا خالد اريد كذا وكذا » .

هذا هو الاسلوب الذي اختطه مؤسس المملكة المغفور له عبد العزيز ال سعود . وابناؤه على خطاه سائرون ان اي سلطة سياسية مهما كانت قوية لا يمكن ان تعيش الا اذا استندت الى مساندة محلية ، متمثلة بقاعدة عريضة من التاييد الشعبي .

انها القوة الذاتية التي تعتبر صمام الامان ، والقوة الذاتية عواملها تجاوب الشعب مع الحاكم ، وسعي الحاكم لارضاء طموحات الشعب . القوة العسكرية قد تصبح عاملا

— البقية على الصفحة ١١ —

هكذا من الأصل

وزير خارجية فرنسا الجديد اداة ديستان الى التحديث



■ دو غيرينغو وجان فرانسوا بونسيه : تسلم وتسليم ■

■ جان فرانسوا بونسيه ■

باريس — من مكتب « الانوار » :

وزارة الخارجية الفرنسية اضحت جامدة . يجب تحديثها وتحريكها . ذلك كان باستمرار مطلب ميشال لوبريه يوم تولى مهام هذه الوزارة الحساسة . شكل لجنة وضعت تقريرها المفصل . الا ان التنفيذ ضاع في ادراج هذه المغارة الواسعة .

ثم جاء ميشال جوبير ، امين عام رئاسة الجمهورية في عهد الرئيس بومبيدو . حاول ايضا التجديد . ولما وصل الى التنفيذ ، اصطدم بالعقبات ذاتها . ولم يساعد مرض الرئيس الفرنسي انذاك على تذليل القيود ..

واليوم .. بعد ذهاب دوغيرينغو .. وتعيين الرئيس ديستان رجل ثقة على راس الديبلوماسية الخارجية .. يصل رجل ديناميكي ليتولى وزارة الخارجية واجراء التحديث الذي ينشده رئيس الجمهورية .

هذا الرجل جان فرنسوا بونسيه وزير خارجية فرنسا وصديق الرئيس جيسكار ديستان الذي يقوم حاليا بجولة في الخليج العربي ، من هو وما هي الاسس التي يبني عليها اسلوب عمله الديبلوماسي ؟

ديبلوماسي ممتهن

وزير الخارجية الفرنسي الجديد ، يتحلى بجميع المزايا التي تمكنه من النجاح بمهامه الجديدة . فهو نجل اندريه فرنسوا بونسيه سفير فرنسا في المانيا ايام هتلر .. ثم سفيرا لباريس في روما ايام موسوليني.

وقد تلقى علوما عالية . وحصل على شهادة الدكتوراه في العلوم ، ثم على اجازة في الحقوق قبل ان يتخرج من معهد الادارة العامة . وهو رياضي البنية ، يحب التزلج على الثلج ويتعاطى الغولف . رصين . انيق . محدث بارع .

وينتمي جان فرنسوا بونسيه الى تلك النخبة الديناميكية الشابة التي تتمنى لفرنسا دورا معاصرا يتجاوب مع التطورات الدولية السريعة .

يرى ان البعثات الفرنسية في الخارج يجب ان تؤدي هذا الدور المتحرك الذي يؤمن لفرنسا وجودا حيا ودورا رائدا وعلاقات صلبة ثابتة مع مختلف الدول . لذلك فهو يامل بتحويل الطاقم الديبلوماسي الحالي الى فريق من الخبراء بمختلف الميادين الاقتصادية والتكنولوجية والسياسية والقانونية . بالاضافة الى خلق دوائر تخصص بجميع جهات الارض .

ويدعو الوزير الجديد الى انماء وتطوير القنصليات الفرنسية في الخارج لتتمكن من القيام بدورها على احسن وجه في تلبية واستقبال المواطنين الفرنسيين في الخارج الى جانب ضمان امن وممتلكات الفرنسيين في الخارج .

هذا بالاضافة الى انه ممتهن العمل الديبلوماسي الا انه لم ينتمج يوما بحلقة الديبلوماسية التقليدية .

ميوله السياسية وموقفه المنتمي للديغولية ابان الرئيسين ديغول وبومبيدو ، تضعه في مقاعد « الوسط اليساري » . وهذا بالذات ما يستهدفه جيسكار ديستان من اعادة خلطه للاوراق السياسية وعمله الدائب على تجميع « وسط يساري » حوله وحول مشاريعه للانفتاح الدولي والمحلي .

وقال ان استعدادات رئيس الجمهورية في تطوير العمل الديبلوماسي وجعله اداة تنوير وتخطيط للسياسة الفرنسية ، يجعله يتفائل بانجاح برنامج عمله لتجديد النمط الديبلوماسي الفرنسي .

مستقبل الدور الفرنسي

صورة الوزير الجديد السياسية والذكاء الحاد الذي يتحلى به ، وثقة رئيس الجمهورية بهذا الشاب المرن ، الى جانب طموحاته الشخصية ، جميع تلك الميزات تجعل من جان فرنسوا بونسيه رائدا فعالا للوجود الفرنسي في العالم . خاصة وان فرنسا مقبلة في السنوات المقبلة على اداء دور قيادي ليس في اوروبا فحسب ، وانما في العالم اجمع وخاصة في موازين القوى الدولية ومستقبل البلدان النامية والقارات الفتية .

وتتوقع معظم الاتجاهات الفرنسية نجاحا لهذا الوزير الشاب . حتى ان ميشال روكار الزعيم الاشتراكي البارز ، اعلن امام اصدقائه بان الجمهورية الخامسة ستحصل على افضل وابرز وزير خارجية لها منذ وصول الجنرال ديغول الى الحكم عام ١٩٥٩ .

هذا بالاضافة الى ان جان فرنسوا بونسيه يعتبر اليوم اكثر العناصر قدرة على التجاوب الكلي مع الدور الذي يريده ويعمل له الرئيس فاليري جيسكار ديستان لفرنسا .

وتقول مجلة « لوبوان » الفرنسية ان فرنسا شهدت مؤخرا انهيار اخر معقل للديغولية في الحكم ، وقد تم ذلك بدون ضجة او نقمة . ففي العام ١٩٧٤ سقط الاليزيه الديغولي وفي العام ١٩٧٦ ، سقط ماتينيون ، وفي ٢٩ تشرين الثاني ١٩٧٨ سقط وزير الخارجية وهو اخر معقل للسياسة الديغولية على يد جان فرانسوا بونسيه .

وتضيف المجلة ان الديغولية كانت منذ الستينات تلقي ظلالا من التعتيم عن فرانسوا بونسيه وتبعده عن واجهة الاحداث في الكي دورسيه حتى العام ١٩٧٨ .

واضافت « لوبوان » ان مجيء فرانسوا بونسيه تم اعداده وتهيئته بدقة وعناية فائقتين وقد اراده الرئيس الفرنسي كوف دو مورفيل اخر . وكان كل مرة يطرح فيها اسم فرانسوا بونسيه على الرئيس جيسكار ديستان كان الجواب « دعوه فانني اعده لشيء اخر » .

ويقول العارفون في كواليس الاليزيه ان الرئيس الفرنسي معجب بديناميكية وزير خارجيته الجديد ، الصامت ، المثقف ذي الميول الانكلو ساكسونية التي تغفو على انتمائها الى البورجوازية الكبرى التي يتحدر من جذورها فاليري جيسكار ديستان ذاته .

ومن مميزات الوزير الجديد انه امضى تجارب واختبارات عدة في حقول الادارة والصناعة والسياسة. وقد تخرج في العام ١٩٥٢ من جامعة باريس مجازا في الحقوق بالاضافة الى نيله اجازة اخرى في العلوم السياسية من كلية العلوم السياسية في باريس وفي هارفرد بانكلترا ، وهو يتقن ثلاث لغات كتابة ونطقا وهي الالمانية والانكليزية والايطالية .

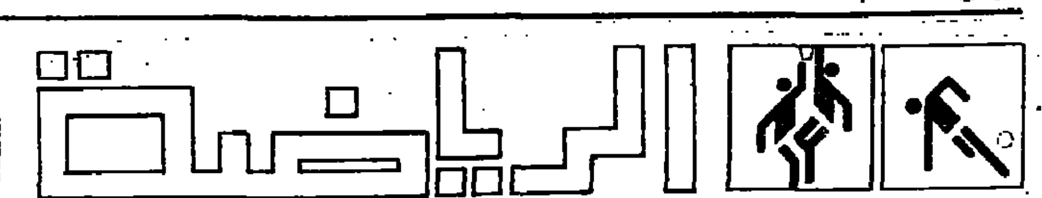
وفور تخرجه التحق بالخارجية الفرنسية كسكرتير مكلف بالمفاوضات الفرنسية في السوق الاوروبية المشتركة . وبعد ان استحكم خلافه مع الديغوليين ترك السياسة وبدأ اعماله في الادارة اذ عين مديرا اداريا لشركة « كارنو — باس — اند » وتضم ٧٠٠٠ عامل . فاظهر كفاءات نادرة في الادارة وتسيير الاعمال وانماء الشركة .

وفي العام ١٩٧٦ استدعي ليعين وزير دولة للشؤون الخارجية ، وبعد سبعة شهور استدعاه الرئيس جيسكار ديستان وعينه سكرتيرا عاما في رئاسة الجمهورية . واخيرا عين وزيرا للخارجية بعد استقالة دو غيرينغو فاصبح الرجل الخامس في الدولة الفرنسية .

انه اليوم الاول بل الاكثر كفاءة في الادارة الفرنسية وقد اثبت كفاءاته في شتى المجالات التي تعهدها فانصبت على يده مما حمل المراقبين السياسيين في فرنسا واوروبا الغربية على اعتباره الرئيس المقبل للدولة بعد خروج فاليري جيسكار ديستان من قصر الاليزيه .



■ مع العائلة في دارته « بلو اي غارون » ■





■ المدرب لورنزو ■



■ بوكا جو نيورز البطل ■



■ حارس المرمى غاتي ■

حارس المرمى "المجنون" الذي يحمي فريقه من طلقات المهاجمين

يتولى خوان كارلوس لورنزو حاليا ادارة نادي بوكا جو نيورز الارجنتيني الفائز بكأس ليبرتادوريس. وكان لورنزو يلعب مع فريق نانسي الفرنسي حوالي عام ١٩٥٣ عندما فاز الفريق بكأس فرنسا.

وقد تسلم لونزو مركزه في عام ١٩٧٦ وعمد فور توليه مركزه الى شراء اربعة لاعبين هم غاتي وماسترانجلو وسونه وغيغليو. وعمل على زيادة ساعات التمارين وحث اللاعبين الى مزيد من العطاء. وبعد موسم واحد، فاز بوكا جو نيورز ببطولة الاندية الارجنتينية وتغلب على منافسه التقليدي ريفر بليت.

وعلى غرار مينوتي، فقد نجح لورنزو لانه يملك خبرة واسعة ودولية. فقد لعب مدة مع لازيو روما واتليتيكو مدريد. الا انه يختلف عن مينوتي بكونه اكثر شعبية وقربا من لاعبيه.

ويضم فريق لورنزو حاليا حارس المرمى غاتي الملقب بالمجنون بسبب ابتعاده كثيرا عن المرمى. اما في خط الدفاع فهناك مجال للاختيار بين سكيو وبرنيا وساو موزو وتيسار وبورنون. وموزو هو الذي استطاع شل حركة لوك في المباريات ضد ريفر بليت.

ويضم خط الوسط زانابريا وسونه وبينيتز الملقب بالصيني بسبب شكل وجهه، في حين أصبح مركز الجناح الايمن شاغرا بعد سفر فيلمان الى فالنسيا للعمل بجانب كيمبس. وبذلك اصبح خط الهجوم مؤلفا من الثلاثي ماستراتجلو وساليناس وبيروتي. بالاختصار فان هذا الفريق، على حد تعبير لورنزو، متين في خط الدفاع، لامع في خط الوسط ومرهوب الجانب في الهجوم.

وبهذه التشكيلة، تمكن عام ١٩٧٧ ن الفوز بكأس القارات بعد تغلبه على بوروسيا مونشنغلادباخ بثلاثة اهداف مقابل لا شيء بعد أن تعادل الفريقان في المباراة الاولى (٢ — ٢). ومما يذكر ان كأس القارات قد اقيمت للمرة الاولى في عام ١٩٦٠ ويتنافس عليها بطل اوروبا وبطل اميركا الجنوبية. ومرت البطولة عدة مرات بصعوبة ادت الى الغائها، وفاز بها حتى الان كل من سانتوس البرازيلي وانتر ميلان وراسينغ بوينس ايرس واستوديانتس وميلان وفاينورد واجاكس وجوفنتوس واتليتيكومدريد واخيرا بوكا جو نيورز.

الاحصاء الشامل

أعلن الاتحاد الاوروبي لكرة القدم انه سيجري احصاء شاملا لاندية ولاعبي كرة القدم في اوروبا بنهاية العام الحالي. وآخر احصاء يرجع الى عام ١٩٧٥ ويظهر ان هناك ٣٤ اتحادا في اوروبا تضم ٢١٠٤٨١ ناديا و ٤٠٢٦٦٥ فريقا و ١٤٣٩٢٧٩٦ لاعبا و ٢٥٣١٤٧ حكما.

في المرمى: الزمن الرديء

كأن واقع المأساة التي نعيشها لا تكفي، حتى يأتي التلفزيون فيزايد عليها بمسلسلات الرعب والضرب والقتل، وافلام الجريمة والسرقة والاغتصاب!

وكأن الناس في وطن الحزن، صاروا بقلبين، حتى يستطيعوا تحمل الهموم بصبر، اين منه صبر ايوب بالذات!

وكأن التلفزيون شاء أن ينسجم مع واقع الحياة في بلده، فجاء بأفلام من هذا النوع، حتى لا يقال فيه انه بعيد عن الاحداث، وغريب عنها.

يحدث هذا: في وقت كنا ننتظر من التلفزيون، موقفا اخر، واسلوبا مختلفا، وافلاما ومسلسلات، بعيدة كل البعد: عن عالم النهب والضرب والحرب، وسائر قصص الرعب وحكايات الحزن!

كنا ننتظر، وما زلنا، مسلسلات وردية اللون، عطرة الرائحة، مشوقة للنفس، ومفرحة للقلب.

كنا نتوقع، وما نزال، افلاما عاطفية، وقصصا غرامية، واشرطة انسانية، وروايات هزلية.

وكنا نأمل من التلفزيون، أن يكون وسيلة للفرح، وليس واسطة للهم، واداة للترويح عن النفس، لا "جهاز" لمضاعفة الاحزان!

ويا تلفزيون.

لماذا لا تعود الى افلام ايام زمان. الى اشرطة العصر الكلاسيكي. الى كل ما يسهم بادخال البهجة الى قلوب الملزمين بالتسمر امام جهازك كل ليلة، بعد أن صار التلفزيون، للاسف الشديد، السلوى الوحيدة في هذا الزمن الرديء؟

فريد خوري

قشوع بطل المرحلة الاولى لمسابقة الميلاد بالرماية

اقام نادي الصيد اللبناني في حقل الرماية بالضبية المرحلة الاولى لمسابقة الميلاد في الرماية على اطباق الحفرة الاولمبية، جرت الرماية على مئة طبق وشارك فيها ١٢ راميا. وهنا ترتيب اوائل الفائزين: ١ — سليم قشوع ٩٤ من مئة، ٢ — أسعد اندراوس ٨٨، ٣ — رشيد طعمه ٨٣، ٤ — فادي اندراوس ٧٩، ٥ — ايلي نصرالله ٧٨، ٦ — غابي خاطي ٧٢.

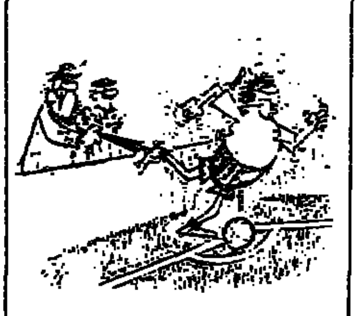
وستقام المرحلة الثانية يوم الاحد المقبل وهي على مئة طبق ايضا.

السعودية تكرم ابطالها الرياضيين

قررت اللجنة الاولمبية السعودية اقامة حفل تكريم لجميع الرياضيين الذين برزوا في مختلف الميادين الاقليمية والاولمبية والدولية، وذلك ضمن خطة جديدة تشمل الاهتمام بهذه الفئة من المواطنين الذين يرفعون اسم بلادهم في مختلف المجالات الرياضية.

المستقبل المهدد

أصيب الظهير البرازيلي الرائع نيلينهو مؤخرا بركبته. مما يجعل مستقبله الكروي مهددا لان نتائج العملية غير مضمونة تماما. وبذلك تخسر كرة القدم البرازيلية احد افضل نجومها.





■ لا تتعب نفسك فقد انتهت المباراة! ■

جيمي على ابواب الاعتزال والاندية تتسابق للتعاقد معه

في بداية الموسم الحالي، كاد نادي مانشستر يونايتد يخسر واحدا من افضل لاعبيه وهو جيمي غرينهوف. فبعد اعلان حجم العجز الذي يشكو منه مانشستر (حوالي ١٥٠ الف جنيه سترليني)، بدا واضحا ان اللاعبين لن يحصلوا على اية زيادة لاجورهم.

وما جعل غرينهوف يفكر بالرحيل ليس عدم حصوله على زيادة في راتبه بل لانه لم يعامل مثل باقي لاعبي الفريق الذين يتفوق عليهم باشواط. لذلك هدد غرينهوف بالاستقالة.

وما كاد غرينهوف يطلق تهديده حتى تسابقت عليه عدة اندية من الدرجة الاولى لتقدم له العروض المغرية. واول الواصلين كان تشيلسي، لكن غرينهوف قرر التعاقد معه حتى لا يضطر للسكن في مدينة لندن. وهذا التهافت من جانب الاندية جعل ادارة مانشستر يونايتد تتراجع عن قرارها السابق وتمنح غرينهوف زيادة في راتبه وتوقع معه عقدا لمدة ثلاث سنوات على الرغم من انه في الثانية والثلاثين وعلى ابواب الاعتزال.

ويقول جيمي: «اني سعيد لتجديد عقدي مع مانشستر لاني لم ارغب يوما بالانتقال منه لكني كنت شديد الانفعال عندما اتخذت قراري. ولا انفي أن خلافاتي مع الادارة كانت ذات تأثير سلبي على مستوى لعبي الذي تراجع كثيرا في الفترة الاخيرة».

■ جيمي غرينهوف ■

وقد انتهت المشاكل الان، وبات غرينهوف يتطلع الى مستقبل مشرق مع مانشستر يونايتد. وقال: «في الموسم الماضي، اصبنا بخيبة أمل لكننا عدنا فدرسنا مواطن ضعفنا وحاولنا التغلب عليها. والنادي اليوم افضل بكثير مما كان عليه وبات مؤهلا للفوز بعدة كؤوس وبطولات كما عودنا في السابق ولو غادرت مانشستر يونايتد لما كنت قد لمست بنفسي الحماس واللذة والسعادة التي اشعر بها الان. لقد بقيت طويلا مع مانشستر يونايتد ولا ارغب أن اتركه ضعيفا، بل سأغادره وهو فوق القمة بفضل جهود لاعبيه المخلصين».

الرياضة في الشمال
فوز الرياضة على الحكمة ٥/صفر

طرابلس — من كمال حيدر:

حفلت الملاعب الرياضية في الشمال خلال عطلة عيد الميلاد بنشاطات متعددة بلعبة كرة القدم.

فقد جرت على ارض الملعب البلدي بطرابلس مباراة بين فريق الرياضة والادب وحركة الشباب الرياضي شاهدها عدد كبير من عشاق الرياضة واعضاء الناديين.

وابتدأ اللعب بهجوم من الرياضة والادب سجل خلاله في الدقيقة ١٥ اللاعب خلدون المصري الهدف الاول بتمريرة من مروان قمر الدين.

وفي الدقيقة ٢٥ لمح اللاعب عادل بيسار خروج حارس مرمى فريق الحركة عن مرماه فارسل كرة لولبية عن بعد ٢٥ مترا حيث استقرت داخل المرمى محرزا الهدف الثاني. حيث انتهى الشوط الاول ٢ — صفر.

وفي الشوط الثاني تمكن الرياضة والادب من السيطرة على الملعب حيث احرز ٣ اهداف على التوالي: في الدقيقة ١٢ سجل اللاعب خلدون المصري هدفه الثاني بكرة صاروخية من خارج منطقة الجزاء. وفي الدقيقة ٢٠ سدد اللاعب احمد قمر الدين الكرة لترتد من الحارس ليكملها بلال الصوفي طائرا. محرزا بذلك الهدف الرابع.

وقبل انتهاء المباراة بخمس دقائق ارسل اللاعب عادل بيسار الكرة عرضية حيث قابلها احمد قمر الدين قاذفا بها داخل الشباك، لينهي المباراة بـ ٥ اهداف لفريق الرياضة والادب مقابل صفر لفريق حركة الشباب الرياضي.

وقاد المباراة الحكم يوسف بدور يساعده كل من: محمد بخاش ومحمد السعيد.

وعلى ملعب نهضة الادب جرت مباراة رباعية في اطار دورة رياضية نظمها نادي البرق الرياضي اشتركت فيها الاندية التالية: البرق، العربي، نهضة الادب والشباب العربي.

وبنهاية المباراة فاز فريق النهضة على العربي بضربات الجزاء. وفاز البرق على شباب العربي ١ — صفر. وفاز البرق على نهضة الادب بضربات الجزاء. بعد تعادلهما على ارض الملعب.

وعلى ملعب المرداشية تبارى فريقا التمثال زغرتا والجهاد حيث فاز الاخير باربعة اهداف مقابل هدفين.

وتبارى فريق النجوم الذهبية ونادي رشعين حيث فاز الاول بـ ٥ اهداف مقابل ٣ اهداف للثاني.

وأمس انتهت الدورة الرياضية التي اقامها نادي الحكمة حيث احرز فريق نجوم الغد كأس الدورة. بعد مباراته الاخيرة مع نادي الحكمة مسجلا ٣ اهداف مقابل هدفين للفريق الاخر.

اضواء على نجوم كرة القدم -١- قصة حارس مرمى منتخب السويد

في نهاية كل عام، تعمد المجلات الرياضية الى اختيار افضل تشكيلة للعالم وهي تضم بالاجمال ابرز نجوم تلك السنة واجدر من يتولى مركزا على ارض الملعب. ففي عام ١٩٧٦، كانت افضل التشكيلات تلك التي تضم كوركونيك وفوغتس وباكنباور وبيازا وكرول ونيسكنز وكايلمان وكيغان وروشتو وموللر ورنسنبريك. اما في عام ١٩٧٧ فضمن كليمنس وفوغتس وتريزور وبيازا وديتز وبوبوف وكيغان وبلانيفي وسيمونسن وكرويف ورنسنبريك.

اما بالنسبة لفريق عام ١٩٧٨، فقد تولى حراسة المرمى السويدي روني هلستروم، وفي خط الدفاع كلوديو جنتيل (ايطاليا) وروود كرول (هولندا) وآرني برانتش (هولندا) وانطونيو كابريني (ايطاليا). ويضم خط الوسط كلا من يوهان نيسكنز (هولندا) وآري هان (هولندا) وماريو كيمبس (الارجنتين)، اما خط الهجوم ففيه جوني ريب (هولندا) وهانس كرانكل (النمسا) وروب رنسنبريك (هولندا).

وسوف نعرض في حلقات متتالية لمحات موجزة كل من لاعبي افضل فريق لعام ١٩٧٨. والملاحظ ان رنسنبريك ما زال ضمن التشكيلة الاولى منذ ثلاث سنوات وحتى الان. كما لوحظت كثرة عدد اللاعبين الهولنديين حيث انهم يشكلون اكثر من نصف الفريق (٦ من اصل ١١ لاعبا).

ونبدأ اليوم بحارس المرمى روني هالستروم حارس وكابتن فريق كايرسلوترن الالماني، وحارس مرمى منتخب السويد الذي ابلى بلاء حسنا في الارجنتين مؤخرا. وقد مضى على بدايته الكروية حوالي ٢٣ عاما امضى معظمها حارسا على باب المرمى متحملا بذلك مسؤولية ضخمة. وفي سن الثالثة عشرة، اي بعد ثماني سنوات من بداية ممارسته اللعبة، انضم الى فريق الفتيان لدى نادي هامارين وهو من اندية الدرجة الاولى في السويد. وهكذا استطاع هلستروم أن يظهر كلاعب موهوب، واصبح في الثامنة عشرة من عمره



■ حارس المرمى روني هلستروم ■

لاعبا اساسيا في الفريق الاول للنادي مع ان حراس المرمى غالبا ما يختارون من بين ذوي الخبرة الطويلة. وبعد سنة واحدة، لعب هلستروم مباراته الدولية الاولى ضد الاتحاد السوفياتي ووقف قبالة حارس المرمى السوفياتي الشهير ياشين. وقد دشن بهذه المباراة عهدا طويلا من العمل مع المنتخب السويدي واشترك بحوالي ٧٢ مباراة منها عدة مباريات في الادوار النهائية لكأس العالم عامي ١٩٧٤ و١٩٧٨. واستحق هلستروم بعد كأسي العالم العديد من جوائز التقدير.

وعلى الرغم من ان هلستروم قد دافع باستماتة عن مرماه خلال كأس العالم، الا انه لم يجد تعاونا كافيا من جانب الهجوم السويدي. فليس يكفي الحفاظ على نظافة المرمى من اجل الفوز، انما يتوجب ايضا تسجيل الاهداف في مرمى الخصم. ومما يذكر ان هزيمة السويد الاخيرة امام تشيكوسلوفاكيا قد تمنع السويديين من الفوز بكأس الامم الاوروبية. لذلك فان هلستروم يركز حاليا على نتائج نادي كايزر سلوترن الذي يتطلع لبلوغ احد المراكز الستة الاولى لاندية الدرجة الاولى في المانيا. ونأمل ان يوفق هلستروم في فريق كايزر سلوترن بهجوم فعال يسجل الاهداف ويساعده على تحقيق احلامه بالنصر.





■ الرئيس الجديد لبلدية مدينة لندن السر كنيث كورك وهو الرئيس ٦٥١ للبلدية. ويرى هنا في يخته قبل تسلمه مقاليد مركزه الجديد في ١١ تشرين الثاني عام ١٩٧٨. وللسركنيث هوايات ثلاث هي رياضة اليخوت والرسم وركوب الدراجة الهوائية. وسيكون عليه ان يهجر هذه الهوايات الى أن تنتهي ولايته الرسمية.

وكان شعار طوافه التقليدي في شوارع لندن «المدينة — عالم الميل الواحد»، وذلك اشارة الى منطقته المعروفة باسم حي السيتي الذي لا تتجاوز مساحته الميل الواحد المربع والذي تتواجد داخله المصارف وشركات التأمين والمكاتب التجارية والصناعية. وقد ابدت هذه المؤسسات كلها بالاضافة الى الادارة العامة وقوات الجيش عزما على انماء حي السيتي والعمل على تقدمه وازدهاره ■

٢٤ فريقا في الادوار النهائية لكأس العالم بالكرة

تحول جديد في موقف اللجنة الاسبانية المنظمة لدورة كأس العالم في كرة القدم عام ١٩٨٢، فقد اعلن رئيسها عن امكانية اقامة المباريات النهائية للدورة المذكورة على ١٩ ملعبا، كما وان اسبانيا على استعداد لاستضافة ٢٤ فريقا، بدلا من ١٦ في تلك الادوار.

وهذا التراجع من قبل اللجنة الاسبانية، التي كانت قد اعلنت في السابق عن عدم قدرتها رفع عدد الفرق الى ٢٠ او ٢٤، سيدعو الى درسه في اجتماع الاتحاد الدولي الذي سيعقد خلال شهر نيسان القادم.

النصير يطعن الحكم بالسكين

بلغ استياء احد انصار نادي خويجي الروماني من الحكم ان هجم عليه وطعنه بالسكين عدة طعنات تسببت في وفاته، وذلك خلال مباراة «ودية» ضد نادي غرا نيكار.

قصة نجم

الاسم: جيمي هولمس.
النادي: توتنهام هوتسبور.
العمر: ٢٥ سنة.
الطول: ١٧٠ سم.
الاندية السابقة: كوفنتري سيتي.
لعب مباراته الدولية الاولى ضمن منتخب ايرلندا في ايار ١٩٧١.
من مواليد: دبلن.
مركزه: مدافع.
ظهر يمكنه دائما التقدم لمساندة خط الهجوم. يلعب في مركز الظهير الايسر لدى منتخب ايرلندا، وقلب الدفاع مع توتنهام مما يجعله صاحب خبرة واسعة. يحسن كشف سير اللعب ويكتشف بسرعة مواطن الضعف لدى مهاجمي الخصم.

السينما

اتوال — ٣٤٢٦١٦
الصبر البعيد — شون كونري ومايكل كين وروبرت ردفورد — فيلم حربي عن اسرار الحرب العالمية الثانية.

الحمراء — ٣٤٢٠٤٤
جوس ٢ — روي شيدر ولورين كاري وموراي هاميلن — الجزء الثاني للفيلم الذي يروي مغامرات سمك القرش المفترس.

الدورادو — ٣٤١٧٢٣
حرب النجوم — الفيلم الاصلي عن حرب الفضاء والكواكب — .

اديسون — ٣٤٤٣٨٦
حرب النجوم — راجع برنامج الدورادو —

اوسكار — جل الديب — ٤١٠٢٩٦
البازار الكبير — فيلم فكاهي لفرقة الشارلو العالمية — .

اورلي — ٣٤٩٤٣٣
افواه وارانب — فاتن حمامة ومحمود ياسين وفريد شوقي — ربيبة هازت قلب معلمها الثري من خلال قصة تعالج مشكلة تحديد النسل.

بافيون — ٣٥٢٢٢٨
لعبة التنين — فيلم من مخلفات فقيد الكاراتيه الخالد بروسلي — .

بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨
هوبر — برت رينولدز — رجل خارق الخفة في دور بهلوان بارع الحيل السينمائية.

فرساي — ٣٤٦٤٥٧
لحظة ضعف — نيللي وحسين فهمي وصلاح ذو الفقار — دراما مصرية.

ستراند — ٣٤١٧٢١
النحل المفترس — بن جونسون وهنري فوندا ومايكل كين — فيلم كوارث عن النحل المفترس.

سارولا — ٣٤٢٨٦٧
غريز — جون ترافولتا — مرح ورقص وغناء من المطرب الاول في اميركا هذه الايام.

كوليزيه — ٣٤٢٩٦٢
لا زيزاني — لوي دي فينيس — كوميديا مرحة على الطريقة الفرنسية.

كومودور — ٣٥٠٢٣٣
الولد الاليكتروني — الجزء الثاني من فيلم الولد الاليكتروني الذي كلف اميركا ملايين الدولارات.

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
البوليس المهزوم — باد سبنسر — في مغامرة بوليسية لا تخلو من المخاطر والمفاجآت.

كازينو لبنان (المعاملتين) ٩٢٣٤٦٦
الصبر البعيد — راجع برنامج اتوال —

لاسلجيس (الاشرفية) ٣٣٦٦٠٤
جوس — راجع برنامج الحمراء — .

كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠
الامير الصغير — فيلم استعراضات والعاب سحرية — .

سبلس — ون (ذوق مكايل)
حرب النجوم — راجع برنامج الدورادو —

البستان (بيت مري) ٩٧٠٤٠٠
حرب النجوم — كما في الدورادو واديسون

سبلس — تو (ذوق مكايل)
لا زيزاني — راجع برنامج كوليزيه — .

التلفزيون

الاقنية ٧ و ٤ و ٢

٦,٠٠ موسيقى ٦,٣٠ وودي وودبيكر ٧,٠٠ شريط وثائقي ٧,٣٠ ثماني اولاد وبس ٨,٣٠ الاختيار ٩,٠٠ الهاربان ١٠,٠٠ هذا الاسبوع.

القنال ٩

٦,٠٠ موسيقى ٦,٣٠ وودي وودبيكر ٧,٠٠ برنامج للصغار ٧,٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨,٠٠ مسلسل فرنسي ٩,٠٠ اروع القصص ١٠,٠٠ موسيقى.

القنالان ٥ و ١١

٦,٠٠ صور وموسيقى ٦,٣٠ رسوم متحركة ٧,٠٠ ما وراء اليوم ٧,٣٠ ثماني اولاد وبس ٨,٣٠ الاخبار ٩,٠٠ اروع القصص ١٠,٠٠ هذا الاسبوع.

أرقام الطوارئ

[illegible]

الصيدليات

[illegible]

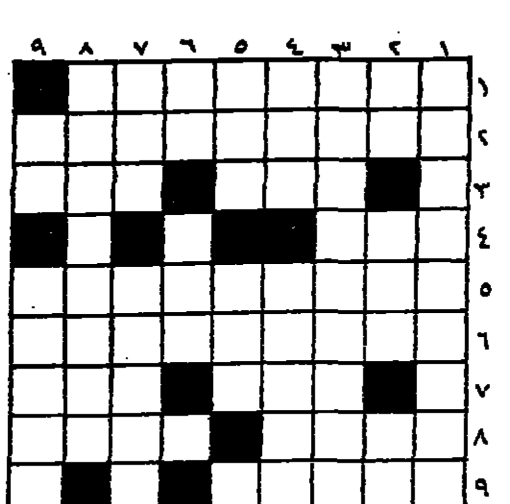
الصيدليات

تنشر «الانوار» دليل الصيدليات خارج مدينة بيروت بالترتيب الابجدي

[illegible]

كلمات متقاطعة

عداد: فيليب شماس



افقيا:
١ — مدينة يوغسلافية انطلقت منها شرارة الحرب العالمية الاولى —
٢ — ممثل لبناني —
٣ — قطع، اراد فعل —
٤ — من الاحجار الكريمة —
٥ — المجانين —
٦ — ممثلة اميركية قديمة —
٧ — سار الى، شيء محترف —
٨ — اكمل، ابني —
٩ — من الالعاب الرياضية.

عموديا:
١ — دولة افريقية استقلت سنة ١٩٦٠ —
٢ — سعل، ارتفع، وشى —
٣ — فيلم لفاتن حمامة ورسول بيرع —
٤ — مخترع الطائرة، مقتما —
٥ — اسد، القطع —
٦ — نصف اصيل، تبع بـ —
٧ — خوف، عكسها ولد المرأة من زوجها الاول —
٨ — عكسها شاعر وبطل قومي ايطالي —
٩ — ارقد، تسقيه.

الحل السابق:

افقيا:
١ — عمر خورشيد —
٢ — باترو طراد —
٣ — دراق، لبوة —
٤ — اوج، بن —
٥ — لن، الجندل —
٦ — وتدسور، هز —
٧ — هقم، الن —
٨ — الق، اسدي —
٩ — بشارين برد.

عموديا:
١ — عبد الوهاب —
٢ — مارون نقاش —
٣ — رباح، الذ —
٤ — خرل، اس، نر —
٥ — وو، دلوا —
٦ — رطل، جرذان —
٧ — شرنق، نسب —
٨ — بلوندة، در —
٩ — ددة، ديبول.

الجزائـر تشيع بومدين غـداً ـ تتمة

ة — ١١٧ — من الدستور وذلك
اثبات حالة الشغور النهائي
ة الجمهورية المترتبة عن وفاة
الدولة .
نا نعلم جميعا البعد السياسي الذي
به هذا الإجراء . كما اننا نعلم
ان الاجراءات التاسيسية التي
تب عنها ستمكن بالتاكيد من
اظ على دوام الدولة واستمراريتها.
في هذا السياق يكون أول واجبنا
لقيام بالاجراء الاليم الذي كلفنا به
تور الا وهو اثبات شغور رئاسة
هورية حسب الاشكال المقررة .
اثر ذلك احيلت الكلمة للسيد
يد ايت مسعودان وزير الصحة
قدم شهادة الوفاة .

ة الرئيس المؤقت

القى السيد رابح بيطاط رئيس
ة بالنيابة خطابا طبقا للدستور
فيه :
انتم قد اثبتم الشغور المنصوص
في المادة ١١٧ من الدستور .
تم عن تطبيق الاحكام الدستورية
بة عن هذه المادة . وعليه فانني
منذ هذه اللحظة مهمة ثقيلة الا
الاضطلاع بوظائف رئيس الدولة
: انتخاب رئيس جديد للجمهورية .
ان مؤسساتنا الفتية قد كتب عليها
تواجه في هذه المرحلة المبكرة من
ا ظرفا مثل هذا الظرف القاسي،
ا كانت صعوبة المهام التي تنتظرنا
نتمتع بدستور حدد السبل
سائل التي تمكن من التواصل في
موح التام الى انتخاب الاجهزة
دية للبلاد .
. واذ اتولى اعلى وظائف الدولة،
منكم جميعا مساعدتي على اداء
المهمة بكل ما تقتضيه من كرامة
نة حتى نحول هذه المحنة الاليمة
المت بامتنا الى نصر جديد لشعبنا.
انني اوجه هذا النداء الى جميع
الشعب الجزائري البطل وبالدرجة
لى الى اولئك الذين كانوا وما
ا يشكلون القوات الحية للثورة
ائرية الزاحفة من جنود وعمال
حين والى جانب اجيالنا الصاعدة
عليها ان تكون خير خلف لجيل
تشرين الثاني وان تتكلف بمصير
ر الغد .
من جهتي اعلن امامكم عن التزامي
والمطلق باليمين الدستورية نصا
ا ، تلك اليمين الدستورية التي
ت الى الابد اختيار الاشتراكية
لا رجعة فيه ، ذلك الاختيار القائم
الاستقلال الوطني والعدالة والرقي
صادي .
يتعين علينا جميعا ان نبرهن مرة
ى امام انظار العالم اجمع
نضج الامة الجزائرية وقوة المثل
ا التي تؤمن بها .

ماع مجلس الثورة

عقد مجلس الثورة بدوره اول
اع له برئاسة رئيس الدولة رابح
ط ، واصدر النداء التالي :
يها الشعب الجزائري ، انها
لة تعجز فيها الكلمات عن التعبير
الانسان امامها خاشعا لارادة
وقضائه . وقد كان قضاء الله
توم الذي لا مرد له .. لقد مات
يس المناضل وقائدنا العظيم هواري
ين .. مات و"و" كما كان العهد
دائما جنديا في الميدان يواصل
ركة ويواجه التحديات ويحقق
مر لتحيا ايها الشعب حرا سيدا
. مات هواري بومدين ابن الشعب
ند الثورة وهو يبني ويشيد مجتمع
دالة والرخاء والتوازن ويرسم معالم
ستقبل بثورة تستمد عناصر
يولوجيتها من مقومات شعبنا
ضارته وتاريخه العريق وتضحياته
ي كانت اغلى ثمن قدمه شعب
دس امانة يحملها هذا الشعب
اضل من ابنائه وكان اهلا للامانة
ن ثقلها .
لئن مات الرئيس هواري بومدين
مصطفاه العلي القدير الى جواره
ه لم يمت من وجداننا ولم يختف
حياتنا فهو موجود فوق كل شبر
هذه الارض الطيبة التي كان
ل روحه من اجل تحريرها . ويقدم
من اجل تطهيرها . وهو حاضر في
مكان تنبت فيه سنبلة سقاها الفلاح
رقه ومصنع تتحرك دواليبه بانتاج
عم اقتصادنا الوطني وهو موجود

في كل كلمة حق تقال لنصرة شعب ورصاصة تطلق لاسترداد الحريات المسلوبة .

ايها الشعب الجزائري ، لقد شاء القدر ان ينتزع منا رجلا عظيما رجلا افنى عمره في مقاومة قوى الشر والطغيان وبعث انسان جزائري جديد ونصرة كل القضايا العادلة في العالم رجلا ظل يحترق طول حياته حتى يرى غيره النور .

لقد مات الرئيس بومدين يا شعبنا العظيم بعد ان حقق حلمه في بناء اسس دولة اشتراكية دولة المؤسسات الشعبية دولة لا تزول بزوال الرجال.

مات بعد ان جعل جماهير العمال والفلاحين ترتبط مصيريا ومصلحيا بكل ما حققته الثورة من منجزات ومكاسب اشتراكية تصنع بنفسها القرار السياسي والاقتصادي .

مات وهو مطمئن على ان الثورة بقيادة حزب جبهة التحرير الوطني ستواصل مسيرتها في نفس النهج الذي رسمه لها وان كل القوى الحية في بلادنا مجندة ومعبأة اكثر من اي وقت مضى من اجل استمرارية الثورة في ميادينها الزراعية والصناعية والثقافية ومن اجل التصدي لكل الطامعين وذوي النفوس الضعيفة .

ايها الشعب الجزائري ، لقد حققت ثورتنا المجيدة بقيادة الفقيد العظيم مكاسب وانجازات ضخمة في مرحلة حافلة بالتحديات والانتصارات .

ففي هذه المرحلة القصيرة من عمر الشعوب استطاعت ثورتنا بفضل حنكة وحكمة الرئيس الراحل ان تخوض معركة التاميمات وتسترجع الثروات الوطنية وتقضي على كل مراكز النفوذ والتحكم الاقتصادي الاجنبي التي حاولت الامبريالية الابقاء عليها من اجل ربط استقلالنا وتمجيده في مسار استراتيجيتها الدولية .

ولم يكن التاميم واسترجاع الثروات الوطنية هدفا في حد ذاته بالنسبة للرئيس ، بل كان مجرد وسيلة استراتيجية سياسية اقتصادية متكاملة وبعيدة المدى رسمها هذا الرجل العظيم بكل دقة وتبصر واراد بها بعث واقع جديد يقوم على علاقات جديدة جسدتها الثورة الصناعية والثورة الزراعية والثورة الثقافية التي خلصت جماهير العمال والفلاحين من ركام حرمان السنين واعطتها اقوى الاسلحة لاثبات وجودها وفرض ارادتها ومكنت ملايين الشبان من تكافؤ الفرص في العلم والعمل .

ولم تقف الثورة بقيادة المناضل هواري بومدين الرشيدة عند حدود الجزائر فقط بل تجاوزتها لكي تساند بقوة الكلمة وبقوة السلاح وبالدعم المادي والمعنوي كل احرار العالم في افريقيا واسيا واميركا اللاتينية ايمانا منه بان نضال الجزائر من اجل الغد الافضل والمجتمع السعيد جزء لا يتجزأ من نضال كل الشعوب المغلوبة على امرها .

وسيسجل التاريخ ان الرئيس بومدين قد حمل لواء ثورتنا في كل المحافل الدولية وكان الناطق الامين باسم كل المعذبين والداعي الى عالم يسوده العدل ويختفي منه الاستغلال .

وما كان لثورة ان تنتصر في المعارك التي خاضتها وتواجه في كل مواقع العمل السياسي الدولي تحدي الامبريالية وذيولها الرجعية ، لو لم تكن بحق ثورة سليمة المنهج والاسلوب تدعمها استراتيجية تقوم على اختيارات وطنية صلبة واصيلة .

يا شعبنا العظيم ، لقد قطعنا مع الرئيس الراحل اشواطا بعيدة على طريق البناء والتقدم والينا على انفسنا ان تكون عيوننا ساهرة على مكاسب ومنجزات الثورة الاشتراكية . وكلنا ثقة بان الجماهير في مختلف مواقع العمل الثوري على درجة من الوعي والرشد بحيث لا تنال من عزيمتها الاحداث مهما كانت ضخامتها . ونية للعهد سائرة على الدرب لا تزيدها المحن والتجارب الا نضجا في الادراك وتبصرا في الرؤيا وتمرسا في النضال .

ولعل ابلغ برهان على الوفاء للثورة وقائدها العظيم هو ذلك الاجماع الذي عبرت عنه جموع الشعب في المدن والقرى في المعامل والحقول في المدارس والمعاهد لصيانة المؤسسات الوطنية والمكاسب الاقتصادية والسياسية والالتفاف حول قيادة حزبنا العتيد جبهة التحرير الوطني حارس الاختيارات الشعبية ورائد مسيرتها النضالية .

ان افضل ما نحفظ به ذكرى قائدنا العظيم هو ان نواصل نهجه في دعم بناء المجتمع الديمقراطي الاشتراكي تماشيا مع روح الميثاق الوطني .

وان ثورة تمتد جذورها في اعماق هذا الشعب الذي رفض على مر العصور كل اشكال السيطرة والاستغلال والانحراف لا يمكن ابدا ان تحيد عن اهدافها مهما كانت الظروف ومهما كانت مصاعب الطريق .

وسيبقى دوما شعارها هو مواصلة تحقيق النهضة الشاملة وترسيخ البناء الاشتراكي وتوطيد دعائم الشخصية الوطنية ومقوماتها الجوهرية والثبات على مبادئها في المحافل الدولية .

لقد رحل عنا قائدنا ورفيقنا على درب النضال لكنه رحل وترك منجزات ستظل على مر الاجيال عنوانا للتلاحم الكامل بين الشعب والقيادة ورمزا للوفاء بالعهد .

ولن يزيدنا فقدان قائدنا العظيم الا اصرارا على اتمام المسيرة بنفس الحماس والروح الوطنية واليقظة الثورية التي كانت وما تزال تميز شعبنا العظيم عبر كفاحه الطويل .

ان ساعة الالم هذه التي تعتصر قلب كل مواطن في ارجاء وطننا الكبير والتي يشاركنا فيها اخواننا في ديار الغربة هي الساعة التاريخية التي تدعونا الى ان نكون اشد لحمة وتمسكا اكثر من اي وقت مضى وذلك ابلغ تعبير عن الوفاء لطموحات قائدنا الراحل التي كان يستلهمها من طموحات الشعب وآماله .

نعم ايها الشعب العظيم ، هكذا كان الهواري بومدين القائد الذي لا يؤمن بالمستحيل وسنظل على دربه سائرين بعزم وايمان ووحدة لا تلين .

ان التاريخ اذا وقف اليوم ليسجل مآثر رجل من افذاذ رجالات عصرنا فانه ليسجل بافتخار نضال الشعب الذي انجب هذا الرجل .

تغمد الله روح الفقيد برحمته الواسعة واسكنه فسيح جنانه .

أصداء في العالم

هذا ، فور اعلان نبأ وفاة الرئيس بومدين ، توالت ردود الفعل فورا في العواصم العربية والعالمية .

فقد قررت جامعة الدول العربية امس الحداد لمدة اسبوع بعد الاعلان عن وفاة الرئيس هواري بومدين . وقد نكست اعلام البلدان الاثنين والعشرين الاعضاء في الجامعة ، كما وجه امينها العام السيد محمود رياض برقية تعاز الى مجلس الثورة .

وقد بعث القادة العرب ببرقيات تعزية واعلن الحداد في العواصم العربية .

● وفي باريس ، اشاد الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان امس بالرئيس الجزائري الراحل ووصفه بانه كان سياسيا تحدوه رغبة على وضع بلاده في المقدمة في الشؤون الدولية .

واعرب الرئيس الفرنسي عن تعازيه الحارة بالرئيس الراحل وقال ان فرنسا تقف الى جانب الجزائر في وقت محنتها هذا .

● وفي موسكو ، قالت اجهزة الاعلام السوفياتية امس في تابينها للرئيس الجزائري الراحل انه كان واحدا من اقرب اصدقاء الكرملين المقربين في العالم العربي .

وقالت وكالة انباء « تاس » لدى نشرها نبأ وفاته انه كان صديقا عظيما للاتحاد السوفياتي .

واضافت تقول : لقد قدم هواري بومدين مساهمة عظيمة لتقدم الجزائر الاجتماعي والاقتصادي . وسارت الجمهورية الجزائرية تحت زعامته على طريق الاشتراكية والتقدم .

■ اعمال العنف في طهران امس ■

(صورة بالراديو من ا.ب)

اضطرابات جديدة ـ تتمة

ولا يزال التوتر عاليا في معظم المدن الايرانية بعد يوم من المعارك في الشوارع وحوادث اطلاق النار امس الاول .

وتحدثت مصادر المعارضة عن سقوط تسعة قتلى من المتظاهرين في طهران امس الاول و ١٣ قتيلا في مدينة تبريز الشمالية الغربية بالقرب من الحدود التركية حيث تكهنت المصادر بوقوع مزيد من الاضطرابات .

لكن مصادر مستقلة اكتفقط سقوط ثلاثة قتلى في العاصمة بينهم الاستاذ الجامعي . ولم يتوفر رقم رسمي للاصابات في تبريز .

واشعل ٣٫٠٠٠ سجين النار في سجنهم بالقرب من مدينة مشهد الشرقية للفت الانظار الى مظاهرة قيل ان اثنين من السجناء اصيبا فيها بجروح من رصاص حراس السجن .

وقال الجنرال غلام علي اوفيسي قائد الاحكام العرفية في طهران في اذاعة من الراديو ان عددا من المتظاهرين والجنود قد قتلوا او اصيبوا بجروح في حوادث امس الاول في العاصمة .

واضاف يقول ان عدة سيارات عسكرية ومدنية قد احرقت وان قنابل يدوية القيت على الجنود والمدنيين على السواء .

وقال ان الجنود اطلقوا النار على رجل القى قنبلتين على سيارة عسكرية واردوه قتيلا . ومضى يقول ان وثائق وجدت في حيازة الرجل القتيل .

بيغن : لم نغلق باب المفاوضات

قال مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل امس ان اسرائيل تريد اجراء المزيد من المحادثات مع مصر وهي لم تغلق الباب ابدا في وجه المفاوضات من اجل السلام في الشرق الاوسط .

وقال متحدثا امام مؤتمر دولي للمحامين اليهود ان اسرائيل مستعدة لتجديد المباحثات حول رسائل مثيرة للجدل ترفق بمعاهدة مقترحة للسلام مع جارتها العربية .

وتدور الرسائل التفسيرية حول قضية الحكم الذاتي للسكان الفلسطينيين في الضفة الغربية التي تحتلها اسرائيل وفي مسالة امكان اعادة النظر في المستقبل في المعاهدة .

ولكن بيغن اكد ان اسرائيل غير مستعدة ان تضع اي ربط بين الحكم الذاتي في الضفة الغربية والانسحاب الاسرائيلي من صحراء سيناء بموجب معاهدة سلام مع مصر .

وقال انه يجب ان لا يكون هناك اي تحديد للوقت بشان البحث في الرسائل.

واعلن بيغن قوله « اننا نفتح الباب لاجراء المزيد من المحادثات والمفاوضات ولم نغلقه ابدا » .

وقال بيغن واصفا بعض المشاكل التي برزت في محادثات السلام «.اتفقنا على ان تتلقى مصر سفيرا مقيما من اسرائيل وان تتلقى اسرائيل سفيرا مقيما من مصر .

« ولكن فجاة الغي هذا الاتفاق واعجب ان يربط تبادل السفراء الان بتنفيذ الحكم الذاتي في قطاع غزة على الاقل » .

وتابع يقول مطلوب منا من جديد على شكل صيغة قانونية انه يجب ان نضع جدولا زمنيا او ما يدعى بموعد يعمل من اجله لتضع موضع التنفيذ مؤسسة الحكم الذاتي الاداري. وهذا ما لا نستطيعه .

إنتهاء تجربة ـ تتمة

مساء الثلاثاء في اسرائيل ، انتهت صباح امس واقتصرت على بضعة الاف من قوات الاحتياط .

وكانت التجربة تهدف اساسا الى التحقق من فعالية وسيلة الاستدعاء بنداءات تتضمن رموزا يذيعها الراديو والتلفزيون .

وقد اخطرت الدول العربية المجاورة لاسرائيل باجراء هذه التجربة .

تل ابيب ـ ا.ف.ب

آراء نيابية ـ تتمة

على العودة لممارسة اعمالها وتلبية حاجات المواطنين .

اننا اذ نرحب بهذه الخطوة نامل ان تنجح على الصعيد العملي وتعيد الثقة الى المواطنين المزاولة عملهم باطمئنان .

فيصل ارسلان

وقال الامير فيصل ارسلان : اننا نرحب بالخطوة الامنية التي اتخذت في الاجتماع الامني الذي عقد امس برئاسة رئيس الجمهورية والرامية الى التنسيق بين الجيش اللبناني وقوى الامن وقوات الردع العربية . ونامل ان يتم وضع هذه المقررات موضع التنفيذ فورا وان لا تبقى حبرا على ورق كغيرها من المقررات .

كما نامل ان تكون هذه الخطوة ايضا ان تساعد رئيس الجمهورية على تنفيذ اوامره واعادة البلاد الى حالة الاستقرار والاطمئنان .

وردا على سؤال ، قال الامير ارسلان : اننا لم نستغرب ما جاء على لسان احد المسؤولين الاسرائيليين بالنسبة للجنوب باعتبار ان هذه الدولة تعيش على الاغتصاب وقلة الشرف والاخلاق والوجدان .

سليم الداود

وقال النائب سليم الداود : اننا نرحب بهذه الخطوة الامنية التي من شانها توحيد الجهود بين القوات الشرعية في البلاد من جيش لبناني وقوى امن داخلي وقوات الردع العربية لان هذا التنسيق سيكون له الدور الايجابي في حفظ الامن والعودة بالبلاد الى الحالة الطبيعية ، كما اننا نشكر الشقيقة سوريا وعلى راسها سيادة الرئيس حافظ الاسد لما بذلته هذه القوات وما تزال من اجل امن لبنان واستقراره وسلامة عيش مواطنيه .

الاسواق العربية ـ تتمة

ايلول ١٩٧٧ ، حوالي ٢٠ بالمئة .

فتلتقت شركتا الترابة ، تصادف مسالة ازدياد الطلب على الاسمنت مع مسالة ازدياد نفقات انتاج الاسمنت وطالبت الشركتان بزيادة السعر . فرفعت الحكومة تعرفة سعر الاسمنت اللبناني منذ خريف ١٩٧٧ ، الى ١٤٠ ليرة للطن تسليم شكا .

وبرغم هذه الزيادة الكبيرة بالسعر ، فقد استمر السباق العربي ، على شراء الاسمنت اللبناني ، لان الاسمنت المستورد من اوروبا ، ليس اكثر جودة وسعره واصل للمرافىء العربية ، لا يقل عن ٢٢٥ ليرة لبنانية للطن .وحتى ان الاسمنت في بعض الدول العربية ، يباع بالسوق السوداء لكثرة الطلب عليه ، وللقيود الحكومية المفروضة على استيراده ،تشجيعا لانتاج الاسمنت الوطني .

واقدم بعض المستوردين في الدول العربية على شراء الاسمنت اللبناني، بسعر يراوح بين ١٧٥ و ٢٥٠ ليرة للطن تسليم شكا ، وذلك للاستعجال بتنفيذ المشاريع في البلدان العربية، ولتاخر وصول الترابة الاوروبية فصار الطلب على الاسمنت اللبناني يفوق ضعفي او ثلاثة اضعاف انتاج مصنعي شكا .

وحاول المصنعان تصدير معظم انتاجهما للخارج ولكن اعتراضات قوية قامت في وجه هذا الاتجاه .

ووضعت الحكومة اللبنانية باواخر عام ١٩٧٧ ، حلا وسطا ، بين منع التصدير وبين اباحته . ففرضت على مصنعي الترابة ، الشروط التالية :

اولا : توزيع انتاج المصنعين المقدر بـ ٥٥٠٠ طن يوميا ، بمعدل ٤٠٠٠ طن للاستهلاك اللبناني ،و ١٥٠٠ طن فقط للتصدير .

ثانيا : تعبئة الترابة المخصصة للتصدير ، باكياس ذات لون احمر ، ومكتوب عليها بخط عريض : «للتصدير» وتعبئة الترابة المخصصة للاستهلاك اللبناني ، باكياس كاكية اللون . وذلك لمنع تمرير الاسمنت المخصص للبنان ، الى خارج الحدود .

ثالثا : تحديد سعر بيع الاسمنت للاستهلاك اللبناني ، بـ ١٢٨،٥ ليرة للطن الواحد ، بالجملة تسليم مصنعي شكا ، وترك سعر بيع الاسمنت المصدر للخارج حرا للعرض والطلب .

رابعا : الزامية الحصول على اذونات باستلام الترابة ـ بونات ـ مسبقا ، من مكتب مبيعات شركة الترابة ، وذلك بقصد تسليم الترابة لمشتريها تسلسليا . اي بالدور ،حسب تاريخ الحصول على اذن الاستلام ، بقصد توفير الانتظار الطويل للشاحنات في شكا .

خامسا : اباحة استيراد الترابة من الخارج ، ومعفاة تماما من رسوم الجمرك . والسماح بتصدير الترابة اللبنانية الى الخارج ، معفاة من رسوم التصدير وبشرط تصدير ١٥٠٠ طن يوميا فقط .

ولكن هذا التنظيم الجديد لبيع الترابة ، بقي عمليا حبرا على ورق . وبقي اكثر من ٤٧٠٠ طن ترابة لبنانية، تصدر يوميا الى الاسواق العربية ولم يبق للسوق اللبناني اكثر من ٨٠٠ طن . وبقيت اسعار الترابة بالمفرق لدى الباعة بلبنان ، بين ٢٠٠ و ٢٥٠ ليرة للطن حسب المناطق وحسب الظروف الامنية .

جورج بشير

الســادات ـ تتمــة

بهذه المناسبة وان مصر ستتخذ جميع الاجراءات اللازمة التي تتخذها اي دولة في حالة وفاة رئيس عربي .

وحول ما ذكر من ان الدول العربية مسؤولة عن توقف المفاوضات المصرية الاسرائيلية ، قال الرئيس السادات: اني لم اقل انهم خلقوا هذا الطريق المسدود ، وانما قلت ان مثل هذه السياسة التي انتهجت في بغداد لن تؤدي الى شيء وخاصة بالنسبة لدول الرفض ، ولكن باقي الدول العربية موقفها طيب .

وكانت وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية قد ذكرت ان مصر واسرائيل والولايات المتحدة ربما كانت تخطط لعقد اجتماع اخر على مستوى رفيع للبحث في احتمالات السلام .

لكن مصدرا رسميا في القاهرة وصف هذا النبأ بانه سابق لاوانه .

القاهرة ـ ر

كاظم الخليل ـ تتمة

الضفة الغربية.وقد بحث هذا الموضوع مع بعض المسؤولين في لبنان فرفضوا الموافقة عليه ، وتنكروا لكل توطين على ارض لبنان ، لان في ذلك اخلالا في التوازن اللبناني وفي السيادة اللبنانية واعتداء على الشرعية اللبنانية التي نحافظ عليها بكل امكانياتنا . ونحن كجنوبيين لا نقبل ولن نقبل ان يتوطن اي فلسطيني على ارض الجنوب .

فالفلسطينيون يجب ان يعودوا جميعهم الى ديارهم وان يعودوا الى وطنهم الام ، ونحن من المؤيدين لعودتهم وسنقاوم نحن ابناء الجنوب التوطين وسندافع عن كل شبر من ارضنا وبكل وسائلنا .

● يجمع المراقبون والمعنيون السياسيون على ان مشروع التوطين تداول سرا في مؤتمر كمب ديفيد ، ما هو موقفكم من هذا الراي وهذا الاجماع ؟

☐ لا اعتقد بان موضوع التوطين قد بحث في كامب ديفيد ، بل ان البحث فيه قد جرى مع بعض السلطات اللبنانية قبل مؤتمر كمب ديفيد بزمن بعيد . وهو ليس من نتائج كمب ديفيد .

● كيف تنظرون الى الفيدرالية التي دعا اليها بعض اركان الجبهة اللبنانية وبالاخص الرئيس شمعون؟هل تتوافق الفيدرالية برايكم والواقع اللبناني ؟

☐ نحن علينا ان نعمل ما هو في مصلحة لبنان . فاذا كانت الفيدرالية التي يدعون اليها تخدم مصلحة لبنان وتحسن الادارة على هذا الاساس ، فليكن والا فلا نعمل بها ، وفي رايي ان وحدة لبنان افضل من تجزئته وعلينا قبل ان نبحث في الفيدرالية وتقسيم لبنان ان نبحث في توحيد كلمة اللبنانيين وتوحيد سلطاته وادارته لان في الوحدة القوة ، وفي الجمع قوة .

القوة الذاتية ـ تتمة

حاسما وفاعلا في مسيرة القوة ، طالما ان هذه القوة هي من الشكل المتجاوب اصلا مع الحكم .

والقوة الذاتية ، لم تعد مقتصرة على الداخل فقط ، بل تعدته الى الخارج ، الى مدى تجاوب الاقطار العربية والاقطار الاسلامية ، ذلك ان الدور الذي تلعبه السعودية الان لم يعد دورا داخليا ، ولا اقليميا ، بل هو دور عربي واسلامي ودولي ايضا .

يتسامر المسؤولون مع بعضهم حول تخلي واشنطن عن تايوان واعادة العلاقات الدبلوماسية مع الصين ، فيقولون ان ذلك يعتبر نذيرا لكل من يضع كل بيضه في سلة واحدة ، ذلك ان لعبة الامم قد تسحق كل من لم يتخذ الحيطة ويتسلح بالقوة الذاتية .

ويتساءل المسؤولون السعوديون ، اذا كانت الولايات المتحدة انتهت الى التسليم بواقع الصين الشعبية وليس فقط بحقها ، فمتى تسلم بواقع الشعب الفلسطيني وليس بحقه فقط ؟

نعم ، هل ياتي اليوم الذي تنفض فيه واشنطن يدها من تل ابيب بحكم الامر الواقع ؟

كيف ، ومتى ؟ قد يبدو هذا بعيدا بعض الوقت !!

القوات الاسرائيلية ـ تتمة

ولكن بعضهم استلقوا على الارض في الموقعين وترتب على الجنود حملهم بعيدا عن التلين .

وتمت عملية الاجلاء عند العصر ونقل المستوطنون ومعظمهم من المهاجرين من الاتحاد السوفياتي الى مركز البوليس في ضواحي تل ابيب .

ويعتقد ان زعامة ـ غوش ايمونيم ـ ارادت باقامة المستوطنتين اختبار موقف الحكومة من التوطين اليهودي في المناطق العربية المحتلة .

القدس ـ ر

مجلس الوزراء ـ تتمة

الحص: بالنسبة لجلسة مجلس الوزراء جرى البحث بالوضع في الجنوب ونتائج الاتصالات الدبلوماسية التي اجراها وزير الخارجية مع سفراء بعض الدول الاعضاء في مجلس الامن ونظر في الاحتمالات التي يمكن اعتمادها على صعيد التحرك في اطار هيئة الامم المتحدة لصون الجنوب من المخاطر التي تتهدده كما بحث مجلس الوزراء في نتائج الاجتماع الامني الذي عقد هذا الصباح قبل جلسة مجلس الوزراء وفي الاوضاع العامة في البلاد ولا سيما الامنية منها .

الوزير امين البزري اكتفى بالقول : جرى البحث في جدول الاعمال والقضايا المتعلقة بكل وزارة . وبالنسبة لي بحثت بقضايا النقل ووزارة الاشغال .

متى نهاية ليل العجـز ـ تتمة

القيادات الجديدة بحمل اسمها ، والقادرة على عكس القول الفرنسي المأثور : « انني قائدكم ... اذا اتبعكم وامشي خلفكم » .

وأرباب المخططات والمشاريع للتعمير ، والانماء ، والازدهار عاجزون عن وضع حجر في مدماك ، او تثبيت ماكنة في مصنع .

وأنى اتجهنا بنظرة ، او مسمع ، او اهتمام ، لا نجد سوى العجز فارسا وحيدا في الحلبة ، يصول ويجول ، وليس له من يباريه لانتزاع قصب السبق منه .

ويفعل قيام هذا العجز المطبق ، وحكمه ، صرنا كمن فرض عليهم ان يالفوا التعايش والمحن النازلة بهم : من اضطراب حبل الامن اضطرابا مخيفا ومثيرا ، الى التوطين بما منه وما اليه ... فالى شتى ما نعانيه من تكبات التشرد ، والتعطل ، والخوف ، والحرمان ، والاستباحة ، والاستغلال ...

وكأننا ، نحن ، هم الذين انشد ابو الطيب ، المتنبي ، باسمهم ، قائلا :

وأنى شئت ، يا طرقي فكوني
اذاة ، او نجاة ، او هلاكا ...

فحتام الاستسلام الى واقع الحال هذا ؟

ومتى اطلالة ذلك الذي عناه « اندرو جاكسون » بقوله : « ان رجلا شجاعا واحدا اكثرية » .

متى ، متى ، متى ؟

هكذا من الأصل

انتقل الى رحمته تعالى المعاون الاول المتقاعد

نايف ابو عبسي الغريب

سيحتفل بالصلاة على جثمانه الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الخميس ، وذلك في كنيسة مار جرجس عينا الفخار .

تقبل التعازي في منزله في عينا الفخار يومي ٢٨ و ٢٩ الجاري وفي منزله في بعبدا شارع المستشفى الحكومي خربة سلم ـ قضاء بنت جبيل .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

انتقل الى رحمته تعالى امس المرحوم

اميل يوسف خير

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في كنيسة مار نهرا ، فرن الشباك . وتقبل التعازي في منزله ، شارع فندور سمعان ، عين الرمانة ، ايام الجمعة والسبت والاحد من هذا الاسبوع .

ذكرى اسبوع

يصادف نهار الاحد ٣١ كانون الاول ١٩٧٨ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه



نصرات ياسين شعبان

شقيق بهيج وسليم وناصر وشعبان وحسين ومحمد ويوسف وياسين والمرحوم نظمي .

وبهذه المناسبة ستتلى اي من الذكر الحكيم على روحه الطاهرة في النادي الحسيني الساعة التاسعة في بلدة قرية سلم ـ قضاء بنت جبيل .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة عامة .

الأنوار
و الصياد
و الشبكة
و سمر
في فرنسا
INTERNATIONAL
PRESSE
اطلبها من جميع مراكز
بيع الصحف العالمية
حاملة هذا الشعار

اعلانات مبوبة
خدمات
ورق جدران - موكيت - اقمشة
عيبي بيترهوم ليمتد
اوتوستراد حي الحديث - جهة الحص
تلفون: ٤١٠٠٩٦ - ٤١٠٤٤٠
اعلانات رسمية

انذار عام

تدعو المديرية العامة للبرق والهاتف المشتركين الذين الغيت اشتراكاتهم بسبب تاخرهم عن تسديد الرسوم الهاتفية والذين تسببوا بالحاق الضرر بممتلكات هذه المديرية المبادرة الى دفع قيمة ما توجب عليهم من هذه الرسوم والاضرار بمهلة اقصاها خمسة عشر يوما من تاريخه .

وهذا الانذار العام هو بمثابة انذار شخصي لكل من المتخلفين علما بان هذه المديرية ستعمد في حال التمنع عن الدفع الى انفاذ الاجراءات القانونية لتحصيل هذه المبالغ بالاستناد الى المادة ١٢ من المرسوم الاشتراعي رقم ١٤١ تاريخ ١٢ ـ ٦ ـ ١٩٥٩ .

رئيس دائرة الخزينة بالتكليف
سلمي هاطوم

ليبيا تخطط للحصول على اسلحة نووية

اشارت مجلة « اخر ساعة » القاهرية الى ان المصادر العلمية في لندن ذكرت ان ليبيا تخطط للحصول على اسلحة نوويةبأسرع ما يمكن . وانها تعاقدت مع الاتحاد السوفياتي لاقامة محطة نووية طاقتها ٤٠٠ ميغاوات . ولذلك فالمخاوف تزداد كما قالت « اخر ساعة » من ان يقوم العقيد القذافي ، بمساعدة عناصر علمية غير مسؤولة بتحويل طاقة هذه المحطة لانتاج ٢٠ قنبلة ذرية سنويا .

وكان اتحاد العلماء الاميركيين اكد ان الحكومة الليبية تحاول الحصول على اسلحة نووية ، بالرغم من توقيع ليبيا على معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية عام ١٩٧٥ .

ويقول جيري ستون رئيس الاتحاد انه حصل على هذه المعلومات من احمد الشحاتي رئيس مكتب الاتصالات الخارجية لمؤتمر الشعب الليبي .

وحتى يتأكد ستون من هذه المعلومات سأل الشحاتي مباشرة عما اذا كانت ليبيا تحاول بالفعل الحصول على القنبلة الذرية ، وكان جوابه بالايجاب .

وبالرغم من ان السوفيات وقعوا العقد الخاص ببناء المحطة النووية ، الا انهم يسعون للحصول على ضمانات من وكالة الطاقة الذرية تمنع الليبيين من انتاج القنابل الذرية . ومع ذلك تزداد المخاوف ايضا من ان يصل السوفيات الى مدى ابعد في هذا العقد مع ليبيا حرصا على عدم لجوئها الى مصادر اخرى لبناء المفاعل ، او للحصول على اسلحة نووية .

القاهرة ا.ف.ب

الملك خوان كارلوس يوقع الدستور الجديد

وقع الملك خوان كارلوس عاهل اسبانيا امس دستورا ديمقراطيا جديدا للبلاد ينهي فترة انتقالية استمرت ثلاث سنوات من دكتاتورية الجنرال فرانكو الى الديمقراطية الكاملة .

وتم التوقيع على الدستور الساعة الواحدة من بعد الظهر بتوقيت بيروت امام جلسة مشتركة لمجلسي البرلمان .

وسيصبح الدستور الجديد المرجع القانوني الاعلى في البلاد عندما ينشر في الجريدة الرسمية يوم غد الجمعة .

مدريد — ر

عبد الفتاح اسماعيل رئيساً لليمن الجنوبية

اعلن في عدن رسميا امس ان مجلس الشعب الاعلى في اليمن الجنوبية وهو اول برلمان في البلاد ، قد انتخب السيد عبد الفتاح اسماعيل الامين العام للحزب اليمني الاشتراكي الحاكم رئيسا لليمن الجنوبية .

وسيتولى السيد اسماعيل رئاسة مجلس الرئاسة الذي يتكون من ١٠ اعضاء تم انتخابهم امس ايضا ، ومنهم السيد علي ناصر محمد رئيس الوزراء ، والسيد فاضل محسن عبدالله وزير المالية ، والسيد سلطان الدوش رئيس اتحاد العمال ، والسيد سعيد صالح سالم رئيس اتحاد الفلاحين .

وسيحل المجلس الجديد محل مجلس الرئاسة السابق الذي كان يتكون من خمسة اعضاء برئاسة السيد ناصر محمد .

وسيقوم مجلس الشعب الاعلى الذي انتخب السيد علي ناصر محمد رئيسا للوزراء بانتخاب اعضاء الحكومة الجديدة في وقت لاحق .

وقد تم انتخاب مجلس الشعب الاعلى الذي يتكون من ١١١ عضوا غالبيتهم من الحزب اليمني الاشتراكي بالاضافة الى حوالي ٤٠ مستقلا ، في الاسبوع الماضي في اول انتخابات عامة تجري في اليمن الجنوبية منذ استقلالها سنة ١٩٦٧ .

عدن — ر

اميركا توافق فرنسا على بيع الصين معامل نووية للطاقة

قالت وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة وافقت على بيع فرنسا معامل للطاقة النووية الى الصين بعد الحصول على ضمانات بأن الصين ستستخدمها للاغراض السلمية فقط .

واشنطن — ر

الدبلوماسي العراقي لجأ مختاراً الى مصر

ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية ان دبلوماسيا عراقيا كان قد منح حق اللجوء السياسي في مصر قبل تسعة ايام ، اعلن امس الاول انه فعل ذلك بملء حريته .

وكان العراق اتهم مصر في الاسبوع الماضي باعتقال السيد سعدون حسن زعرون ، وطالب باطلاق سراحه فورا .

ونسبت وكالة الانباء العراقية الى وزارة الخارجية في بغداد قولها ان طلب السيد زعرون اللجوء السياسي قد انتزع بالقوة والضغط .

وكان السيد زعرون اجتمع امس الاول الى السيد الحبيب نويرة السفير التونسي في القاهرة الذي ترعى بلاده المصالح العراقية في مصر ، والسيد محمد عبد الجبار الدوري رئيس شعبة رعاية المصالح العراقية في السفارة التونسية .

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان السيد زعرون قال انه يؤمن بسياسات الرئيس المصري انور السادات لتحقيق سلام عادل في الشرق الاوسط ، وانه لم يتعرض ابدا لاي ضغط .

القاهرة — ا ف ب ، ر

المؤسس: سعيد فريحه — رئيس التحرير: عصام فريحه
المدير المسؤول: عزت صافي — مدير التحرير: ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه

وزير خارجية فرنسا ينقل رسالة من ديستان الى الشيخ زايد
بونسيه اجتمع بخالد الحسن في الكويت

عقدت مساء امس جلسة المحادثات الرسمية الاولى بين وفد دولة الامارات برئاسة احمد خليفة السويدي وزير الخارجية والوفد الفرنسي برئاسة جان فرانسوا بونسيه وزير الخارجية الفرنسي .

وقد تم تشكيل ثلاث لجان سياسية واعلامية وثقافية واقتصادية لبحث الامور التفصيلية المطروحة على جدول الاعمال ، وقد بدأت اعمالها فور انتهاء الجلسة الاولى الموسعة .

وكان وزير الخارجية الفرنسي قد وصل الى ابو ظبي بعد ظهر امس على رأس وفد رسمي في زيارة لدولة الامارات تستغرق يومين يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين في الدولة تتناول تعزيز العلاقات بين البلدين وبحث الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط .

وكان في استقباله السيد احمد خليفة السويدي وزير الخارجية وعدد من كبار المسؤولين بوزارة الخارجية .

وقد اعلن الوزير الفرنسي لدى وصوله انه يحمل رسالة الى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان .

وقال في تصريح لوكالة انباء الامارات ان زيارته تهدف الى تنمية علاقات الصداقة بين دولة الامارات وفرنسا .

كما اعرب عن امله في تنمية هذه العلاقات على الاصعدة الاقتصادية والتجارية والثقافية لاننا نبدي اهتماما كبيرا في الاتصال الحضاري بين فرنسا والعالم العربي .

واشار وزير الخارجية الفرنسي في تصريحه الى ان قرارات مؤتمر الاوبيك الاخيرة بشأن زيادة اسعار البترول قد تكون موضع بحث مع المسؤولين في دولة الامارات .

واكد ان فرنسا تدرس الان الوضع الخاص بنزاع الشرق الاوسط انطلاقا من موقف فرنسا المعروف من الازمة ، وهو انه لا بد من ايجاد حل عادل وشامل ودائم للنزاع في الشرق الاوسط .

واعلن انه سوف يعبر عن هذا الموقف تفصيلا في المؤتمر الصحفي الذي يعقده بعد ظهر اليوم في ابو ظبي .

وكان بونسيه قد قال لدى مغادرته الكويت الى ابو ظبي ان بلاده كانت تتمنى ان لا تكون هناك زيادة في اسعار النفط .

واضاف الوزير الفرنسي : اننا نأمل ان تكون هناك طريقة لاعادة النظر في اسعار النفط بصورة تلائم جميع الاطراف .

وقال بونسيه ان محادثاته مع الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير خارجية الكويت والمسؤولين الاخرين تناولت العلاقات الودية بين البلدين وسبل تطويرها والوضع في لبنان وازمة الشرق الاوسط .

ووصف العلاقات الفرنسية — الكويتية بانها قوية ومتينة في مختلف المجالات .

واضاف الوزير الفرنسي يقول ان مباحثاته تناولت ايضا العلاقات الاقتصادية وانه شرح للمسؤولين الكويتيين موقف بلاده من مشكلة الطاقة .

وقال انه تقرر تعيين سفير فرنسي متجول في منطقة الخليج لبحث ودعم سبل التعاون بين فرنسا ودول المنطقة .

واضاف يقول ان لجنة مشتركة فرنسية — كويتية ستجتمع قريبا في باريس .

وتحدث الوزير الفرنسي عن انشاء معهد فرنسي — عربي في باريس وقال ان هذا سيدعم العلاقات الثقافية بين فرنسا والعالم العربي .

وقال انه وجه الدعوة الى الشيخ صباح لزيارة فرنسا في وقت يحدد فيما بعد . وكان الشيخ صباح في وداع الوزير الفرنسي في المطار لدى سفره الى ابو ظبي .

وقد اجتمع وزير خارجية فرنسا امس بالسيد خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة — فتح — وعلم انه تم خلال هذا الاجتماع الذي استغرق ساعة بحث العلاقات الفرنسية الفلسطينية والموقف الفرنسي ودول السوق الاوروبية من قضية الشرق الاوسط بصفة عامة وقضية فلسطين بصفة خاصة .

الاضطرابات في تركيا تصل الى مجلس النواب

■ مدرعة تركية في استانبول ■



■ نواب اتراك يتبادلون اللكمات اثناء مناقشة قانون الاحكام العرفية ■ (صورة بالراديو من ا.ب)

اقر مجلس النواب التركي بعد معركة بالايدي بين اعضائه مساء امس الاول قانون فرض الاحكام العرفية في ١٣ مقاطعة تركية اجتاحتها الاضطرابات العنيفة يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين.

واذاعت وكالة « انكا » انه يجري انشاء ست محاكم عرفية في المناطق التي فرض عليها قانون الاحكام العرفية • وبعد الموافقة على الاعضاء المعينين من قبل الرئيس تبدأ هذه المحاكم عملها .

ويتمتع قادة الاحكام العرفية طبقا لقانون تركي صدر في عام ١٩٧١ بسلطات واسعة لتفتيش مباني الاحزاب السياسية والنقابات والمؤسسات والنوادي ، بالاضافة الى المباني الخاصة التي يمتلكها افراد دون الحصول على ترخيص .

كما يمكنهم السيطرة وفرض الرقابة على جميع انواع الاذاعات والاتصالات بما فيها راديو وتلفزيون الدولة ووسائل الاعلام .

انقرة — د ب ا



■ قوات تركية تسرع الى جامعة استانبول بعد الاضطرابات ■ (صورة بالراديو من ا.ب)

"الاهرام": اسرائيل اعدت دراسة لمفهوم الحكم الذاتي في الضفة والقطاع

قالت صحيفة « الاهرام » القاهرية امس ان اللجان والوكالات المتخصصة في اسرائيل قامت خلال هذا الاسبوع بدراسة عن مفهوم الحكم الذاتي في الضفة الغربية وغزة .

واشارت الصحيفة المصرية الى ان هذه الدراسة التي تم اعدادها تحت اشراف الدكتور الياهو بن اليسار مدير مكتب مناحيم بيغن واشترك فيها خبراء من وزارات الدفاع والخارجية والامن القومي ، تتلخص في النقاط التالية :

اولا : يتولى الفلسطينيون العرب الشؤون الخاصة بالخدمات والبلدية ، ويقومون بانتخاب مجالس الحكم الخاص بهم لرعاية شؤونهم الادارية والدينية.

ثانيا : لايجوز ان تكون لهذه المجالس سلطات تشريعية ولا سلطات دستورية يمكن ان تؤدي الى دولة فلسطينية .

ثالثا : عدم انهاء الحكم العسكري الاسرائيلي بعد قيام الحكم الذاتي الفلسطيني ، على ان يتم تخفيف الحكم العسكري ، وعدم اظهاره .

رابعا : يستمد الحكم الذاتي الفلسطيني سلطاته من الحكم العسكري الاسرائيلي الذي يصدر قراره بقيام الحكم الفلسطيني .

خامسا : في حالة قيام المجلس الفلسطيني بمحاولة اقامة جمعية تأسيسية تشريعية ، فان وجود هذا المجلس ينتهي ، ويعود الحكم العسكري الاسرائيلي الى ممارسة صلاحياته .

سادسا : ان الحكم الذاتي الذي سيحصل عليه الفلسطينيون العرب كأفراد لممارسة شؤونهم ، لا ينسحب على الاراضي التي يقيمون فيها . ولا يجوز ان تصبح جزءا منهم ، ولا يجوز ان يكون للحكم الذاتي اي وجود تشريعي .

سابعا : يختفي الحكم العسكري الاسرائيلي في المناطق المكتظة بالسكان مثل رام الله واريحا ونابلس ويبقى نوع من الحكم العسكري الاسرائيلي في هذه المناطق خصوصا في المناطق التي يقيم فيها الاسرائيليون مستوطناتهم •

ثامنا : لا يعني قيام الحكم الذاتي نشر بذور اقامة الدولة الفلسطينية او الكيان الذاتي للفلسطينيين ، وفي هذه الحالة يعود الوضع الى ما كان عليه منذ عام ١٩٦٧ .

تاسعا : تكون شؤون ادارة الاراضي ومصادر المياه من سلطات الحكم العسكري الاسرائيلي في الضفة الغربية وغزة . واخطر ما في هذا التقرير وفقا لما قالت « الاهرام » ان السلطات الاسرائيلية سمحت بنشره بهدف تأكيد ان مفهوم الحكم الذاتي الفلسطيني لدى اسرائيل لا يزيد عن هذه الشؤون الادارية والبلدية .

القاهرة — ا ف ب

قبل ٣٠ عاماً وافق فاروق على الاتصال بالاسرائيليين

ذكرت صحيفة « الاهرام » القاهرية امس ان من بين الوثائق التي اذيعت من وزارة الخارجية الاميركية ضمن المجلد الضخم الذي صدر عن أهم أسرار وتقارير سفراء اميركا في منطقة الشرق الاوسط منذ ٣٠ عاما كانت البرقية التي بعث بها السفير الاميركي في القاهرة جيفرسون كافري الى دين راسك الذي كان نائبا لوكيل الخارجية الاميركية لا وزيرا للخارجية وهذا نصها :

رفض ممثلو مصر في الماضي محاولات عدة من جانب اسرائيل لاجراء اتصالات سرية معهم . ولكن الملك فاروق وافق على ان يوفد مبعوثا الى الاجتماع المقبل للجنة التوفيق الدولية في جنيف للاتصال بممثل اسرائيل . وانه سيجري محادثات معه لا يعلم بها سوى الملك ونائب رئيس ديوانه ورئيس مجلس الوزراء حسين سري .

وفي يوم ٤ كانون الثاني من عام ١٩٥٠ بعث جيفرسون كافري ببرقية اخرى هذا نصها :

ان السلطات المصرية تخشى من تسرب المعلومات عن هذه الاتصالات . وقد نشرت « نيوزويك » جزءا منها . وتقترح السلطات ان يتم اتصال بين ممثل اسرائيل وممثل مصر في جنيف. وسوف يوافق ممثل مصر على التحدث اليه .

لكن الدوائر المصرية تخشى ان يتسرب الخبر الى عبد الرحمن عزام باشا أمين الجامعة العربية لانه يعارض ذلك . وكانت هذه البرقية موقعة بتوقيع جيفرسون كافري .

القاهرة — ا.ف.ب

غاندي تقبل بالتعاون مع معارضي ديساي

لمحت السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند السابقة التي اطلق سراحها بعد قضاء اسبوع في السجن الى انها قد تتعاون مع معارضي السيد مورارجي ديساي رئيس الوزراء داخل حزب جاناتا الحاكم .

وصرحت السيدة غاندي للصحفيين في منزلها امس الاول بانها تقبل التعاون مع السيد تشاران سينغ وزير الداخلية الذي اعفاه ديساي من منصبه قبل ستة اشهر اذا هو قبل ببرامج حزب المؤتمر الذي تتزعمه .

نيودلهي — ر

اسرائيل تستدعي مستشاريها العسكريين من ايران

اشارت مجلة « اخر ساعة » القاهرية الى ان الوجود الاسرائيلي في ايران بدأ يتعرض للخطر اثر الحوادث التي وقعت ضد الاسرائيليين خلال الاضطرابات الاخيرة ، وبعد احراق بعض الشركات والبنوك اليهودية في طهران . وكشف بعض المصادر المطلعة ان اسرائيل استدعت عددا من المستشارين العسكريين الاسرائيليين الذين كانوا يتعاونون مع المستشارين الاميركيين في تدريب قوات المدرعات الايرانية ، وذلك خوفا على سلامتهم بعد ان اخذت حملة العداء والكراهية ضد الاسرائيليين واليهود تتزايد في ايران نتيجة لرد الفعل الشعبي تجاه تصرفاتهم .

ويساور المسؤولين الاسرائيليين القلق على مصالح اسرائيل في ايران ، وبالذات شركات البترول ، على ضوء ما قام به المتظاهرون من حرق بعضها ، وتدمير مكاتب شركات طيران « العال » الاسرائيلية . وقد ادى ذلك الى نزوح عدد من الموظفين والخبراء الاسرائيليين من ايران ، وعددهم ٦٥٠ شخصا حتى الان .

القاهرة — ا.ف.ب

١٥ طائرة كونكورد تقوم برحلات تجريبية ناجحة

قال متحدث بلسان شركة « ايروسباسيال » الفرنسية ان اخر دفعة من ١٥ طائرة ركاب من نوع كونكورد بنيت في فرنسا وبريطانيا قد قامت برحلة تجريبية ناجحة امس الاول ومن بين الخمس عشرة طائرة كونكورد بيعت تسع طائرات فقط ، في حين ذهبت خمس طائرات الى شركة الخطوط الجوية البريطانية ، واربع طائرات الى شركة الخطوط الجوية الفرنسية .

تولوز (فرنسا) — ر

شركة النفط تفرض تقنيناً على الاستهلاك في ايران

ذكر راديو طهران امس ان شركة النفط الوطنية الايرانية اضطرت الى فرض تقنين على الاستهلاك المحلي .

وجاء اعلان التقنين في اعقاب انخفاض انتاج النفط الايراني امس الاول الى ٧٠٠ الف برميل يوميا اي اكثر بحوالي ١٠٠ الف برميل فقط من المعدل اللازم للسوق المحلية ، بسبب اضرابات سياسية ضد الشاه .

وفي واشنطن ذكرت وزارة الخارجية الاميركية امس الاول ان مصب تصدير النفط الايراني الرئيسي اغلق كليا ، ولم يجر تصدير اية شحنة من النفط منه .

ونسب الراديو في اذاعة التقطت في لندن الى الدكتور عبدالله انتظام رئيس شركة النفط الوطنية قوله ان الشركة تعلن بأسف انها بسبب الاضراب المعلن للعمال ، ووقف العمليات في معامل تكرير مختلفة مضطرة لتقنين توزيع منتوجات النفط .

وناشد الدكتور انتظام عمال النفط الشرفاء وزعماء الدين المعظام انهاء الاضطرابات .

وقال انه ما لم يعد العمال النظر في موقفهم ، ولو على الاقل في معامل التكرير ، وفروع التوزيع ، فان مجرد التفكير في الاثار المرعبة للوقف الكامل في توزيع النفط يوقف شعر الرأس .

واضاف يقول ان هذا يهدد سلامة الجمهور ، ويؤدي الى وقف كامل لامداد الخبز .

لندن ، طهران — افب ، ر

انخفاض انتاج الحبوب في الصين
خطة التنمية الاقتصادية العشرية تقهقرت عام ١٩٧٨

ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان انتاج الحبوب الغذائية الصينية بلغ ٢٩٥ مليون طن في عام ١٩٧٨ بزيادة قدرها عشرة ملايين طن عن عام ١٩٧٧ .

واوضحت الوكالة ان هذه النتيجة تدل على ان الحملة الزراعية عام ١٩٧٨ لم تحقق نسبة التنمية الاقتصادية العشرية للفترة من ١٩٧٦ الى ١٩٨٥

وكانت هذه الخطة التي اقرت في اذار الماضي تتوقع زيادة سنوية قدرها نحو ١٥ مليون طن .

واعادت وكالة انباء الصين الجديدة هذا الفشل ، في جانب منه ، الى الجفاف الطارىء الذي اصاب منذ الربيع الماضي احواض النهر الاصفر ونهر يانغتسي ونهر هواي .

واوضحت الوكالة ان منسوب المياه في نهر هواي هبط الى اقصى انخفاض له منذ ثلاثين عاما . كما ان تدفق المياه في الجزئين الاوسط والادنى من نهر يانغتسي لم يتعد الثلثين من مستواه العادي .

واشارت الوكالة الى ان اقليمي كوانغسي وكوانغ تانغ الجنوبيين نجحا في تحقيق انتاج يفوق انتاج العام الماضي ١٩٧٧ .

واشارت ايضا دون ابداء ايضاحات اخرى الى ان بعض التقصير في العمل في بعض المناطق كان سببا في انخفاض اهداف الخطة الرسمية المقررة بثلاثمئة مليون طن .

ولم توضح الوكالة عما اذا كان الرقم ٢٩٥ مليون طن يتضمن انتاج الاغذية كفول الصويا ، او البطاطا التي تلتيء احيانا لتغيير احصائيات انتاج الحبوب الغذائية الصينية .

ويرى المراقبون ان هدف خطة التنمية ان يصل انتاج الغلال الى ٤٠٠ مليون طن سنة ١٩٨٥ .

وذكرت الوكالة ان انتاج القطن والزيتون وقصب السكر والشاي والدخان ودودة القز قد حقق تقدما كما حدث في العام الماضي .

واشارت الوكالة في تناولها للمكننة الزراعية الصينية — وهو قطاع له الاولوية في عملية التحديث — الى ان انتاج السماد زاد بنحو عشرة ملايين طن ، وان انتاج الجرارات زاد بمقدار ٤٠٠ الف وحدة هذا العام . ولكنها لم تحدد رقما مطلقا .

واوضحت الوكالة ان الجفاف تطلب ان تقدم الادارة المركزية على اعتماد مبلغ مليار ين صيني — ٥٠٠ مليون دولار — لمساعدة الاقاليم التي اجتاحتها الكارثة .

وقد تمت تعبئة السلاح الجوي والمدفعية الصينية لقصف السحب كي تسقط امطارا اصطناعية .

« مزاح » بالعبوات الحارقة على ديرين للراهبات في روما

قال البوليس الايطالي امس ان ديرين للراهبات تعرضا للهجوم بعبوات حارقة في ايطاليا امس الاول مما ادى الى اثارة الرعب بين الراهبات دون وقوع اضرار جسيمة .

ويحقق البوليس في الامر على اعتبار ان المهاجمين اشخاص يحبون المزاح ، ولكن مزاحهم ثقيل .

روما — ر

السادات يرجىء زيارته المقررة الى أسوان

ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية ان الرئيس انور السادات ارجأ زيارة مقررة الى اسوان مدة اسبوع بسبب انشغاله ببعض القضايا المهمة التي تتطلب وجوده في القاهرة .

ولم تذكر الوكالة اية تفاصيل اخرى.

وكان من المقرر ان يتوجه الرئيس السادات الى اسوان امس .

القاهرة — ر

وفاة المقرىء المصري الشيخ مصطفى اسماعيل

توفي بعد ظهر امس الاول المقرىء المصري الشيخ مصطفى اسماعيل بالمستشفى الجامعي في الاسكندرية .

وكان المقرىء الشهير قد اصيب يوم السبت الماضي بجلطة في المخ نقل على اثرها الى وحدة ناصر للعلاج في المستشفى الجامعي .

وقد تدهورت حالته الصحية منذ يومين حيث اصيب بنزيف في المخ ادى الى دخوله في غيبوبة ووفاته .

القاهرة — ا.ف.ب

حث الحكومة الاميركية على تشجيع تطوير الطاقة الشمسية

حثت احدى لجان الكونغرس الاميركي الحكومة على مضاعفة الجهود لحماية المستهلكين ، وتشجيع تطوير الطاقة الشمسية التي ينظر اليها كبديل محتمل لمصادر الطاقة الاخرى .

وقالت اللجنة ان المشكلات الخاصة بالاجهزة الرديئة وتركيبها السيء تهدد بتثبيط عزيمة المستهلكين ، ومنعهم من التحول الى الطاقة الشمسية .

واشنطن — ر